

قاعدة في المحبة لابن تيمية 3 | المجلس الثامن | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات الكرام والكريمات في هذا الصباح الطيب المبارك. الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولی ذلك وال قادر عليه - 00:00:00

صوت جيد اخواننا عبر اليوتيوب. عبر التليجرام امور جيدة عبر التليجرام الصوت جيد جيدة ان شاء الله ننطلق السلام ورحمة الله حياك الله الشيخ الشيخ اسامه خربان اموره بس الحمد لله اخباري كيف؟ قلنا له شو قلت لهم الشيخ اسامه اموره خربانة -

00:00:17

الحمد لله الامور طيبة طب ننطلق ان شاء الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا
ويرضي والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تنتهي - 00:00:55

وعلى الله وصحبه ومن نهجه اخترى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات
الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج
الترا ث - 00:01:09

وما زلت نعيش في افياء هذا التراث الطيب المبارك تراث ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه نسألة سبحانه وتعالى ان ينفعنا بعلومه في الدارين ما زلت نعيش في الرسالة السابعة وهي رسالة القاعدة في المحبة وهي من افضل - [00:01:27](#)
اعظم الرسائل التي كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه خلاصتها الكلام محبة الله سبحانه وتعالى ولوازمها وبدأ طبعا كما قلنا ان شيخ الاسلام ابن تيمية عندما يتكلم هو لا يتكلم [00:01:43](#)

يعنى بمجرد نواحي فرعية هو يعيد هيكلة الفلسفة الاسلامية بعد ان شوهت على يد المتكلمين وعلى يد الصوفية اراد ان يبيّن فكرة ان الانسان اصلة انما يتحرك اي حركة في هذه الدنيا ببناء على ماذا؟ على على المحبة - 00:01:59

ان المحبة والارادة هي اساس كل الحركات في هذا الوجود ثم اراد ان يخبر ان صلاح الانسان انما يكون بان تكون محايه وارادته الى الله سبحانه وتعالى. يعني بناء على هذه هذه - 18:02:00

وإذا كانت محابك وارادتك لله سبحانه وتعالى. طبعا هنا بني العديد من الفصول. نحن نعيش الان في صف الفصل الذي يتكلم فيه ان من احب الله عز وجل الحق المحبة - 00:02:32

لابد وان يجاهد في سبيله ان محبة الله تستدعي ان تستجلب كل ما يصب في هذه المحبة وتدفع كل ما ينافي هذه المحبة وجذب ما يحبه الله عز وجل ودفع ما يبغضه الله عز وجل. قال هذا يحتاج الى جهاد في سبيله - 00:02:44

والجهاد في سبيل هذه المحبة ومن لوازمه. الجهاد في سبيل محبة الله من لوازمه. لأنك اذا احبيت الله لذاته فانك تسعى لان تأتي بكل ما يحبه ربك ودفع كل ما يبغضه - 00:03:05

وبالتالي مما يبغضه الله سبحانه وتعالى واعداء هذه الامة والذين يحاربون هذا الدين ويقفون في طريقه فاصبح الجهاد في سبيل الله من لوازم محبتك لله سبحانه وتعالى. طبعاً وفي ثنايا تقعيدي لهذا الفصل تطرق للعديد من الامور وكيف ان الانسان يعني قد -

00:03:21

يحب ما لا يحبه الله سبحانه وتعالى وهذا ضعف وقد يبغض آما يحبه الله عز وجل إلى غير ذلك من الأمور اللي تكلمنا فيها في نهاية الدرس الماضي وقضية الأخدان ومش اخدان وقصص والعلاقات وما شابه ذلك. حتى لا اطيل ان اليوم ورانا ايضا اخر - 00:03:41

الصفحة ان شاء الله من هذه الرسالة. وصلنا الى قوله واذا آآعرف ذلك لا عرف ذلك وادا عرف ذلك طيب فلابد وان بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. امين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المصطفين من المؤمنين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى واذا عرف ذلك فلا - [00:03:56](#)

لابد ان يقتربن بعلمه العمل الذي اصله محبته لما يحبه الله ورسوله. وبغضه لما يبغضه الله ورسوله. وما اجتمع فيه الحبيب والبغىض المأمور به المنهي عنه او الحال اعطي كل ذي حق حقه ليقوم الناس بالقسط. فان الله بذلك انزل الكتاب وارسل الرسل في العلم بالعدل قبل فعل العدل - [00:04:17](#)

قال اذا علم واحد اقرب الله من هذه اللي هو حتى بدأنا والمؤمن ينبغي له ان يعرف الشرور. اللي هي بداية الصفحة. قالوا المؤمن ينبغي له ان يعرف الشرور الواقعه ومراتبها في الكتاب - [00:04:35](#)

ده بيوصلنا دي كما كما يعرف الخيرات الواقعه ومراتبها في الكتاب والسنة. فيفرق بين احكام الامور الواقعه الكائنة والتي يراد ايقاعها في الكتاب والسنة. يقدم ما هو اكثرا خيرا واقل شرا على - [00:04:45](#)

ما هو دونه ويدفع اعظم الشررين باحتمال ادناهما ويتجنب اعظم الخيرين بفوائدهما. فان من لم يعرف الواقع في الخلق والواجب في الدين لم يعرف احكام الله في عباده من اعظم القواعد - [00:04:55](#)

التي ينبغي على المفتى والمتصدر والداعية الى الله ان يفهمها ان الفتوى في الواقع تبني على امرين الفتوى في امور الناس ونوازل الامة ينبغي على امرين ليس فقط على معرفة حكم الله سبحانه وتعالى. هذا جزء - [00:05:07](#)

الجزء الثاني هذا في الواقع لذلك قال فان من لم يعرف الواقع في الخلق والواجب في الدين لم يعرف احكام الله في عباده وهم ركنا للفتوى والكلام في النوازل ان تعرف الواقع في الخلق ما هي الواقعات والاحاديث - [00:05:21](#)

ما فيها من الشرور وما فيها من الخيرات. ثم تعرف الواجب في الدين ما هي ما هو الحكم الشرعي اذا عرفت ذلك استطعت ان تنزل في الامور. قال واذا لم يعرف ذلك - [00:05:36](#)

كان قوله وعمله بجهل ومن عبد الله بغير علم كان ما يفسد اكثرا مما يصلح. ايه سبحانه وادا عرف ذلك فلا بد ان يقتربن بعلمه اذا عرفت الخير ومراتبه والشر ومراتبه - [00:05:47](#)

بقول لك عليك ان تعرف الخير لمراتبه والشر بمراتبه اذا عرفت ذلك فلابد بعد هذه المعرفة وهذا العلم ان يتبع بماذا؟ بعمل وادا عرف ذلك فلابد ان يقتربن بعلمه العمل وهذا العمل ما اصله كما قلنا؟ اصله المحبة لانه كل الاعمال تعود على قاعدة عامة وهي اصلها المحبة. فيقول اصله محبة الله ورسوله وبغضه ان - [00:06:00](#)

يحب ما يحبه الله ورسوله من الاعمال. وان يبغض ما يبغضه الله ورسوله من الاعمال والاعمال التي تجتمع فيها محبة وبغض هي فيها جوانب يحبها الله. وجوانب يبغضها الله. قال وما اجتمع فيه الحبيب والبغىض - [00:06:24](#)

المأمور والمنهي او الحال والمحظوظ اعطي كل ذي حق انه بعض الامور بتكون مختلطة فيها جوانب يحبها الله. وفيها دواليب يبغضها الله. فالمطلوب منك ايه الساعة الى الله وايه المفتى او الناظر في الواقع او العامل او - [00:06:41](#)

ان تعطي كل ذي حق حقه فتعطي ما فيه الخير وجانب الخير والصواب حظه من النظر. وتعطي جانب الشر حظه من النظر تمام لانه في كثير مما الامور يتبع فيها الحق والباطل سواء في الافكار في المقالات في الاشخاص في النوازل - [00:06:57](#)

الاصل ان تعطي كل ذي حق حقه ولا تأخذ الامور هكذا يعني مشاية ليأكلها خير يأكلها شر. هذا لا يصلح هذا التحليل والتفسير هو اكثر ما يميز طالب العلم والمسلم عموما. طيب - [00:07:13](#)

قال اعطي كل ذي حق حقه ليقوم الناس بالقسط فان الله بذلك انزل الكتاب وارسل الرسل فالعلم بالعدل قبل فعل العدل. نعم. فان تعلم بالعدل هذا يكون قبل ان تمارسه. نعم - [00:07:26](#)

قال اذا علم واحد كان من تمامه الجهاد عليه. كما قال تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديث فيه بأس شديد ومنافع للناس. هذه الاية من الآيات المركبة عند شيخ الاسلام ابن تيمية في تأصيله لامر

ان الله سبحانه وتعالى انزل وحيا وانزل ميزانا توزن فيه الامور الميزان انت لا تحمل على الميزان الحسي فقط لا والميزان يقصد الميزان التي توزن به امور الناس. ما فيها من الخير وما فيها من الشر. ثم بعد ذلك يأتي الجهاد - 00:07:55

مدافعة انه لابد وان تدافع عن هذا الخير وان تصرف عنه الشر. فلذلك قالوا وانزلنا الحديث هذه هي جامعه لما يصلح الناس. الوحي والموازين التي تزن بها اه يجب ان يسقط في واقع الناس من هذا الوحي - 00:08:11

وثالثا الجهاد والمدافعة عنه قالوا الى العلم هو طريق الى العمل وسبب. كما قيل في قوله تعالى واتيناه من كل شيء سببا. اي علما. فالعلم بالخير سبب الى فعله. والعلم بالشر سبب الى - 00:08:28

وهذا مع حسن النية والا فالنفس الامارة بالسوء قد يكون علمها بالسوء سببا لفعله وبخیر سببا لمنعه. وكذلك اللاثم والبغى بغير الحق مثل مثل الخمر الذي اتخد منه انواع من المسكرات. وقيل انها حلال وسميت بغير اسماء الخمر وهي من الخمر. نعم هو الان اراد ان يقول لك ان العمل الخير - 00:08:40

او العمل لا بد وان يسبق بالعلم. فإذا علمت بالخير الاصل الاصل ان يكون هذا السبب في قيامك به وإذا علمت بالشر الاصل يكون هذا سبب في ايه؟ ابعادك عنه. قال اذا صلحت النية - 00:08:59

قال ايه هذا بشرط حسن النية. اذا صلحت النية. والا فان كثيرا من الناس يعلمون الخير ولا يفعلونه ويعرفون ان هذا الشيء شر ويرتكبونه. لماذا؟ لفساد النيات. فان يكون العلم سببا للعمل هذا له شرط. يقول لك ابن تيمية - 00:09:13

متى يكون العلم سبب للعمل ومنتج العمل؟ اذا حستن النية واما فان كثيرا من الناس كما قال فالنفس الامارة بالسوء قد يكون علمها بالسوء سببا لفعل السوء وليس سببا لتركه. لأنها امارة بالسوء - 00:09:31

وقد يكون هو علمها بالخير سببا لماذا؟ للتثاقل عنه وعدم بذلك فهذا مهم جدا انت فوفائي القضية فليس كل علم ينتاج عملا. لابد من صلاح التوایا حتى يكون العلم سببا للعمل. وكذا. قال وكذلك ظلم - 00:09:45

في النفوس والاموال والاعراض فيه ما قد سمي حقا وعدلا وشرعرا وسياسة وجihad في سبيل الله. ما سمي. سمي نعم. فيه ما قد سمي حقا وعدلا وشرعرا. وسياسة وجihad وهو - 00:10:01

ماذا؟ ويكون من الكفر والفسق والعصيان فيه من الكفر والفسق والعصيان ما لا يعصيه الله سبحانه وتعالى. وهذه من مكاييد النفوس تمام هو يقول لك قال مثل الخمر الذي اتخد منه انواع المسكرات - 00:10:11

ثم بعد ذلك وقيل انها بعد ذلك حلال وسميت بغير اسمائها النفوس الامارة بالسوء قد تعرف ان الشيء تعلم تعلم ان هذا الشيء شر وضرر ولكنها تريد ان تباشره وتفعل مع علمها. فماذا تقوم؟ تقوم بتغيير اسمه - 00:10:26

حتى تبرر على الاقل لنفسها او امام الناس لماذا تمارس هذا؟ مع علمها بانها شر لانه اذا قلت هذا خمر تقول له يا اخي لماذا تشرب الخمر بحاول يغير اسمي حتى ياخذ واحد عحاله ويباشرها. كذلك كثير من انواع القتل والظلم والاعتداء. تلاقي شخص مستغيب شخص بقول لك يا اخي ليش بتستغيب؟ بقول لك هذا هدا عدل وتجريح - 00:10:44

واضحك عحاله يعني فهمت علي هي نفس الفكرة عرفت وقس على ذلك كثير من هذه التلونات والتلبيسات على النفوس. طيب. قال وكذلك الاشتراك بالله بغير حق والقول بما لا يعلم مثل انواع الغلو في الدين. واتخاذ العلماء والعباد اربابا من دون - 00:11:04

الله والقول بتحريم الحال وتحليل الحرام. وانواع الاشتراك بمخلوقاته عبادة لها مستعانته بها غلو فيها وقول عن الله في اسماء صفاته واحكمه ما قد دخل في ذلك من الباطل الذي سمي - 00:11:18

محمودة او غير مذمومة على الاقل. نعم. او غير او غير مذمومة. كالعبادة والزهادة والتحقيق واصول الدين والفقه والعلم والتوحيد والكلام والفقر والتصوف ما نفسه الا الله مما ينبغي ان يعرف ان كل تبديل يقع في الاديان بل كل اجتماع في العالم لابد فيه من التحالف. وهو الاتفاق والتعاقد على ذلك من اثنين فصاعدا. وهذا مرعبنا في الدرس الماضي. احنا قلنا - 00:11:28

ان اذا الانسان احب المحبة تدفعه الى ان يجلب منافعه ويدفع مضاره صحيح؟ ولكن الانسان هل يستقل بجلب منافعه ودفع مضاره؟

قلنا لا يستقل. يحتاج ان يتعاون مع من حوله وبالتالي اصبحت هناك فكرة التعاون والتحالف بين الشعوب والطوائف والامم من اجل ان يحصل ماذا؟ حصول المحبوبات ودفع المكرهات - 00:11:47

اذا عاد ليؤصل هذا الكلام انه سيبيني عليه. قال وما ينبغي ان يعرف ان كل تبديل ومما ينبغي ان يعرف ان كل تبديل يقع في الاديان بل كل اجتماع في العالم لابد فيه من التحالف. هو الاتفاق والتعاقد على ذلك من اثنين صاعدة. فان بني ادم لا يمكن عيشهم الا بما - 00:12:10

يشتركون فيه من جلب منفعتهم ودفع مظلتهم فاتفاقهم على ذلك هو التعاقد والتحالف. ولهذا كان الوفاء بالعهود من الامور التي اتفق اهل الارض على ايجابها لبعضهم على بعض. وان كان منهم القادر الذي لا - 00:12:27

توفي بذلك كما اتفقا في ايجاب العدل والصدق. بل اتفقا وتعاقدوا على اجتناب الامر الذي يحبونه ورفع الامر الذي يكرهونه. اعلن بعضهم بعضا على اجتناب المحبوب ونصر ونصر بعضا بعضا على ذلك المكره - 00:12:37

ولو لم يتعاقدوا بالكلام فنفس اشتراكهم في امر يوجب عليهم اجتنابهم ويصلاح ذلك الامر المشترك. يضره كاهل النسب الواحد واهل البلد الواحد في ان يتNASAب والتلاحم يوجب التعاون على على جلب - 00:12:47

والمشتركة ودفع البرج المشترك. يقول الوفاء بالعهود هذا من يعني الصفات الانسانية التي اتفق عليها العقلاه لانه هي الحياة لا تستقيم الا بذلك. لانه كما قلنا المجتمع الانسان يحتاج الى مجتمع يعيش معه ويتعاون معه - 00:12:57

على جلب مدافعيه ودفع مضاره. تمام؟ وبالتالي اصبح البشر يعرفون قيمة الوفاء بالعهد انها لابد وضرورية حتى يستمر هذا التجمع الانساني. وان كان منهم القادر الذي لا يوفي بذلك. صح في ناس بتخون العهد - 00:13:12

في ناس تخرج عن النص. في ناس تعتمدي ولا موجود. لكن هي الاصل فكرة الوفاء بالعهود هذى فكرة انسانية. قال كما اتفقا على ايجاب العدل والصدق. المهم اذا اتفقا وتعاقدوا على اجتناب الامر الذي يحبونه ودفع الامر الذي يكرهونه - 00:13:27

اعلن بعضهم اه بعض على اجتناب هذا المحبوب ودفع المكره. حتى ولو يكن هناك تعاقد بالكلام. يعني هذا التحالف والتعاقد قد يكون بالكلام مثل حلف الفضول وما شابه ذلك. وقد يكون تحالف اه كيف اقول لك الواقع يفرضه - 00:13:42

بدون ان ننص على انهانا متحالفون كان نكون مثلا اقارب. ولاد نسب واحد عائلة واحدة تجد اننا نتساعد فيما بيننا وان لم نكن خصصنا على التحالف. او احنا ابناء منطقة واحدة او مجتمع واحد بلد واحد - 00:14:00

وتشعر انه حتى ولو لم يكن هناك تنصيص على التحالف الامر واقع طبيعى لانه هو يريد ان يقول لك انه هذه سنة الحياة سنة الحياة وقوع التحالف والتعاقد سواء بالتنصيص او الواقع يفرض نفسه عليك. فانت تحتاج ان تكون مع قوم تتعاقد - 00:14:14

تتوافق معهم. لكن هو الان سيقودك الى ابعاد كثيرة ما بعد ذلك. طب ما هو طبيعة هذا التحالف؟ وما هي افضل انواع التحالفات؟ الان سيببدأ بهذه الفكرة. طيب. قال انصار الاشتراك بينهم تارة - 00:14:32

يثبت بفعلهم وهو التعاقد على ما فيه خيرهم. وهو بالكلام والتنصيص. نعم. قال وتارة يثبت بفعل الله تعالى. وقد جمع الله عز وجل هذين الاصلين في قوله تعالى واتقوا الله الذي - 00:14:42

يتساءلون به والارحام. ايش يعني فصار الاشتراك بينهم؟ تارة يثبتوا فعلهم وهو التعاقد على ما فيه غيره متارة يثبت بفعل الله ثم واستدل وقال واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:14:52

طيب يعني بس انا ما اعتقاد انه يتكلم عن الضمني هنا هو نكون هم اتفقا على الشكل دا ان بفعلهم هم الذين فعلوا. هم. يعني والثاني ثم الله عز وجل اجبرهم يعني ساقهم كلهم الى منطقة واحدة ففعلوا - 00:15:15

مشترك انا لسه انا يعني عم بفك بطريقة اخرى. كان عندك اشي دكتور انا اه كان دخولي في الدين. فالانتماء للدين وبناء على فعله. مهم. لكن ما كان باامر الله سبحانه وتعالى كان يولد من عشيرة واحدة - 00:15:28

يعني زي ضمن يعني انت قصدك زي ما بقول الاخوة. يعني قصدك ضمن اللي حصل. انه يسكن التحالف هذا. طيب كان شعور هو يريد ان يقول شيء اخر لما نكمل الفقرة - 00:15:44

ويقول هناك تحالف يكون بين الناس بدون وجود شرع نتحالف على امور بينهم بدون شريعة ارتباط بالله كما يشعر بالارحام والانساب والاقارب وامور بفعل الله سبحانه وتعالى وهو الذي يكون ماذ؟ مبنيا على وجود ان الله يرسل رسولا وشريعة وبالتالي نصبح نحن ملزمون بمذاهب اتباعها وان نصبح متحالفين عليها - 00:15:58

في هناك تحالفات تكون بين الناس بأمرهم. هناك تحالفات تكون بين الناس بفعل الله بان ارصد رسولا وشرعة طلب منهم ان يتتحالفوا تعاقدوا عليها. لماذا يعني وقد جمع الله هذين الاصلين - 00:16:23

اللي هو التحالف الذي يكون بسببيهم والتحالف الذي يكون بشرع الله في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به وهذا يكون بشرعه. والارحام اللي هي تحالفات الناس في ارحامهم وذكر في هذه السورة الامر التي وذكر في هذه السورة اللي هي سورة النساء - 00:16:39

الامور التي تكون بينهم من جهة الخلق وهي من جهة ماذ؟ العقود. لانه هي سورة النساء اصلا هي تتكلم عن ماذ؟ عن تنظيم الاسر صحيح تنظيم العلاقات الاسرية والمواريث وما شابه والمجتمعات الانسانية. بخسورة النساء ركزت على التحالفات التي تكون بينهم باعتبارهم ماذ؟ خلقا - 00:16:58

والعقود التي ينشئونها فيما بينهم. العقود التي ينشئونها فيما بينهم. على هذا القسم. طيب كما قال تعالى هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصhra وقال تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق - 00:17:18

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل هذه ايضا تجمع الاصلين. عهد الله شرع ما وجب بفعل الله يعني شرعه والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل اللي هي العلاقات والعقود الاجتماعية التي تكون بين الناس فان الله سبحانه وتعالى ايضا حث على مراعاة العقود التي - 00:17:33

شأنها ايها الناس بينكم. يعني حتى لو كان عقد احنا انشأناه بيننا ومش مطلوب مش ضروري يكون غلط ممكן تكون الشريعة تزيده احتراما وتوثيقا. لكن انت عندك امور تكون منشأها بشرع الله. وهناك امور منشأها تعاقديات الناس فيما بينهم. هذه الامر - 00:17:53

التي منشأها تعاقديات الناس ما بينهم اذا لم تكن مصادمة للشريعة فالله يحث على الوفاء بها ووصلها. اذا كانت مصادمة للشريعة فالله عز وجل ينهى عنها ويحرمنها. وكذلك مثلا هنا قوله تعالى - 00:18:10

وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله وهذا ما يكون بالشرع. ويقطعون ما امر الله بان يوصلوا وهذا ما يكون بالرحم. او العقود والتحالفات الذي يضع لي انه لو انه يريد ان يقول ان اجتماع الناس على امررين اما على شرع من الله واما على تعاقديات بينهم - 00:18:23

يعني هذان هما الامران الذي تقوم عليه عادة التحالفات بين الناس. اما شريعة متبرعة واما عقود ينشأونها بينهم. هكذا فكرة حتى اليوم في المجتمعات والدول المعاصرة. الناس اما قوم متحالفون على قوانين وضعية او على قوانين شرعية - 00:18:42 هكذا المجتمعات. يا قانون وضعية يا قانون الشرعي. ما فيش حل ثالث. نعم قالوا اذا كان لا بد في كل ما يشتراكون فيه من تحالف او ناس يعني جايدين بالنص يعني ماخذين شوي من الشريعة وشوي من قالوا اذا كان لا بد في كل ما يشتراكون فيه من تحالف وغير تحالف من التعاون - 00:19:00

على جلب المحبوب والتناصر على الدفع المكرود. فالمحبوب هو الموالى والمكرود هو المعادي. فلا بد لكلبني ادم من ولية وعداؤه. وهذا جميعهم يتمادحون بالشجاعة والسماح ان السماحة اعانت على وجود المحبوب بالاموال والمنافع وغير ذلك. والشجاعة نصر لدفع المكرود بالقتال وغيره. ولا قوام لشيء من اموربني ادم الا بذلك ومبني - 00:19:16

ومبني ذلك بيته على العدل في المشاركات والمعاوضات. ويبيقول لك الان الحياة المجتمعية تقوم على في هناك هناك خلقان دائما يمدحان في الحياة الاجتماعية السماحة والشجاعة. لماذا يمدح هذان الخلوقان؟ قال لأن السماح سبب في جلب المحاب بيننا - 00:19:36

والشجاعة سبب في دفع المضار عننا. ولذلك اتفق العقلاط على مدح هذين الخلقيين لأن بهما صلاح اي تجمع بشري وانساني كله على العدل. طيب. قال فظاهر ان جميع امور بني ادم لا بد فيها من من تعاون بينهم. ودفع ومنع لغيرهم فلا بد لهم من عقد وقدرة. والعقد اصله الارادة - 00:19:53

كما قال تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به اي يتعاهدون ويتعاقدون. والقدرة القدرة ومعلوم انه لابد في كل فعل من قدرة القدرة ان
هذا تفسيره للشیء بنفسه ولا هو في مشكلة في النص - 00:20:13

والقدرة هي القدرة؟ طيب. والقدرة المهم ما بدننا مفهوم يعني بقدرة وعافية. خلصوا قدرة معروفة نعم ومعلوم انه لابد في كل فعل من ارادة وقدرة. والمشتركون لابد من اتفاقهم في ارادة وفي قدرة. فالذى يناله بعضهم من جلب محبوب ودفع مكروه من بعض. هو بالارادة - 00:20:25

والطوع والذى ينالونه من غيرهم من جلب محبوب ودفع مكروه وبقدرة على ذلك عدو مكروه منه. كما ان الوطأ بملك نكاحه الذى هو
الذى هو عاقل. قال فالذى يناله بعضهم - 00:20:45

من جلب محبوب ودفع مكروه من بعض يكون بماذا؟ بناء على الارادة والطوعية شيء تطوعي والذي ينالونه من غيرهم من هو خارج المجتمع من الطرف المعادي خلينا نسميه. والذي ينالونه من غيرهم من جلب محبوب ودفع مكروه. هذا يحتاج الى ايش -

القدرة حتى تستطيع انك يعني تذلهم لتحصل محبوباتك منهم. وتدفع المكرهات التي تأتي من طرفهم. هو بده يقول لك يعني ان الارادة والطوعية تكون فيما بيننا. لجلب المحبوبات فيما بيننا ودفع المكرهات فيما بيننا. والقدرة انت تحتاجها لجلب المحبوبات من العدو - 00:21:16

ودفع المكروهات منه. فلذلك تحتاج ارادة وقدرة اراده للمجتمع الداخلي. وقدرة على المجتمع الخارجي قال كما ان الوطء مثلا وقاس ذلك على قضية انك الوضع انت انما تطا بماذا اما في الشريعة يا بالنكاف - 00:21:37

بابي ملك اليمين. فالنکاح يحتاج الى ایش ؟ ارادة وعقد وحبية لكن ملك اليمين يقوم على ایش ؟ القدرة والقهر الطرف الآخر صحيح ؟ يعني بقول لك نفسی هذی الفكرة. كما ان الوطء بملك النکاح الذي هو عقد اصله الارادة والطوع. وبملك اليمين الذي هو قهر بالقدرة على سبیل الکره - 00:21:52

واشتراك في الجلب والدفع أما ان يكون تبعاً لتعاقدهم واما ان يكون بامر امر مطاع فيهم. فالاول هو التحالف هو الثاني ما يطاع بغير تحالف سواء كانت طاعته بحق او باطل - 00:22:12

واشتراكهم اذا احنا قلنا اه اذا من عند فقر من بداية الفقرة معنى قوله فظاهر ان جميع اموربني ادم لابد فيها من دعوه. احنا قلنا
البشر لا يستطيعون الا ان يتعاونوا فيما بينهم - 00:22:22

ودفع ومنع لغيرهم لابد لهم بالتالي من ماذا من عقد وقدرة طيب ثم هنا ماذا جاء في الاخير قالوا واشتراكم في هذا الجلب بما ينفهم والدفع لما يكرهه اما ان يكون تبعا لتعاقدتهم - 00:22:35

تعاقد بيننا الثاني وجود شخص مطاع قال والثاني ما هو ما يطاع بغير تحالف ما عملنا تحالف بس في شخص فرض علينا وشعرنا اننا لامر امر مطاع فيهم الاول هو الذي نسميه التحالف. التحالف - 00:22:53

نحتاج ان نطیعه يعني هذا الشخص اللي فرض علينا قد يكون هو يستحق هذا الفرض - 00:23:11
وبالتالي بحق تكون طاعته وقد يكون ماذا؟ غصب نفسه علينا بالغلبة وهو لا يستحق ذلك فنقول نحن ملزمون على متابعته وان كان 00:23:20

رسوله وطاعة الامر هي ليست من قبيل التحالف - 00:23:46

بل هي من طبيعة وجود شيء خارجي تلزم طاعته وهذا اصلاً قريباً ما قلنا قبل شوي لما قال فصار الاشتراك بينهم تارة يثبت بفعلهم.
الشيخ حكينا في الصفحة الماضية وهو التعاقد. وتارة يثبت بفعل الله وهو الشرع - 00:23:59

نفس الكلام بس هو اراد ان يخبرك ان هناك شرع صحيح هناك شرع فاسد قد يأتي انسان يدعى النبوة يصبح الناس يعني يتبعونا
ويمشونا بس تكونوا في النهاية بغير حق - 00:24:13

فبالتالي هو خلاصة الامر ان الناس عندما يتبعون بينهم اما بعقد وتحالف ينشئونه اللي هم اسمه العقد الاجتماعي زي ما حكينا.
بنيجي نقدر مع بعض خلينا نتفاهم كيف بدننا نقوم حياتنا؟ او شيء خارجي - 00:24:25

هو يفرض نفسه علينا بطاعته هذا الشيء الخارجي الذي سيفرض طاعته علينا اما ان يكون بحق اما ان يكون بغير حق. الشيء
الخارجي الذي طاعته ملزمة علينا وهو حق هي طاعة الله وطاعة من امر الله بطاعته من الانبياء والرسل واولي الامر الصالحين -
00:24:39

اما وطاعة الوالدين مثلاً تدخل في دارك. وطاعة المرأة لزوجها. ترى كلها تدخل في ذلك. يعني في تعاقدات جزئية واما ما كان بغير
حق مثل قطاعة الطواغيت. وكل ما عظم على وجه ليس بحق - 00:24:59

من ادعى النبوة او ما شابه ذلك. هذا شيء خارجي لكنه شيء خارجي باطل وليس حق. طيب. قال وكل قوم لا تجمعهم طاعة طاعة
مطاع في جميع امورهم فلا بد لهم ان - 00:25:14

التعاقد والتحالف فيما فيما لم يأمرهم به المطاع. نعم فبقول لك الناس احدهم نوعين اذا ما لهم سيد مطاع يفرض نفسه ويدير شؤونهم
مبشرة سيلجأون للحل الثاني وهو التحالف التعاقدية هكذا المجتمعات الانسانية. نعم - 00:25:24

ولهذا كانت الشريعة منزلة عند الله من عند الله الافعال فيها التي تجبني لله. وتجب لبعض الناس على بعض. تارة تجب بایجاب الله
وتارة تجب بالعقد كالنذر وكعقود المفاوضات ومشاركات فلا واجب في الشريعة الا بشرع او عقد. فيقول لهذا كانت الشريعة المنزلة
من الله - 00:25:40

والآن بدي اعطيك كيف يعني مثال على او التفصيل للقاعدة السابق وايش قال؟ كل قوم لا تجمعهم طاعة مطاع في جميع امورهم
ولابد لهم ان يتبعوا ويتحالفوا فيما لم يأمرهم به ماذا؟ السيد المطاع. هو ايش بده يقول ربما بعبارة اوضح - 00:25:58

الآن اذا احنا نتبع سيد مطاع بس احنا كمسلمين المطاع عندنا هو الله. حتى نبدأ نبني عهدي الفكرة. ما ضناش قاعددين نتكلم. المطاع
هو الله سبحانه وتعالى بشرعيته وكل شيء امرنا الله ان نفعله - 00:26:17

والزماني بفعله اصبح واجبا علينا بماذا بامره لنا ونحن نطيعه في ذلك الامر التي هي هو ما اوجبها علينا الامور التي ما اوجبها علينا
فاننا اذا الزمان بها انفسنا فانما سيكون الزام انفسنا بها من خلال ماذا - 00:26:31

تعاقد معين ننشئه ايش بقول لك الان ربنا عز وجل اوجب عليك صلاة زكاة صيام اشياء معينة ما عدا ذلك من الامور. انت كيف
توجبها على نفسك اما قال من خلال النذر - 00:26:51

والنذر انت تهزم اشي بنفسك يعني ربنا لم يلزمك فيه ابتداء بس انت الزمتة بنفسك. وهذا مش موضوع يا ابن تيمية او تلزم في
نفسك من خلال ايش ؟ انك دخلت في تعاقد مع الناس - 00:27:05

انه احنا ربنا عز وجل اوجب عليه اشياء معينة. ما سوى ذلك لا تكون واجبة عليك الا اما بنذر وهذا مش موضوعنا. واما بماذا؟ بتعاقد.
فانا واياك لما ندخل في بيع وشراء عمار - 00:27:16

انا ابتداء قبل ما ادخل انا في البيع والشراء كان كل واحد فينا حر بس ما دمت دخلت معك في تعاقد بيع وشراء او نكاح لا اصبح
واجب علي مسؤوليات معينة - 00:27:29

انت واجب عليك تعطيني السلعة. وانا واجب علي اعطيك الثمن. هذا الوجوب وهذا الالتزام ما سببه هنا؟ مش الشرع. ان الله فرضه
ابتداء البيع والشراء وانما التعاقد. نفس الشيء لما انت تنكي عقد النكاح. اصبح في عليك التزامات وعليها التزامات. هاي الالتزامات
ايش اللي انشأها - 00:27:39

العقد هو الذي انشأها. تمام؟ ليس ان الله اوجب ابتداء عليك انك تكون عندك امرأة ويكون عندك عقد او ما شابه ذلك. فلذلك هو يقول
ولهذا كانت المنزلة من عند الله الافعال فيها - 00:27:58

التي تجب لله وتجب لبعض الناس على بعض يعني شاعر العبارة شوي قلقه. يعني الافعال فيها انما يعني بعضها يجب لله ابتداء
والصلة والزكاة وبعضاها انما سبب وجوبه ما هو؟ - 00:28:14

علاقات الناس مع بعضهم البعض نعم ولهذا كانت الشريعة المنزلة من الله الافعال فيها التي تجب لله وتجب لبعض الناس على بعض
تارة تم اخ هيك جيد صحيح. بتكون يعني الخبر هنا واضح. تارة تجب بايجاب الله - 00:28:27

وتارة تنتج بالعقد. ذكر العقد كالنذر وهذا خلوا لي اياه عجب. حتى والعقول المفاوضات والمشاركات والمناقشات. فاصبح خلاصة
الشريعة الالهية فلا واجب في الشريعة الا ما اوجبه الله بشرع ابتداء كالصلة والزكاة. او ما اوجبه الله بناء على انه انت دخلت فيه
بعقد من العقود. طيب - 00:28:50

قالوا اذا لم كان الله يقول ويقطعون ما امر الله به ان يصل في الآيات السابقة وقضية اه والذين يسرورون معهم الله بان يصل. ان
هناك امور الله عز وجل الزمل ان تتمها ليس لأنها واجبة ابتداء - 00:29:14

بس انت شرعت فيها مع الناس. ودخلت فيها في عقود. فاصبحت ملزم انت في الشريعة الالهية ان تتمها وان لم تكن واجبة عليك
ابتداء قبل الدخول فيها قالوا اذا لم يكونوا على شريعة منزلة من عند الله فاما ان يكونوا على شريعة غير منزلة او سياسة وضعها
بعض المعلميين فيهم. القوانين الوضعية وما شابه ذلك - 00:29:29

بنوع قدرة وعلم ونحو ذلك وما بقدرة من هذه الامور الجامحة اوجب التحالف بينهم فانه لا ينتظم لهم امر الا بطاعة امر متحالفين
عليه اذا لم يكونوا على شريعة منزلة من عند الله فاما ان يكونوا على شريعة - 00:29:48

غير منزلة كما وضع جنكير خان وكما وضع هؤلاء عبر التاريخ كتبهم وقوانينهم وكما يضع الطالمين اليوم كتبهم وقوانينهم او سياسة
وضعها بعض معلميين بنوع قدرة وعلم ونحو ذلك وما بقدرة من هذه الامور الجامحة - 00:30:05

او جب التحالف بينهم ان اشغل برضه هاي العبارة قلقه فانه لا ينتظر الا بطاعة امر المتحالفين عليه او يأمرهم به من يطيعونه. طيب
ولهذا انكر التحالف وهذا اكثر التحالف مش انكر - 00:30:22

ولهذا اكثر التحالف قالوا لهذا اكثر التحالف في الامم الخارجة عن الشريعة وخارجين عنها وفي الامور التي لا ترد الى الشريعة وانما
يظهر ذلك حيث تدرس اثار هذا النص قوله وما بقدرة - 00:30:40

من هذه الامور الجامحة اوجب التحالف بينهم هذه فيها قلق هاي العبارة انا اعتقد فيها مشكلة هو يريد ان يقول الناس اذا لم تكن على
شريعة منزلة من الله واما ان يكونوا على شريعة غير منزلة او سياسة - 00:30:53

وضعها بعض المعلميين فيه. فاما ان يكون سيد مطاع هو يضع لهم الشرائع فهم يتماشون معه اما اذا لم يكن هناك سيد مطاع فانهم
سيلجمون الى ماذا التحالف هذه خلاصة الفقرة. وان كان فيها قلق في النسخ - 00:31:09

اذا الناس هي نفس الفكرة السابقة. التجمعات الانسانية اما تحالف اوس شيء مطاع. الشيء المتع اما بحق وهذا هو رب العالمين
وشرعيته. او بغير حق الان بعد ان اسس ان المطاع بحق هو الله وشرعه. قال فاذا لم يكن هناك شريعة الالهية فالناس اما ان تذهب الى
طاعة - 00:31:26

بشر يضع لهم من القوانين وما شابه ذلك ويتماشون معه. واما اذا لم تكون هناك بشر يطيعونه فسيلجمون الى القضية الاولى وهي
ماذا؟ التعارف سيعودون الى فكرة التحالف. ثم ماذا يقول بعد ذلك؟ ولهذا - 00:31:48

اكثر التحالف متى يكون؟ متى يكثر التحالفات بين الناس؟ عند قال في الامم الخارجة عن الشرائع. الامم التي لا تتبع الشرائع. مثل
الغرب اليوم حياة لا تقام على ماذ؟ على فكرة سيد مطاع وشرع مطاع. وانما على رأسمالية انتفاع الجميع. ولذلك تجدهم يعتمدون
على الكونجرس على على - 00:32:04

له اي الامور الخاصة فيهم يعني. تكون ذاك بس منظم وظيفة اما اصل هو عقدي ماذا؟ وجود عقد اجتماعي بينهم. فالامم الخارجة

عن الشريعة التي لا تفكك الا الدينار والدرهم يكثر عندها التحالف. ولهذا اكثر التحالف في الامم الخارجة عن الشريعة - 00:32:25
وفي الخارجين عنها او امم لهم شريعة يعني امم خارجة عن الشريعة اصلاً معدوم من الشريعة او امم عندهم شريعة لكنهم يخرجون عنها وبالتالي يصبحون يضعون قوانين وضعية فيما بينهم. خروجاً عن شريعتهم. والا كان الاصل ان يكونوا متزمنين فيها. قالوا وفي الامور التي - 00:32:42

لا ترد الى الشريعة وهذه قد تكون جائزة اللي هي ايش تحالفات في امور عرفية يعني قد يكون قوم لهم شريعة. بس في بعض المساحات ما لهاش علاقة بالشريعة. كتحالفات مثلاً في مثل نوع من الله او تحالفات في نوع من اه مثلاً اه - 00:33:00
امور دنيوية بحثة خالصة مباحة تمام؟ فيقول اذا يكثر التحالف في الامم الخارجة عن الشريعة او امم لهم شريعة لكنهم خرجوا عنها او ناس لهم شريعة يتبعونها لكن في امور جانبية. شرائعهم لم تتطرق لها. يتحالفون بينهم - 00:33:18
عليها. من المباحثات والامور العامة قال لذلك قال وانما يظهر ذلك حين تدرس اثار النبوة. يعني عندما تدرس اثار النبوة وتحتفي فلا تعود هناك شرائع. الناس عادة في هذه الحالات تلجم الى ماذا؟ الى التحالف. لأن جزيرة العرب اصلاً شو كانت قبل الاسلام؟ هي تحالفات - 00:33:36

وحتى اصبح بعد ذلك قال هذا حليببني لؤي وهذا حليببني وداخلت الامور ببعضها لانه جزيرة العرب اندرست فيها اثار النبوة فلم يكن هناك شريعة تتبع. فكيف العرب نظموا امورهم في جزيرتهم؟ كيف العرب نظموا امورهم؟ قبائل - 00:33:55
وبعدين القبائل عادة ما كانت توجه الى ان تتحالف فيما بينها. وانقسمت الجزيرة العربية الى موضة وربيعة فيه خلافات جانبية بينهم وكل قبيلة عنها لكن فناء يجتمعون ضد ربيعة اللي في الشرق. وربيعة في خلافات بينهم لكن بس يعني تولع الامور بتناصرون ضد مضاد وهكذا. فالتحالف - 00:34:11

تظهر عند غياب الشرائع التحالفات تظهر عند غياب الشرائع او عند وجود شرائع لكن في مساحات تتكون الشريعة ما يعني تدخلت فيها. جعلتها الناس فيتحالفون بينهم عليها. كتحالف اهل حي او قرية او مسجد - 00:34:31
على امور من امورهم. نعم قالوا انما يظهر ذلك حيث تدرس اثار نبوة مطاعة فيتحالف قوم على طاعة ملك او شيخ او طاعة بعضهم البعض في امور يتتفقون عليها ويتحالفون كما كان العرب في الجاهلية - 00:34:49
ومنه الحليف الذي يكون في القلب. ولذلك اخواني وجود ما حتى يعني شيخ اذا احنا ما بعضنا انتخبنا شخص لنطيعه هذا يعتبر من قبيل التحالف مش من قبيل سيد مطاع ابتداء. ولما كان عن سيد مطاع يكون شيء خارجي فرض نفسه عليهم. اما بحق او بغير حق.
اما انه اهل قرية اجتمعوا - 00:35:02

واتفقنا وتحالفنا طب مين ينظم امور هذا التحالف؟ خلص يلا الشيخ اسامه نصباًه ينظم هاي الامور. هذا يعتبر ايضاً من التحالف هناك فرق بين الحكم الذي يقوم على يعني الجمهورية اللي هي الجمهورية انك تنصب شخص بناء على تحالف القوم. وبين يجي واحد - 00:35:23

الغلبة بالسيف يفرض نفسه هذا الشيء وهذا شيء هذا هذا مش تحالف للشيخ الشخص اللي فرض نفسه على الحكم هذا ايش تحالف؟
هذا انسان بالتغلب قهراً واصبحوا يطمعونه بحق او بغير حق - 00:35:42
اما النظمات هاي الانظمة التي تقوم على الشورى وكذا وبعدين شخص مينا خلص ننتدبه انت تصير مسؤول تنظم الامور. هذا يعتبر شكل من اشكال التحالف. نعم. قال قال الله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبيهم ان الله كان على كل شيء شهيداً. فالذين عقدت ايمانكم هذه التحالفات اللي كانت عند العرب - 00:35:55

الجاهلية. نعم قال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون. ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً تتخذون ايمانكم دخلاً بينكم. نزلت هذه الآية في العرب الذين كانوا يتحالفون - 00:36:15

تحالف قبيلة مع قبيلة. فإذا لم يعجبهم هذا التحالف ورأى قبيلة أخرى أفضل لها. نقضت هذا الحلف وتحالفت

مع قبيلة اخرى الله نهاهم عن اللعب بهذه التحالفات ولا تكونوا كالتي نقضت - 00:36:36

من بعد قوة انكاثا تخذلون ايمانكم دخلا بينكم، تلعبوا فيها. انا اليوم تحالفت مع اسامه. بكرة شفت عمار اقوى منه. وبقول له اسامه سلام عليكم. بدي اتحالف مع عمار بكرة عمار تحالفت معه شفت واحد ثاني فاغدر فيه. فالله نهى العرب عن هذه التصرفات ان هذه التحالفات لابد ان توفي بها - 00:36:50

لابد وان توفي بها. طبعا خاصة فيما لا يصادم الشرع. نعم وكذلك ما يوجد ما يوجد من التحالف بالتآخي وغير التآخي لمملوك المشايخ واهل واهل الفتوة ورماة البندق وسائر المتفقين على بعض الامور هو داخل في هذا. فليس كل التخالف حرام يعني النبي عليه - 00:37:09

الصلوة والسلام. قال شهدت حلفا في دار عبد الله بن جدعان لو دعيت الى مثله في الاسلام. حتى مع الكفار وهو تحالف على نصرة المظلوم واعادة هادا الشكل من اشكال التحالف. هنا ما فيش شريعة يعني هنا بتحالف مع مشركين وتحالف مع مشركين - 00:37:24

لكنه تحالف فيه صلاح فهذه المساحة الشرعية بتعطيك فيها قدرة على الاجتهاد ما عنا مشكلة. نعم. قال ما يوجد من التحالف بالتآخي وغير التآخي نعم. قالوا كذلك موجود من التحالف - 00:37:42

وغير التآخر مملوك المشايخ واهل الفتوة ورماة البندق وسائر المتفقين على بعض الامور يعني اهل الشجاعة نعم هل هو داخل في هذا؟ وايمان التعاقد والتحالف عام لبني ادم هم في جاهلية تارة يتحالفون تحالفًا يحبه الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جئت حلفا مع عمومتي في دار عبد الله بن جدعان ما - 00:37:54

بمثله حمر النعم او قال ما يسرني حمر النعم وان انقضه ولو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت. في مثل هذا ما رواه مسلم عن جوير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حلف الاسلام وما كان من - 00:38:10

فلم يزده الاسلام الا شدة. وهذا الحلف يسمى حلف المطيبين. كما كان يقدم اهل كأن يقدم الى مكة من يظلمه بعض اقاربها فيستصرخ فلا ينصر حتى اشد بعض القادمين يا اهل مكة مظلوما بضاعته ببطن مكة بين الركن والحجر - 00:38:20

وكان عبدالله بن جدعان من خيارهم فاجتمعت قبائل من قريش في بيته على التحالف للتعاون على العد والنصر المظلوم ووضعوا ايديهم في قصعة فيها طيب فسمى حلف المطير فاما اذا كان القول على الشريعة التي بعث الله بها رسوله في دينهم ودنياهم فان ذلك يغනهم عن التحالف الا عليها. فعليها يعني هو في العادة متى يحتاج الناس الى التحالف كما - 00:38:36
عند غياب الشرائع لكن ما دامت امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعندكم شريعة فالاصل ان لا تكون تحالفاتنا الا على ماذا؟ على الشريعة. يقول فاما اذا كان القول على الشريعة التي بعث الله بها رسوله - 00:38:56

في دينهم ودنياهم فان ذلك يغනهم عن التحالف الا على ماذا الا على احكامها وشرائطها وما ورد فيها. يعني فش حاجة نضع فكرة خارجة عن الشريعة. اهل الفترات ماشي. قد يأتون بافكار من - 00:39:10

تحالفون لكن بعد مجيء الاسلام وشريعة الاسلام فلا حاجة ان نتحالف الا على ماذا؟ الا على الاحكام الشرعية. نعم. قال فعليها يكون تحالفهم كلهم تعاونوا وتناسون كما وصف الله به المحبين المحبوبين في قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين ويواجهون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 00:39:24

وعلى ذلك يباعي المطاعون فيه من الامراء والعلماء وغيرهم. كما قال ابو قصدير في خطبة المسلمين. اطيعوني ما ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم - 00:39:44

قالوا بذلك امر الله ورسوله في طاعةولي الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المرء المسلم السمع والطاعة في عسر ووزره ومشطه ومكرهه ما لم يؤمن بمعصية الله فاذا امر بمعصية - 00:39:54
بمعصية الله فنسمع ولا طاعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف. ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وفي الصحيح ان عبد الله بن عمر كتب كتب بيعته الى - 00:40:04

عبد الملك ابن مروان لما اجتمع الناس عليه لعبد لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني قد اقررت لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاعت وقد اقر بنى لما - 00:40:14

يعنى كل هذه النصوص انه هو يستحضرها هنا لبيان انه بعد مجيء الشريعة الالهية فان اي تحالف على ملك او زعيم او على ان يكون مسؤوال عنا ينظم امورنا انما يكون على اتباعه للشريعة. ليس على ما سوى ذلك. قبل الشريعة كما قال عند الدراس الشرائع - 00:40:24

ماشي الناس تتحالف فيما بينها على ما تبدعه عقولهم. والله يغفر ان شاء الله ويعامل مع اموات اهل الفترات. لكن بعد مجيء الشرائع ولا تكون التحالفات الا على سنة الله ورسوله - 00:40:44

وعلى هذا نتعاقد فيما بيننا. ولا يقبل اي شيء اخر خارج ذلك هو الان هو الان يريد ان يخبرك احنا قلنا قضية الجهاد والمدافعة انه يريد ان يقول ان من احب الله سبحانه وتعالى فسيحب ما يحبه الله. فيحب اولياء الله - 00:40:56

تمام الذين يجتمع معهم هو في تحقيق شرعه وتثبيت امره هو يريد ان يقول لك ان محبة الله تستدعي الجهاد. طب لماذا تستدعي الجهاد؟ مش هذا هو اصلا بداية هذا الفصل ؟ وانت لازم ترجع للكلمة الاولى اللي بخش فيها هذا الفصل - 00:41:18

في هنا بتعمل انطلاقة بتكون ابن تيمية انه هو بخش فكرة بعدين بخش يتشعب شوي شوي فيها ويقول لك ان محبة الله سبحانه وتعالى تستدعي الجهاد في سبليه. لتحقيق محابه ودفعه - 00:41:32

المضار وهذه المحبة تقتضي اذا ان تحب اولياؤه وتعاون فيما بينك وبينهم. فهذا يستدعي الجهاد حماية لاولياءه ولمرادات الله وو وطردا لمن يبغضهم الله سبحانه وتعالى الذين يعارضون هذه المحبة - 00:41:46

وهنا بتكلم انه لا بد اصلا من وجود اكواخ وطائفة يجتمعون ويتعاقدون ثم تعاقدنا يكون بالنسبة لنا اهل الاسلام على محاب الله سبحانه وتعالى وبالتالي هذا يقتضي ان نوالى اولياء الله ونجاهد اعداء الله. فهو يخبرك لماذا نحن نحتاج الى الجهاد؟ والمدافعة في سبيل هذه المحبة. فماشي معك محبة - 00:42:03

تستدعي محبة اوليائه. والتعاقد معهم والتحالف معهم على هذه الشريعة. وبغض اعداء الله لا اكتر من محبتك لله. الا ببغض اعدائه الذين يحاربون شرعه. وبالتالي اصبح هذا هو سبب الجهاد والمدافعة. وان من كمال المحاب لا - 00:42:23

سبحانه وتعالى. في قضية التحالفات وكيف تنشأ المجتمعات وال العلاقات. وانه في النهاية لابد ان تكون تعاقدك على الشريعة وليس على الاهواء والامزجة وما شابه ذلك. فتنايا بستفرد شوي في بيان اصلا فكرة التحالف ولماذا الناس اصلا تتحالف فيما بينها. نعم. قال فاخبره انه يعاقده على ما امر الله به من طاعة له في طاعة الله بحسب - 00:42:41

قدرته وهذا واجب عليه بالشرع وبحسب قدرته هذا وجه العلم الشرعي فهو تعاقد على ما امر الله على ما امر الله بمنزلة نفس الدخول في الاسلام. وبيعة النبي صلى الله عليه وسلم كما بايده الانصار وكما بايده المسلمين تحت الشجرة وكما كان وكما كان يبايع - 00:43:01

يمين على سمع قاعة ويلقنهم فيما استطعتم. وطاعة الرسول واجبة على الخلق بایجاب الله ومعاقدتهم على ذلك معاقبة على ذلك بمعاقبة على ذلك. معاقبة على طاعة الله على ذلك معاقبتهم على ذلك معاقبتهم على طاعة معاقبة على طاعة الله - 00:43:14

نقول وطاعة الرسول واجبة على الخلق بایجاب الله بمعاقبتهم على ذلك معقدة ممكن؟ انت بتكونوا مفعول مطلق معاقبة على طاعة الله. طيب. مم. قال كما قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة - 00:43:31

ثم جاءكم رسول مصدق لما مؤمن به ولتنصرنه. قال أقررتم اخذتم على ذلكم اصفي؟ قالوا اقرنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين لكن هذا انما كان ظاهرا في ايام الخلفاء الراشدين وبعدهم كثرت العقود الموافقة للشريعة تارة وخالفت لها اخرى. فلا جرم كان يعني هذه القضية انك تقول للحاكم - 00:43:47

انما اطيعك ما اطعت الله فان عصيته واتبع الحاكم لهذه القضية فهو فعلا يقول للناس اطیعونی ما اطعت الله فيکم. هذه كانت في زمن الخلفاء الراشدين لكن بعض الخلفاء الراشدين صار الحكام المسلمين في الدولة الاموية والعباسية وما بعدهم - 00:44:07

يعني يخلطون عملا صالحا واخرا مفسدا. نعم. قال فلا جرى مكان الحكم العام في جميع هذه العقود انه يجب الوفاء فيها بما كان طاعة الله. ولا يجوز الوفاء فيه بما كان معصية لله كما قال النبي - [00:44:23](#)

في الاحاديث الصحيحة. ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وما كان وان كان مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق. وقال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. وفي السنن المسلمين على شرطهم الا شرطا احل حرام او حرم حلالا. فاما امر الدين - [00:44:33](#)

يحبه الله ويقرب اليه فليس لعقودبني ادم فيه اثر. بل المرجع في ذلك امر الله ورسوله فلا دين الا ما امر الله به ومن اتبع في ذلك عقود بني ادم فهم الذين يتبعوا شركاؤهم. الذين شرعوا المدينة - [00:44:51](#)

ما لم يؤذن به الله وهذه حال جميع ما ابتدع من الدين. ان الذي ابتدعه وافقه عليه غيره حالفه اتخاذوه دينا. فتدبر هذا فيه فتدبر
هذا يظهر حال جميع فيه يظهر - [00:45:01](#)

لجميع اهل بدعة لمخالفة الكتاب والسنّة وان وافقت عليه هي من هذا الباب واكثر ما ينفق بين المسلمين ما فيه حق وباطل. اذا
الباطل المحظوظ لا يبقى بينهم وذلك يتضمن التحالف على غير ما امر الله به والتبدل للدين الايمان بما ليس من الحق ما ليس - [00:45:11](#)

ما ليس عن الحق بالباطل. واكثر ما ينفق بين المسلمين الامور التي فيها حق وباطل من العقود والتحالفات وما شابه ذلك. لأن الباطل
المغض يعني الكفر المغض الحرام المغض لا يبقى عادة بين المسلمين. وانما في العادة - [00:45:25](#)

انما يبقى بينهم من الباطل الباطل الذي ليس بشيء من الحق حتى يروج ويكون له مساحة. وهذا دائما طريقة اهل البدع واهل الزبغ
واهل الفساد والحداثة وكذا. اذا ارادوا ان ينشروا باطلنا في المجتمعات المسلمة. لابد - [00:45:42](#)

ان يلبسه بشيء من الحق حتى يخفى على النفوس الضعيفة فترى ان هذا الباطل غناء تسمية الخمر مشروبات روحانية. تسمية الربا
فوائد هم يلبسونه بشيء هذا التلبيس يجعل الناس يقتربون هذه الامور. نعم. قالوا هذه حال اليهود والنصارى وسائر اهل الضلال
فانهم عدلوا عما امرهم الله باتباعه فلبسوه باطل ابتدعوه وبدلوا به دين الله وتحالفوا على ذلك - [00:45:56](#)
الذى بتدعواه واما المعاملات في الدنيا فالاصل فيها انه لا يحرم منها الا ما حرمه الله ورسوله فلا حرام الا ما حرم الله في العبادات
الاصل لا يفعل الا ما امره الله - [00:46:18](#)

نريد ان نقول هنا. قال فاما امر الدين وما يحبه الله ويقرب اليه وليس لعقود بني ادم فيه اثر. لا الا حظ في الصفحة مية وثلاثين
وايش بليشت صفحة مية وثلاثين - [00:46:28](#)

هسه بقول لك عن الاسلام ما هو عندك الان عبادة؟ عندك معاملة هسا بالنسبة للعبادات احنا ما فشي فيها تحالف انه تحالف نخترع
اشي من عنا قال فليس لعقود بني ادم فيه اثر - [00:46:39](#)

المرجع في ذلك الى امر الله ورسوله. فلا دين في العبادات الا ما امر الله به. ومن اتبع في ذلك عقود بني ادم فهم الذين اتبعوا
شركاءهم اخترعوا لهم عبادات وبدع وامور فتعاقدوا عليه. وهذا شرع من الدين ما لم يأذن به الله. وهذا حال جميع ما ابتدع من
الدين - [00:46:51](#)

فان الذي ابتدعه وافقه عليه غيره وحالفه فاتخذوه دينا يعني هذه البدع التي عند الصوفية وعند غيرهم. انما هي تحالفات بين طرق
ومشيخات واتباع جعلوها دينا. وهي ليست من دين الله في شيء - [00:47:11](#)

وللاسف انهم يلبسونها على الناس هذه البدع التي ينشؤونها. لخلطها بشيء من الكلام الحق يصبح العامل مسكين يعتقد ان هذا
التحالف على هذه الطاعة البدعية او ما شابه ذلك. والله هذا حق لما تم التلبيس عليه - [00:47:29](#)

اما امور المعاملات في الدنيا فما قاعدة الشريعة فيها الاصل فيها انه لا يحرم منها الا ما حرمه الله ورسوله. والا الاصل في المعاملات
الاباحة. فلو تعاقدنا اي تعاقد الشريعة ما بتتدخل الا اذا كان العقد في في مشكلة. فش في مشكلة خاص ترك لك المساحة ان تتعاقد -
[00:47:42](#)

كما تريده. طيب الفلاح حرام الا ما حرم الله ولا دين الا ما شرعوا. اذا فلا حرام الا ما حرم الله. هذا يقصد وين؟ في المعاملات. ولا دين
الا ما شرع الله هذا في العبادات. هيك القاعدة - 00:48:02

قال واذا لم يحرم الا ما حرم الله ورسوله طيب فكأنما كان بدئ له بدون التعاقد يجب التعاقد فان العقد
يوجب. قال واذا لم يحرم الا ما حرم الله ورسوله - 00:48:17

كان ما كان وكأنما كان بدون تعاقده اي كلمة بدلها حاس انها مشكلة هون الان في المعاملات ايش قلنا؟ لا يحرم الا ما حرم الله وبالتالي
المعاملات كلها ما كانت بدون يعني كل ما كان ليس بواجب - 00:48:31

لعدم وجود التعاقد في متى يصبح ملزما؟ التعاقد زي ما حكينا قبل شوي. فكأنما كان بدون التعاقد يجب بالتعاقد فان العقد يجب
على كل واحد من المتعاونين والمتشاركيين ما اوجبه الآخر على نفسه. انا بعترتك وانت اشتريت فانا ايش يجب - 00:48:51

اعطيك السلعة. وانت ماذا يجب عليك تعطيني؟ الثمن. فطبيعة المعاملة تختلف عن العبادات. العبادات انت اصلا ملزم فيها بما شرعته
الله. اما المعاملات الاصل انها مباحة ولا حرام الا ما حرم الله. وما عدا ذلك يبقى على الاباحة - 00:49:13

المعاملات المباحة قبل ان نتعاقد احنا مش ملزمين فيها بشيء. لكن اذا تعاقدنا يجب بالتعاقد حقوق بين الطرفين المتعاونين. طيب
قال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الى حل حرام او حرام حلالا. وهذا الموضوع كثير في غلط
كثير من الفقهاء بتحريم عقودنا وشروط لم يحرمنا الله كما كثر - 00:49:30

في الاول غلطوا كثير من عبادي والعلماء بافتداء دين لم يشرعه الله. كان يقول في في المعاملات اخطأ كثير من الفقهاء انهم حرموا
معاملات وحرموا شروط مع انه لا يوجد هناك ما يقتضي تحريمها والاصل في المعاملات وشروط الاباحة - 00:49:50

كما غلط العباد في باب الديانات فابتدعوا واخترعوا امور لا تجوز ان يخترعوا فيها. فاذا هو يريد ان يخرج الاصل في باب التعبدات
التوقيف. فالاختراع فيها حرام والاصل في المعاملات الاباحة. فالاختراع فيها جائز - 00:50:06

التجدد في باب المعاملات غلط كما ان التوسيع في باب العبادات بالابتداع غلط. يتوازن ويعرف كل باب ما حظه عند الله. نعم. قال
حتى يوجبون طاعة شخص معين ميت احيي من علمائي في كل شيء ويحرمون اصحاب الطرق وتعريفوا الصوفية في بيعات لطرق.
نعم. قال ويحرمون طاعة غيره في كل شيء نزعه فيه لمجرد العقد العالمي الذي انتسب الى هذا - 00:50:24

انتسب الله للشيخ الرفاعي دون شيخ الكذا وهكذا. نعم. قال وكذلك من مشايخه حتى قد يأمرونه بمخالفة ما تبين له من الشريعة
لاجل العقد الذي التزم به المذهب والطريقة. نعم. حتى قد يأمر - 00:50:47

كورونا هذا المرید لهم. بمخالفة ما تبين له انه شريعة. بتكون انت تقول للمشائخ طبعا. الشريعة هيك. لا انت بايعدت الشيخ الفلاني بدك
تعمل زي ما بقول لك شيخ الطريقة ولو كنت تبين لك تبيننا واضحنا ان ما يقوله غلط ولا يرضي الله. نعم. قال فيشترون شروطا
ليست في كتاب الله ويرون بطاعة المخلوق - 00:50:57

الخالق واكثر ذلك يدخله نوع من الاجتهاد الظاهر الذي فيه نوع من اتباع الظن ومتى هو الانفس. ولقد جاء من ربهم الهدى. يعني
هؤلاء المشائخ الذين يطالبون مبايعتهم بالطاعة الدائمة - 00:51:17

قد يدخل نوع من الاجتهاد مشوب بشيء من الهوى اتباع ما تهوى الانفس يعني. يعني هو قد يظن انه يحسن لمريده لكن اجتهدت انت
في هذا لكن ايضا فيها والنفس وهو حب ان تبقى الصدارة لك وانك انت المتبوع وما شابه ذلك. تفضل - 00:51:27

واي الصنف الاول ومشاعر يعني كلامها في نفس الامر في نفس باب الاديان. مش باب المعاملات في باب الاديان بتتكلم عن رؤساء
طرق واصحاح مطاعين ومشايخ يعني هذا هو الذي يظهر لي. نعم - 00:51:49

والواجب في جميع هذه الامور ان ما يتبيّن انه طاعة لله ورسوله وجب اتباعه. ثم اشتبه على الانسان حاله وسلك فيه مسك
الاجتهاد بحسب قدرته. ولا يكلفنا الله نفسا الا وسعها واجتهد - 00:52:15

هنا لما انتقال حتى قد يأمرون بمخالفة ما تبين له من الشريعة لاجل العقد الذي التزم به المذهب والطريقة يعني للمذهب تقصد المذهب
الفقيهي والطريقة للطريقة الصوفية يكون خطأ في باب - 00:52:25

المعاملات انه بدك تحكي انه العقد باطل مع انه انت شايف انه حلال وبالنسبة فيشتريطن شروطا ليست في كتاب الله ويأمرونه بطاعة المخلوق في معصية الخالق واكثر ذلك يدخل نوع من الاجتهاد الظاهر الذي فيه نوع من اتباع الظن - [00:52:41](#)

يعني ممكن نقول ان هو هنا العبارة في الفقرة الثانية اعم يعني تشمل الخطأ في التعصب للمذهب وان تبين لك خلافه في الفقهيات او التعصب للطريقة التعبدية وان ظهر خلافها في التعبادات. ممکن. نعم - [00:52:57](#)

قال مم وعادت بس انا لانه قال المذهب كنت ماشي معك اول شي لكن قالوا فيشتريطن شروط ليست في كتاب الله. يعني عادة برضه تستعمل في النواحي الفقهية اكتر. هاي الفقرة اللي بعدها بتتكلم عن الموردين. نعم. قالوا الواجب - [00:53:11](#)

جميع هذى الامور ان ما يتبيّن انه طاعة لله ورسوله وجب اتباعه. وما اشتبه على الانسان حاله سلك فيه مسلك الاجتهاد بحسب قدرته. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها اجتهاد العامة هو طلب للعلم من العلماء بالسؤال والاستفتاء بحسب امكانهم. نعم - [00:53:27](#)

قال فاذا كان جميع ما عليه بنو ادم لابد لابد فيه من برجم كل شوي هو بروح بروح بعدين برجم الفكرة بعدين بروح باخد شوي شوي بعدين برجم نرجع - [00:53:42](#)

وما دام لابن ادم لابد من تعاون وتناصر وفيه ما هو شرك بالله وفيه ما هو اثم وبغي للاسف نعم وفيه ما هو من الفواحش علم انه لابد في الایمان من التعاون والتناسل على فعل ما يحبه الله تعالى ودفع ما يبغضه الله تعالى. هاي هي الفكرة. هو بيقول لك انا ما دمنا تعاقدنا - [00:53:52](#)

الایمان فيما بيننا وجعلنا شريعة رب العالمين مرجع فلابد ان نتعاون على نصرة قضايا الایمان تمام وعلى الذب عنها والدفع عنها وهذا هو الجهاد. مش يعني نص قضايا الایمان عنها وتدافع عنها. قال هذا هو الجهاد في سبيل الله - [00:54:13](#)

طيب قالوا ان امر الایمان لا يتم بدون ذلك كما لا يتم غير الایمان الا بما هو من نوع ذلك وكل المتعاونين اذا فاذا كان الجميع ما عليهبني ادم لابد فيه من تعاون وتناصر فيما بينهم - [00:54:30](#)

علم انه لابد اذا في الامام من تعاون وتناصر على فعل ما يحبه الله ودفع ما يبغضه الله. وهذا هو مفهوم ايش؟ الجهاد في سبيل الله وان امر الایمان لا يتم بدون ذلك. لا يتم الایمان الا بالجهاد. لا يتم الایمان - [00:54:47](#)

ولا يتحقق كماله الا بالجهاد. كما ان غير الایمان من التحالفات البشرية لا تتم الا بجهاد بس جهاد في سبيل الطاغوت. او جهاد في سبيل القبيلة. او جهاد في سبيل الهوى. فإنه يريد ان يقول لك يعني المجتمعات الرأسمالية اليوم الحروب بين روسيا - [00:55:02](#) وامريكا والصين هو كله يقوم على المدافع. هي كل المجتمعات الانسانية اليوم. صين وروسيا وامريكا واسرائيل مجتمعاتهم كل التحالف البشرية تقوم على لابد من اقتتال ولابد من مدافعة. ليه؟ لانه هنا نحن مجتمعات - [00:55:19](#)

نقوم على التناصر والتعاون فيما بيننا. هناك مجتمعات فكرتها وضعية هناك مجتمعات فكرتها الاهية تقوم على الشريعة الالهية. سواء هذا او هذا لابد ان يقوم بماذا؟ بالقتال والمدافعة والتعاون والتناصر على - [00:55:36](#)

فلذلك امريكا تخوض حروب عالمية لاجل ماذا؟ ماذا تخوض حروب وتقاتل من اجل منفعة مجتمعهم تمام؟ تحصيل الثروات لهم. الحياة الرفاهية الاقتصاد فلذلك يخوضون حروب في جميع العالم. واليهود والصهاينة. روسيا لما تخوض حروف المقابل - [00:55:51](#) انما من اجل مجتمعها. لنصرته لتتوسيعه لاخذ ونحن اهل الاسلام اذا نفس الشيء لكن الفرق بيننا وبينهم. انا الان نحن اتباع الشريعة ونرتبط بقضايا بالقضايا الالهية وهم رأس ماليون او شيوعيون وكل انسان سيدافع ويناصر على المبدأ الذي يعيش من اجله. هكذا هم البشر - [00:56:09](#)

الجهاد والقتال والمدافعة هي سنة بشرية انسانية. يفعلها الجميع. يقول لك ابن تيمية. هو عم بعطيك فلسفتها. يفعلها الجميع تمام ولا تقوم حياة مجتمع الا بمدافعة ومقاتلة. نعم قال فكل متعاونين متناسفين يجاهدون والوا لا في سبيل الله تارة في سبيل غير الله تعالى. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت هي هكذا. نعم. قال - [00:56:29](#) لا صلاح لبني ادم الا بان يكون الدين كله لله وتكون كلمة الله هي العليا. نعم لانا نعرف ان صلاح البشرية بان نهدیهم لهذا الدين فتحن نقاتل ونقاتل حتى نجعل شريعة الله تعم الارض. ليه؟ لانا نعرف انه لا صلاح للبشرية الا اذا اصبحت كلمة الله هي العليا في

حياته. نعم - 00:56:56

قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. وهؤلاء الذين تولوا الله فتو لهم الله والذين يدينون لغير الله هم ظالمون بتولي بعضهم كما قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنو عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء - 00:57:16

والله ولـي المتقين ولا يتم لمؤمن ذلك الا باـن يجمع بينما جمع الله بينه ويفرق بينما فرق الله بينه. وهذه حقيقة الموالاة والمعادـة التي مبنـاها على المحبـة والبغـض. نـعم ولا يتم - 00:57:36

لا يتم للمؤمن الجـهـاد والمـدافـعـة الا باـن يـجـمعـ بيـنـا جـمـعـ اللهـ بيـنـهـ وـهـيـ المـوـالـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ. ويـفـرـقـ بيـنـا فـرـقـ اللهـ بيـنـهـ وـهـيـ المـعـادـةـ الكـافـيـةـ. ولـكـيفـ سـيـكـونـ جـهـادـ؟ انـكـ تـعـرـفـ منـ اـولـيـاءـ اللهـ - 00:57:49

وـتـجـمـعـ معـهـمـ وـتـعـاـونـ معـهـمـ عـلـىـ نـصـرـهـ هـذـاـ الـدـيـنـ. وـتـعـرـفـ منـ اـعـدـاءـ اللهـ فـتـخـاصـمـهـمـ وـتـجـاهـدـهـمـ. قـالـ وـهـذـاـ هـوـ حـقـيقـةـ المـوـالـةـ وـالـمـعـادـةـ وـهـيـ كـلـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ مـحـبـةـ اللـهـ. بـالـتـالـيـ مـحـبـةـ اـولـيـاءـ وـبـغـضـ اـعـدـاءـ وـمـنـ يـقـفـ. فـكـلـهـ عـادـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ المـحـبـةـ وـالـبـغـضـ - 00:58:02

قال فالـموـالـةـ تـقـضـيـ التـحـابـ وـالتـجـمـعـ تـحـابـاـ وـالـجـمـعـ وـالـمـعـادـةـ تـقـضـيـ التـبـاغـضـ وـتـفـرـقـ اللهـ سـبـحـانـهـ قـدـ ذـكـرـ المـوـالـةـ وـالـجـمـعـ بـيـنـ المـؤـمـنـيـنـ فـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ وـلـيـكـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـذـيـنـ يـقـيـمـونـ الصـلـاـةـ وـبـيـؤـتـونـ الزـكـاـةـ وـهـمـ رـاكـعـونـ. وـذـكـرـ عـداـوةـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ الـكـفـارـ فـقـالـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـتـخـذـوـاـ - 00:58:23

الـيهـودـ وـالـنـصـارـىـ اوـلـيـاءـ بـعـضـهـمـ وـبـعـضـهـمـ وـمـنـ يـتـوـلـهـمـ مـنـكـمـ فـاـنـهـ مـنـهـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـهـدـيـ القـوـمـ الـظـالـمـيـنـ. ثـمـ ذـكـرـ حـالـاـ مـسـتـنـصـرـاـ بـهـمـ فـاـنـ المـوـالـةـ مـوـجـبـاـ التـعـاـونـ وـالتـنـاـصـرـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ المـؤـمـنـيـنـ وـالـأـجـرـ؟ وـبـيـنـ ذـكـرـ الـمـسـتـنـصـرـيـنـ بـهـمـ؟ الـلـيـ هـوـ فـاـنـ اـسـتـنـصـرـوـكـمـ فـيـ الدـيـنـ فـعـلـيـكـمـ النـصـرـ يـعـنـيـ - 00:58:44

ثـمـ ذـكـرـ اـحـدـ الـمـسـتـنـصـرـيـنـ بـهـمـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـيـةـ الـتـالـفـةـ الـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ يـسـارـعـونـ فـيـهـمـ اـهـ يـعـنـيـ بالـكـفـارـ يـقـصـدـ. نـعـمـ. ثـمـ ذـكـرـ حـالـ الـمـسـتـنـصـرـيـنـ بـالـكـفـارـ فـاـنـ المـوـالـةـ مـوـجـبـاـ التـعـاـونـ وـالتـنـاـصـرـ - 00:59:01

فـيـقـولـ اـنـ هـنـاكـ لـلـاسـفـ مـنـ يـعـيـشـ فـيـ مـجـمـعـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ الـمـنـافـقـيـنـ مـنـ تـجـدـهـ يـسـتـنـصـرـوـاـ بـالـكـفـارـ يـوـالـيـهـمـ عـلـىـ حـسـابـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـهـذـهـ يـتـوـلـهـمـ مـنـكـمـ فـاـنـهـ مـنـهـمـ. طـيـبـ قـالـ فـلـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـاجـلـ ماـ يـتـمـيـزـ بـهـ بـعـضـ عـنـ بـعـضـ مـثـلـ الـاـنـسـابـ وـالـبـلـدـاـنـ وـالـتـحـالـفـ عـلـىـ الـمـذاـهـبـ وـالـطـرـائـقـ وـالـمـسـالـكـ وـالـصـدـقـاتـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. قـالـ فـلـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ لـاـ قـاعـدـةـ. فـلـاـ يـجـوزـ التـفـرـيقـ بـيـنـ - 00:59:16

الـمـؤـمـنـيـنـ لـاجـلـ الـخـصـائـصـ الـنـفـسـيـةـ وـالـبـدـنـيـةـ اوـ الـجـسـدـيـةـ التـيـ نـتـمـايـزـ بـيـنـهـاـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـتـوـلـونـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ لـوـ اـخـتـلـفـ بـلـدـاـنـهـمـ وـاـشـكـالـهـمـ وـالـوـانـهـمـ وـاعـرـاقـهـمـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ نـفـرـقـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ الـوـحـدـةـ الـاـسـلـامـيـةـ الـاـيـمـانـيـةـ - 00:59:39

هـيـ مـنـ مـحـبـتـكـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ مـسـتـلـزـمـاتـ وـالـدـفـاعـ وـالتـنـاـصـرـ فـيـمـاـ بـيـنـنـاـ هوـ دـفـاعـ عـنـ قـضاـيـاـ الـايـمـانـ وـهـوـ جـزـءـ مـنـ مـحـبـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ. قـالـ بـلـ يـعـطـيـ كـلـ مـنـ ذـكـ حـقـهـ كـمـاـ - 00:59:55

الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـلـاـ يـجـمـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـكـفـارـ الـذـيـنـ قـضـيـ اللـهـ وـالـمـوـالـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـمـ فـاـنـ دـيـنـ اللـهـ هـوـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. صـرـاطـ الـصـرـاطـ الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـلـاـ يـجـمـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـكـفـارـ الـذـيـنـ قـضـيـ اللـهـ وـالـمـوـالـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـمـ فـاـنـ دـيـنـ اللـهـ هـوـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ نـبـيـنـاـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـالـشـهـادـهـ وـالـصـالـحـيـنـ وـحـسـنـ - 01:00:10

رـفـيـقـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ اـرـسـلـ بـالـبـيـنـاتـ لـلـاسـفـ هـذـاـ صـارـ فـيـهـ خـلـلـ تـرـىـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ الـجـمـاعـاتـ الـاـسـلـامـيـةـ الـيـوـمـ اـنـ هـوـ لـاـنـاـ نـخـتـلـفـ فـيـ المـنـحـيـ الـاجـتـهـاديـ الـدـعـوـيـ اوـ الـاـصـلـاحـيـ اوـ ماـ شـابـهـ ذـلـكـ. اوـ اـرـاـكـ عـنـدـكـ اـخـطـاءـ فـكـرـيـةـ. اـصـبـحـ - 01:00:20

اـتـمـنـيـ ظـهـورـ الـكـافـرـ عـلـىـ اـخـيـ الـمـسـلـمـ تـعـامـ يـعـالـجـ قـضـاـيـاـ جـذـرـيـةـ اـنـ ماـ بـصـيرـ مـهـماـ كـانـ هـنـاكـ خـلـافـ فـكـرـيـ سـلـوـ ماـ دـمـنـاـ كـلـنـاـ مـسـلـمـيـنـ حـتـىـ لوـ كانـ بـعـضـنـاـ عـنـدـهـ بـدـعـ لـاـ يـجـوزـ لـاـ يـجـوزـ تـمـنـيـ ظـهـورـ الـكـافـرـ عـلـىـ اـخـيـ الـمـسـلـمـ. هـذـهـ خـيـانـةـ وـهـذـهـ تـخـرـجـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـمـلـةـ اـصـلـاـ - 01:00:35

لـاـ يـجـوزـ تـمـنـيـ ظـهـورـ الـكـافـرـ عـلـىـ اـخـيـ الـمـسـلـمـ وـهـوـ يـسـطـوـ عـلـيـهـ. لـاـ بـدـ وـانـ تـبـقـيـ بـيـنـنـاـ الـمـوـالـةـ وـالـمـعـادـةـ مـعـ الـكـافـرـيـنـ. نـعـمـ قـدـ يـكـونـ فـيـ اـخـيـ الـمـسـلـمـ مـنـ الـاـمـورـ يـعـنـيـ بـيـغـضـ عـلـيـهـ اوـ يـعـادـ عـلـيـهـ مـنـ الـاـمـورـ التـيـ لـاـ تـرـضـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ. لـكـنـ يـبـقـيـ فـيـهـ مـنـ الـاـمـورـ التـيـ يـوـالـيـ

عليها ما دام موحدا مسلما داخل في دار هذا الدين. خلاف الكافر - [01:00:59](#)

فان الكافر كله مضغوط لانه خارج اسوار هذه الشريعة تماما. فلا بد وان تحسن هذه الامور. نعم. قال الله سبحانه وابنه ارسل الرسول باليمينات وانزل معهم كتابا والميزان ليقوم الناس بالقسط فيحتاج المؤمن الى معرفة العدل وهو - [01:01:22](#)
مستقيم الى العمل به والا ما وقع. والا وقع اما في جهنم في ظلمه. نعم. يعني لا بد كما انك تتعلم الكتاب والوحى تتعلم الميزان العدل في تقسيمه للمخالفين لك. نعم - [01:01:34](#)

وذلك ان موقعنا من التبديل والعقود الفاسدة. كما ذكرنا من من لبس الحق بالباطل حيث صارت المحرمات من الفواحش منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق الاشراك بالله ما نزل من سلطانه وقول على الله بغير علم قد لبس بها من الحق المأذون فيه ما صارت بسببه شبيهة للحق الحسن - [01:01:48](#)

من كانت مشتملة مع ذلك على باطل سي وان صار أصحابها بين عمل صالح واخر سيء. فقوم ينكرون ذلك كله لما علموا فيه من المنكر البغيض. واقوام يقرنون ذلك كله لما فيه من محظوظ - [01:02:04](#)

هو يقول لك عن قيمة العدل والآن سيسوق والله سبحانه وابنه ارسل رسالته بالبيانات. وانزل معهم الكتاب والميزان. الميزان اللي هي فكرة العدل يقوم الناس بالقسط فيحتاج المؤمن الى معرفة العدل وهو الصراط المستقيم. ثم الى العمل به - [01:02:14](#)
والا وقع اما في جهل واما في ظلم الان سيعطيك مثال على الجهل والظلم الذي وقع في الناس عندما لم يحكموا العدل. قالوا وذلك انما وقع مثلا في التبديل من التبديل والعقود الفاسدة - [01:02:31](#)

كما ذكرنا في من لبس الحق بالباطل حيث صارت المحرمات من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق والاشراك بالله ما لم ينزل به سلطانا والقول على الله بغير علم - [01:02:45](#)

قد لبس بها من الحق المأذون فيه. ما صارت بسببه شبيهة بالحق. شبيهة للحق الحسن. وان كانت مشتملة مع ذلك على الباطل السيء.
وان صار أصحابها بين عمل صالح واخر سيء. ف القوم ينكرون ذلك كله بما علموا فيه من المنكر البغيض. وفي - [01:02:55](#)
اقوام يقرنون ذلك كله لما فيه من ماذا؟ من المحظوظ. ويريد يقول الذي لا يعرف العدل لا يعرف الموازين ميزان. العد الذي يقيم به الامور سيجد ان كثير من التصرفات والعقود الفاسدة اختلطت بشيء من ماذا؟ من الحق والامور الشرعية. وان كثير من صور - [01:03:15](#)

اختلطت بكثير من صور الحق الذي لا يعرف العدل يصبح اما يريد الجميع يا اخي فيها باطل. فيرد لها بما فيها من ايه؟ من الحق. او يقبل الجميع. فيقول يا اخي والله في حق. لكنك تقبل الجميع بما فيه من الباطل - [01:03:36](#)

ويعطيك قيمة العدل انك العدل والموازين الصحيحة تجعلك تحمل الامور وتففكها. فتقول والله هذا صحيح من هذه الزاوية باطل من هذه الزاوية فيه حق من من جانب وفيه باطل من جانب - [01:03:52](#)

ولا يكون على طرف النقيب. وهذه القاعدة قد ذكرناها غير مرة وهي ان كثير من الامور تجتمع فيها الحسنات والسيئات. تجتمع فيها الثواب من جهة والعقاب من جهة حتى في حق الشخص الواحد. كما عليه اهل جماعة المسلمين من جميع الطوائف. الا من شذ عنهم من الخوارج والوعيدين من المعتزلة. ان الخوارج تعرف والممعزلة عنده فكرة - [01:04:07](#)

ايش ؟ انه يا كله ابيض يا كله اسود لذلك عندهم اهل الكبار لا يخرجوا من النار. فش عندهم شخص في خير وشر. فينقى الشر بعدين الخير ربنا بدخله فيه الجنة. فالخوارج والممعزلة - [01:04:27](#)

فكترتهم تقوم على عدم اجتماع الشر والخير في الشخص الواحد بقول لك هذا باطل ما بيصير لا بد وان تعرف ان الانسان قد يجتمع فيه خير وشر قد يخلط عمل اخر وسيء. زي ما حكينا قبل فتقسيم الانسان يجب ان - [01:04:40](#)

ما فيه من الخير واذكر وابنه على ما فيه من الشر. كما انه تقسيمي للاعمال والمنتجات الواقعية المعاصرة او الافكار او الجماعات او الاحزاب كلها لازم تذكر والله هذوا اصابوا هنا - [01:04:55](#)

واخطأوا هذا هو الميزان بدون هذا الميزان ستبقى امة مختلف ستبقى امة يقاتل بعضنا بعضا يكفر بعضنا بعضا. يتطاول بعضنا على

بعض. لا يوصف بعضا. لا تتصف الجماعات ولا المنظرين ولا لانه - [01:05:08](#)
ما في ميزة ما في عدل. وانما كل انسان يغلب عليه الهوى. فاما ان يرد الجماعة بما فيها من الحق والباطل او يقبلها بكل ما فيها. من الحق والباطل. فتعلم - [01:05:25](#)

والعدل الله عز وجل قال انه ما قال انزل الكتاب فقال قال انزل الكتاب والميزان انت تحتاج الى وحي وتحتاج الى عدل في طريقة تعاملك في هذا الوحي مش مجرد انك تقرأ الوحي بحد ذاته هو الذي سيوصل لهذه الامة الى الخير والصلاح. اذا لم تكن لك موازين صحيحة في التعامل مع الاطراف المختلفة. نعم. قال - [01:05:35](#)

هؤلاء ليس للشخص عندهم الا ان يثاب او يعاقب محمود من كل وجه او مظلوم من كل وجه. ان هؤلاء اللي هم الخارج والمعتزلة. نعم. قال وقد بين فساد هذا في غير هذا الموضوع بدلالات كثيرة من الكتاب والسنة واجماع الامة - [01:05:57](#)

ايضا الكلام في الفعل الوحي ونوعا وشخسا. نعم. الغرض هنا ان هؤلاء الذين لبسوا الحقب الباطل والباطل حصل في مقابلتهم من اعرض عن الحق والباطل جميما. فصار هؤلاء مذمومين على - [01:06:07](#)

افعل السبيئات محمود قال في الحسنات اولنك يذمون على ترك الحسنات الواجبات ويمدحون على ما قصدوا تركهم ما الغرض هنا ان هؤلاء الذين لبسوا الحق بالباطل ويعملوا لنا في الساحة الاسلامية - [01:06:17](#)

عملوا لنا طرفي نقىض اعملوا لنا جماعة رفضوا زي ما حكينا كل هذا الحق لقول انه فيه باطل وقال هؤلاء الذين رفضوا الحق لأن فيه باطل هم محمودون على ترك السبيئات الباطل يعني - [01:06:29](#)

ولكنهم مذمومون على ترك ايش حسنات اللي فيه والعكس الذين قبلوا هذا الحق بما فيه من الباطل اصبحوا محمودين لأنهم فعلوا هذا الحق ولكنهم مذمومون لأنهم قبلوا ما فيه من الباطل. فبقول لك تلييس الحق لذلك سبحان الله هنا بتبيجي قيمة ان لماذا؟ كان الله عز وجل يقول في القرآن ولا تلبسو الحق بالباطل لا تلبسو الحق - [01:06:44](#)

بالباطل لأن خليني اقول لك في واقعنا الدعوي تسعه وتسعين بالميه من الناس لا يستطيعون تفكيك المشهد نأخذ من اكبر المغالطات النفسية والتي حذر منها القرآن لبس الحق بالباطل ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى بواسع علمه يعرف ان جل الناس بل حتى طلاب العلوة من ينسب نفسه الى الدعوة. لا ما عنده يعني مهارة وقدرة - [01:07:09](#)

تفكيك المشهد لرؤيه الحق الذي فيه فيقبل. ودفع الشر الذي فيه فيرد. لا احنا يا منقبله كله يا منرد كله هيک احنا هيک طبيعة حتى الدعاء. كثير من الدعاء. مش يعني في ناس يوم خير وبركة لا اقصد. كثير من العاملين في الدعوة او الاصلاح او طلاب العلم. او الناس او - [01:07:35](#)

ما عندهم قدرة التفكيك. لذلك دائما كان الله عز وجل يحذر من لبس الحق بالباطل لانه هذا بعمل مشكلة دائم التباس الامور هي التي تسبب ماذا اللبس في المشهد الاخير. فتسجيج الناس انقسموا تجاه هذا الموضوع الى طرفي نقىض. قال وسبب ذلك. طب ليش ليش الناس هيک اغلبها يا شيخ اسامه - [01:07:54](#)

ليش الناس ما بتقدر تحمل؟ هذا اللي طبع في الانسان لانه ظلوم جهول. رجع لك في اصل الفكرة. ان الانسان بطبيعته جهول كثير الجهل يعني وليس كل الناس عندها قوة نفس على التعلم اه اصلاح النفس بالعلم والمعرفة والصبر على مجالس التعلم حتى تقوى هذه الامور عندها. قوة - [01:08:14](#)

قوة العدو والعدو والانصاف اخواني قوة حتى يا طالب العلم في حياتك. العدو والانصاف ما هو؟ قوة ناتج عن ماذا؟ عن العلم وكلما كنت اعلم وتوسيع علمك ليش ما ليش دايما بقول العلماء من توسيع علمه اتسع عذر له ليه - [01:08:35](#)

لانه يصبح يرى جوانب الحق والباطل حتى في قول المخالف. فهمت؟ يعني حتى ابن تيمية في قمة رده عالاشاعرة هو يرى جانب من الصواب عندهم. ايش هو؟ القصد الحسن كان كثيرا ما يقول وهؤلاء - [01:08:55](#)

وان قصدوا تنزيه الله لكنهم ابتدعوا كذا وكذا وقعوا في اخطاء مع كل ردوده عليهم رأى جانب من الصواب عندهم جعله سببا في عدم وهذا كان ولذلك كان السلف - [01:09:12](#)

وكثير من الناس لا يكفرون ولا يدخلون في تكفير هذه البدع. لأنهم يرون هذا الجانب ولو كان خيط ضئيل من الحق قصدوا تنزيه الله
الآن هذه الفكرة كلما اتسع علمك ونظرتك للأمور اتسع عذرك - 01:09:27

وأصبحت تعدل مع المخالفين. فتفهم انه فلان مش زي فلان. لا والله ما هو زي هذا فوران من كل اساليبه وقرائن الحال انه محارب
لله ورسوله. وقصده تشويه الدين ولا اعمال معاملة فلان الذي قصده حسن. ويريد ماذا؟ اصلاح الامة وما شابه ذلك. الان حتى في
واقعنا الان المعاصر والاحاديث القادمة - 01:09:41

في هناك انسان قد لا يطبق بعض احكام الشريعة وقصده حسن لانه يرى ان المصلحة تقتضي ذلك ضمن ظرف معين. وفي انسان لا
هو اصلا لا ي يريد الشريعة هذه الامور رؤية الجانب الحق من مهم جدا - 01:10:02

وبه تتعلم الانسان العدل في التعامل وتقييم المواقف والأشخاص وليس فقط الهوجائية اما ان اقبله كله او يقبض الحق كله او يرد
الحق كله. نعم مم. ان تقوى الله سبحانه وتعالى طيب - 01:10:16

يفرق يعني في المشهد ما بين الحق والباطل. هي شفالتقوى مع العلم النافع. نعم مش التنظير عالموضوع انما التطبيق يعني الكل
ينظم نوعا ما على ان الانسان يجتمع فيه خير وشر - 01:10:42

راح تسأل على نفسه يعلم ان فيه خيرا وفيه شر. نعم. لكن عند تنزيل الامر على الواقع هنا الاشكال. لذلك يمكن جزء من معالجة
الاشكال هو كثرة التطبيقات اه ما بين طلبة العلم بحسن وزن الامور وزن الاشخاص وزن الجماعات وزن الافكار. حتى فعلا
نستخرج يعني الغث من السمين ونستخرج - 01:11:01

احسن من القبيح والخير من وهذا يحتاج الى مرب صالح. يعني هي تربية العدو والانصاف تربية لما يكون الشيخ او المعلم او الداعي
يربي نفسية الطالب على هذا النمط هنا الطالب يرى هذا الخلق من شيخه - 01:11:22

لكن لما يكون المعلم هو الكارثة يكون هو رايج وبين وبين باتجاه معين. ما عندهش قدرة على الموازنة. الطالب سيرث ذلك فهذه انا
اطلها هو جزء كبير من مهم من مهام المربيين والمصلحين والدعاة وطلبة العلم ان تربى الطالب على العدل والانصاف في رؤية
المشاهد - 01:11:37

قضية انه يا كله ابيض يا كله اسود هذا ما هو صحيح ما هو صحيح في تقييمك للمخالفين لك من الجماعات والأشخاص والطرق
حتى في تغييرات الكفار حتى عن هذا بعد بدك تعرف وبينها اين اصاب وبينها اين اخطأ بغض النظر انه غير مثاب على شيء من ذلك. لكن
هي فكرة انك تعرف مين اللي استطيع اقريه - 01:11:56

من استطيع ابعده. مين اللي هو كافر بس انه فش بيننا وبين مشاكل هو يعني لا يرى. ومين الكافر؟ لا اللي هو بده يعاديني ويُسخن.
وهذا كله من الانصاف. لذلك قال تعالى - 01:12:16

لا جرم منكم شئان قوم على الا تعدلوا. هي كالحياة. نعم قال مثال ذلك ان من الناس من يكون في خلقه سماحة ولبن ومحبة. فيسمح
بمحبته وبتعظيمه ونفعه وما له للحسن الذي يحب الله ويأمر به. لمحة الله ورسوله واولياء المؤمنين - 01:12:26
النفاق في زميله ونحو ذلك. واسمحوا ايضا بمحبة الفواحش وسبب ذلك ان الانسان فيه ظلم وجهل. فاذا غالب عليه رأي او خلق رأي
سواء من الاراء الفكرية وكذا او خلق من الاخلاق النفسية - 01:12:41

استعمل ذلك الرأي او الخلق في الحق والباطل معا. ما يعرفش يحط يعني كوابح يفصل. قال فمثلا تجد بعض الناس عنده خلق ايش؟
انه حبيب ويقول لك رجل سمع ولبن فتجده يستعمل هذا في ماذا - 01:12:56

الحق والباطل. بيعرفش لا انه السماحة لها اشخاصها وفي ناس بنفعش معهم السماحة. واللي بتضيع الطامة زي ما بقولوا. في ناس
بدهم شدة. فالذي يغلب عليه طبع اللين تجده يقول لك لأ يا شيخ كل الناس خير وبركة في العقائد والافكار وكذا وخلينا نعيش الحب
الانساني. والمشتركات وكذا. هسا هو شخصه هو طبع طبعه طبعه لين - 01:13:10

لانه طبعه لين وحبيب. هسه هو يطبق هذا في بيته واسرته بشكل جميل وراقي بس وبين مشكلته؟ انه مش حاط الكوابح انه بده
يطبقها عكل المجتمعات الانسانية. فهذا بضيع الدنيا - 01:13:32

في المقابل شخص قاسي وجاف بده يطبق هذا حتى علاقته مع بناته مع زوجته لأصل القسوة لها مكانها. فاكثر الناس ضعيف الموازن. وهذا شيء في الانسان انه كان ظلوما - 01:13:46

طب كيف الانسان وهذا ما معنى قيمة تزكية النفس؟ ليش دايما قد افلح من زكاها؟ لأن التزكية هي التي تعينك على معالجة الظلم الذي في نفسك والجهل الذي في نفسك. يعني انه كان ظلوما جهولا هي مثل وخلق الانسان ضعيفا. يعني خلق الانسان ضعيفا. خلق الانسان ظلوما. خلق الانسان جهولا. هذه صفات الانسان - 01:14:01

عليه ان يعالجها اعالجها من خلال التزكية بالعلم النافع والعمل الصالح. ما عندك تزكية بعلم نافع وعمل صالح رح تضل الانسان الضعيف الانسان الظلوم الانسان الجهول هذه هي نعم قال ومنهم من يكون في خلقه قوة فيمتنع من فعل الفواحش ويبغضها ويمتنع مع ذلك من من محبة نفع الناس اليهم والحلم عن سبئاتهم - 01:14:22

مثلا يعني ترك بسببيها كثير من العلاقات مع النساء وكذا موظفها مانع. ما لوش علاقات مع النساء. بس هو دفانته هاي ممكن يطبقها حتى مع زوجته علاقات لازم تكون فيها لين مع والدتك وما شابه ذلك. طيب - 01:14:47 فتجده بيغض الحق والباطل جميعا ويكتنف بهما ولا يعين على واحد منها بل ربما صد عنها. وذلك لأن النفس امارة بالسوء والشيطان يزين للمرء سوء وسوء عمله فيراه حسنة هم متبعون هواه وما فيها من العلم والایمان يدعوه الى الخير حتى تذهب الحسنات والسيئات. وانما يفعل من الحسنات ما اقبلت عليه رد محبتها دون ما ابغضته - 01:15:01

وفي الانسان قوتان قوة الحب وقوة البغض وانما وانما خلق ذلك فيه ليحب الحق ان النفس بس خليني اقرأ هاي بهدوء الفقرة. وذلك لأن نفسه امارة بالسوء والشيطان يزين المرء سوء عمله - 01:15:20 فيراه حسنا مع انه في الواقع متبع لهواه وما فيها من العلم والایمان يعني ما في هذه النفس يعني النفس امارة بالسوء وما فيها من العلم والایمان يدعوه الى الخير الى ماذا؟ الى الخير - 01:15:33

حتى تذهب الحسنات بماذا بالسيئات الاصل والایمان يجب طيب. وما في اذا النفس امارة بالسوء طيب لكن ما فيها من العلم والایمان يدعوه الى الخير حتى تذهب الحسنات لماذا؟ بالسيئات يعني بأنه يقول تجرب سيناته بالحسنات التي يفعلها. وانما يفعل من الحسنات ما اقبلت عليه ارادته - 01:15:51

ومحبته دون ما ابغضته ارادته ومحبته. يعني هو ايش يقول هنا؟ ايوا ذكر انه في بعض الناس يقبل على على الخير والشر كلها نعم. بعض الناس يبتعد عن عن الخير والشرك كلها. نعم. ويذكر الان انه هذا سبل النفس الامارة. فبعض الناس على الامرين. صحيح. فما كان من يعني الذي يقر على - 01:16:21

الخير والشر. ما اقوى العلم من الخير يمحو ما اقليم الشر. نعم. والذي يعرض عنهم ما اعرض عنه من الشر يمحو ما ما اعرض عنه من الخير. يعني هو يريد ان يقول لك ان اكثرا الناس - 01:16:41 كيف يتعامل الله معهم يوم القيمة من اهل الایمان انهم خلطوا عملا صالحا عسى الله ان يتوب عليه من اكثرا الناس يقع في هذا الظلم والجهل بشكل من الاشكال. ونحن نقع في ذلك - 01:16:51

تمام وبالتالي ان الحسنات يذهبن السيئات هيك الفكرة. القاعدة العامة ان الحسنات يذهبن السيئات فانت بسبب ظلمك او جهلك قد تقع في سيئات ولكن ما عندك من العلم والایمان يأتيك يجعلك تأتي بحسنات ان شاء الله تغطي تلك السيئات. وتكون سبب في محوها وازالتها. وهذا حال اكثرا الناس - 01:17:03

في تعامل الله سبحانه وتعالى معهم. نعم قال في الانسان قوتان قوة الحب وقوة البغض. وانما خلق ذلك فيه ليحب الحق الذي يحبه الله بيغض الباطل الذي يبغضه الله. وهؤلاء هم الذين يحب الله ويحبونه. والنفس تميل الى الاشراك بحسب الامكان - 01:17:25 فاذا غلب على النفوس قوة المحبة لما يناسبها فاحببت الحق فقد تنجدب بسبب ذلك المحبة ما يقارنه من الباطل. ومن هنا والنفس تميل الى الاشراك يعني صعب ان توحد. نعم - 01:17:37

قال فاذا غلب على النفوس قوة المحبة المبيناء وفي جنبه باطل فلقينا تشرك دايما وبتشبك وبتوخذهم مع بعض كلهم. نعم. قال

ونفس تميل الى الاشتراك بحسب الامكان فاذا غالب على نفوس قوة المحبة - 01:17:50

فيما يناسبها فاحببت الحق فقد تنجذب بسبب ذلك لمحبة ما يقرره من الباطل. ومن هنا كان كثير من الساكن محبة الاصوات والصور وغيرها ذلك. بسبب بسبب ما فيه من المحبة التي هو ما - 01:18:07

قل فيها ما هو ما هو لله. لكن لبسوا فيها الحق بالباطل. اه وبالتالي تلاقي تجد كثير من العباد والزهاد مشاعر المحبة عندهم جياشة فيحبون الله لكن ما يعرف ينضبط هي قضية الكبح - 01:18:17

فيعمم فيدخل في دارك محبة الامور التي تهيج محبة الله وان كان فيها باطل. كما احبت الاصوات او حتى الصور كما مر معنا في الدرس الماضي. نعم قال وقد يكون - 01:18:30

وقد يكون شخص بالمحبة يميل الى شهوات الغي في بطنه وفرجه وانفاق الاموال فيها ثم انه بسبب ما فيهم من الحب للدين. ومن الحب والدين يحب الحق واهله ويعظمهم. فتتجد كثيرا - 01:18:43

اللي هو هذا كثير ترى. هذا كثير انك تجد انسان يا اخي والله عنده شهوات كثيرة فيه حب لشهوات الغي. علاقات مع نساء لكن ايضا هاي مشاعر الحب اللي مش منضبطة عنده بتخليه بحب اهل - 01:18:53

الخير واصطلاح في نفس الوقت يعني هو بتلاقيه فاسد. بس والله بحب المشايخ يعطوا كذا مدارس عندي وان كان برضه شخصيته الواسعة بتخليه ايضا يحب النساء والعلاقات. فهو حبه خلط فيه بين حق وباطل. فوظفه في محبة اهل الخير - 01:19:09

صلاح واياضا في محبة النساء وكذا العلاقة معهم والامور العاطفية وما شابه ذلك. فعادي ممكن هي مش شيء منفصل لأن تتجده عنده حق وخير في المقابل تيجي عنده فساد واخلاق واحيانا ممكن عنده بعض العلاقات الفاسدة جدا. نعم. قال فتتجد كثيرا من اهل الشهوات وفيه من المحبة لله ورسوله ما لا يوجد في كثير من المسالك - 01:19:27

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حمار الذي كان يشرب الخمر كثيرا. الصحابي الجليل الحمار نعم. لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله. والحديث في صحيح البخاري وغيره الان انتهى هذا الفصل الذي تكلم فيه عن ضرورة الجهاد وكذا بس انتهى بتشعب كثير في اثناء تصويره الفكرة الواحدة. نعم - 01:19:47

نجد كثيرا في مثل تجد مثلا شخص في في الشارع اما مثلا يكون سكير او صاحب نساء او كذا ولكن اذا سب النبي وسلم امامه يغضب ويستشيط غضب ممکن يقتل ابيه امامه. صح. بينما انت فاضي لدين الله. غيره. نعم. بينما تجد غيره مثلا قد يكون اهل علمه وكذا يقول لك لا الان ام صالح مفاسد ويختلف ولا ينكر. لانه هو طبعه طبعه - 01:20:03

ناشف وبالتالي يقصر حتى في مقام انكار المنكرات. نعم قال فصل واذا كان كل عمل اصله محبة الارادة والمقصود منه التنعم بالمراد والمحبوب بالمراد المحبوب فكل حي انما يعمل رجعنا لاصل هذا الكتاب - 01:20:23

واذا كان كل عمل اصله المحبة والارادة والمقصود منه في النهاية الوصول الى اللذة. مش هيكل حكينا التنعم بالمراد المحبوب فكل حي اذا انما يعمل بما فيه ماذا لذته؟ هذه اصلا مرت معنا. انه المحبة هي دافع للعمل. والعمل يوصلك الى اللذة. والمحبة هي العلة الفاعلية واللذة هي العلة - 01:20:37

الفائية. وبالتالي الانسان يحب سيعمل يلتذ. طيب. فالنعم اذا هو المقصود الاول من كل قصد. لانك انت في النهاية انت تريد ماذا؟ الوصول الى اللذة. فهي العلة الفائية يعني الشيء الذي من اجله ان - 01:21:01

اعمل الان. طيب. قال كما ان التعدد والالم هو المكره او لا بسببه يترك كل مبغوض نعم. قال هو بسبب كل بغض وكل حرفة امتناع. وكل شيء يعني تمنع عنه. نعم. قال لكن وقع الجهل والظلم فيبني ادم فعمدوا الى الدين الفاسد والدنيا الفاجرة. طلبوها بها من - 01:21:21

بهما النعيم وفي الحقيقة فانما فيهما ضده. هذا الفصل شو فكرته؟ الان هو بده يرجع يقص لك. بما انه ان الانسان يحب المحبة تدفعه للعمل والعمل يوصله الى اللذة ويبغض - 01:21:38

البغض يجعله يترك عن العمل حتى لا تحصل ماذا الالم وما شابهها الان هاي قاعدة انسانية طبيعية لكن وين صار الخلل في البشرية؟

صار خلل في تصور ما هو النعيم واللذة - [01:21:53](#)

وما هو الالم والشدة. هنا بدي صح التعبير الاصل ان هذه الامور كثير منها يرجع فيها الى الشرائع في بيان ما هو فعلا اللذة والنعيم؟
وما هو الالم؟ لجهل الانسان وظلمه. فإنه قد لا يدرك ان هناك كثير من الامور - [01:22:10](#)

ويتوهم انها لذة لكن في الواقع عواقبها تكون ايش والعكس كثير من الامور تكون في ظاهرها بالنسبة له الم لكنها في عاقبتها ماذ؟ لذة. فهنا يأتي دور الشريعة في تعديل ميزان ما هو اللذة وما هو الالم حقيقة - [01:22:31](#)

فإن كثيرون من البشر يتهمون في هذه البيداء يعتقدون أن كثير من اللذائذ كالزنا والخمر أن هذه لذائذ بالتالي يعمل من أجلها لكنه حقيقة هي تورث قمة الالم ولو بعد حين - [01:22:51](#)

واشياء نكرها ونعتقد أنها الم كالجهاد في سبيل الله هي قمة لكن ماذ؟ هكذا تصور انها الام لكنها في عاقبتها فيها من اللذة والنائم. فهنا يأتي دور الشرياع لضبط اللذة والالم - [01:23:07](#)

فهمت ما ت يريد ان يقول في هذا الفصل؟ اقرأ قال وبيان ذلك ان الاعمال التي يعملها جميع بنبي ادم اما ان اما ان يتخذوها دينا واما او لا يتخذوها دينا. والذين يتخذون دينا اما ان يكون الدين بها دين - [01:23:25](#)

حق او دين باطل. فنقول النعيم التام هو في الدين الحق. هل الخلاصة الان كل اعمال بنبي ادم. احنا قلنا الاعمال الهدف منها كما قلنا الوصول الى غايات تمام؟ الان هذه الاعمال التي الغاية من الوصول الى غايات. هذه الاعمال اما ان تكون اعمال على سبيل التدين يفعلها. او اعمال اعتيادية لا يفعلها تدين - [01:23:37](#)

طيب والافعال التدينية تنقسم الى قسمين اما تدين على وجه الحق او تدين على وجه الباطل طب اين النعيم حقيقة واللذة الحقيقية اللذة الحقيقية والنعيمة انما يكون في الاعمال التي يفعلها تدين - [01:23:56](#)

ويكون هذا الدين حق غير كذا لن تحصل نعيمها حقيقة. ولذة حقيقة. نعم، فالنعيم التام انما هو في الدين الحق فاهل الدين الحق هم الذين لهم النعيم واللذة الكاملة. كما اخبر الله اقرأ. قال فاحد الحق الا هم الذين لهم النعيم الكامل كما هو الله بذلك في كتابه في غير موضع قوله الصراط المستقيم - [01:24:12](#)

صراط الذين انعمت عليهم. نعم. قال وقوله عن المتقين المهتدين اولئك هو موطن الشاهد انه سمي اهل الدين الحق ماذ؟ منعم عليهم والانعام هو اللذة صم اهل الطريق الحق ماذ؟ صراط الذين - [01:24:35](#)

انعمت والانعام هو هي اللذائذ والنعيم. نعم. قال وقولي عن المتقين المهتدين اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ثم اهل هدى مفلحون والفالح هو النعيم واللذة. نعم. قال وقوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فلا يضل ولا يشقى. اذا - [01:24:53](#)

يحصل اللذة والنعيم. من اتبع الهدى الحق. طيب الاية اللي بعديها فمن اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا سيتبع سنون على النعيم واللذة الكاملة ان الابرار لفي - [01:25:14](#)

نعم لذة ووعد اهل الامام عمل صالح بالنعيم التام في الدار الاخرة. ووعد الكفار بالعذاب التام في الدار الاخرة. اعظم من ان يذكر هنا ووعدهم يعني الایات والنصوص اكثر كثيرة بالمئات والعشرات. طيب. قال وهذا مما لم ينazu فيه احد من اهل الاسلام. ولكن نعم. قال ولكن تذكر هنا نكتة نافعة هو ان الانسان قد يسمع - [01:25:26](#)

ترى ما يصيب كثير من اهل الایمان والاسلام الفكرة كثير جميلة. هذى الفكرة هنا كثير جميلة في معيشة واقعنا المعاصر. شوفوا شو الوقع؟ نعم. قال هو ان الانسان قد يسمع ويرى ما يصيب كثيرا - [01:25:46](#)

من اهل الایمان والاسلام في الدنيا من المصائب وما يصيب كثير من الكفار والفحار في الدنيا ومن رياسة والمال وغير ذلك. يعتقد ان النعيم في الدنيا لا يكون الا لاهل كفر الانسان لما تعيش وتنتظر في واقع المسلمين - [01:25:56](#)

ثم يرى ما فيه اهل الفجور والكفر الرفاهية والسيارات والبحار والشواطئ وو ما يرى في اهل الاسلام الحروب والنكبات وتسلط الكفار علينا. يصبح كثير من الناس مع الوقت عنده نظرة معينة. شو هي - [01:26:06](#)

كثير من المؤمنين وحتى انسان فاضل خيي شو بصير عنده نظرة معينة واضح ياشيخ انه هاي الدنيا مش لاقى لنا هاي الدنيا الهم هم خلصوا راح يتنعموا ويكونوا مبسوطين بسيارات وفلل وبحر وشواطئ. وكذا وكذا. واحنا النا الاخرة بس ياشيخ. الله يعوض علينا ان شا الله. تمام. ابن تيمية - 01:26:23

هو ينقض هاي الفكرة يقول لاحظوا ماذما يقول ان كثيرا من اهل الایمان والاسلام هو عفوا هو ان الانسان قد يسمع ويرى ما يصيب كثيرا من اهل الایمان والاسلام من المصائب والحروب والنكسات - 01:26:42

وما يصيب كثير من الكفار من الرياسة والمال والرفاهية فيصبح يعتقد هذا المسلم قضية وهو ان النعيم في الدنيا لا يكون والا لاهل الكفر والجحود. المهم خلص هم الدنيا الهم. احنا ما الناش فيها نصيب. وان المؤمنين ليس لهم في الدنيا ما يتنعمون به الا قليلا. احنا خلص - 01:26:54

ومكتوب علينا نعيش الشقاء والتعب. يعني لحظات قليلة هيكل من السعادة والفرح. لكن جل حياتنا احنا كمؤمنين يعني رح نكون في الام وخالص يعني بدننا نقبل هذا الموضوع. طب هل هذا الكلام صحيح؟ هل هذا الطرح صحيح بهذه الطريقة؟ طيب. ماذما يقول؟ قال وكذلك قد يعتقد ان العزة والنصرة قد تستقر - 01:27:14

خير من المنافقين على المؤمنين وقد يعتقد ان العزة والنصرة قد تستقر الكفار والمنافقين على المؤمنين. يقول لك احنا خلص مكتوب علينا انهم دايما يطحوننا يسجنونا ملاحقات متابعات وكذا خلاص هم اصحاب السطوة. عاد شو بدننا نسوبي؟ نعم. قالوا اذا سمع ما جاء من في القرآن من ان يؤمنان العزة لله ورسوله والمؤمنين. وان العاقبة للتقوى قول الله تعالى وان جندنا لهم الغالبون. هم من من - 01:27:34

يصدق بالقرآن من يصدق هذا رجل ممكن يكون طالب علم ممكن يكون يعني في قمة الایمان عموما يعني. نعم. قال حمل هذه الآيات على الدار الاخرة فقط. او فوش بقول لك وان جندنا لهم - 01:27:59

الغالبون هي في الجنة ياشيخ مش في الدنيا ان كان حقا علينا نص المؤمنين هاي في الاخرة لما يجوا الكفار يتذبذبوا امامنا هون احنا ايش ننتصر الانتصار التام. اما في الدنيا خلص بدننا نتعايش انه دايما احنا واكلين كفيل. طيب - 01:28:09

وقال اما الدنيا فما نرى باعيننا الا ان الكفار المنافقين فيها يظهرون ويغلبون المؤمنين. هاي شافيفنه انه الكفار المنافقين هم الغالبين عن المؤمنين. قالوا لهم العزة والنصرة والقرآن لا يرد بخلاف - 01:28:25

ويعتمد على هذا فيما اذا ادل علينا عدو من جنس الكفار المنافقين والظالمين. اذا هجم عليها عدو من الكفار او المنافقين يبدأ يحتاج بهذه ايه الامور؟ تمام. قال هو عند نفسه من اهل المال والتقوى فيرى ان صاحب الباطل قد علا على صاحب الحق فيقول انا على الحق وانا مغلوب. او اذا ذكره وذكره انسان بما وعده الله من حسن عاقبة المتقين. قال هذا - 01:28:35

فقط اذا قيل له كيف يفعل الله بريائه اذ مثل مثل هذه الامور؟ قال افعلوا ما يشاء. او اذا قيل له هو شف هذا الرجل ممكن يكون منظر دعوي يعني هو فيه خير ودين هذا رجل متدين بس هو مش شايف الامور كما هي - 01:28:55

فاذا قدر وطب يا اخي يعني ممكن بييجوا عوام يسألوه. طب شيخ ليش اهل الاولياء الله عز وجل دائمًا حروب وفتح؟ ودائما هاي اليهود بيتصروا عليهم وتكون الصولة لهم ولا يستطيعون الظهور في ايش جوابه - 01:29:07

الله يفعل ما يشاء الله يفعل ما يشاء وانت ما تتدخل في هاي الامر هذا امر الله النافذ ابن تيمية يعتقد ان هذه الاجابة في هذا السياق خطأ بهذه الطريقة - 01:29:21

لانك تورث العماني فكرة ماذما انه خلص هاظنا نصيبينا في الدنيا وقدرنا وبدنا نتحمل انه الكفار مسلطين عليه. نعم الله يفعل ما يشاء احنا فاهمين. بس انت قدمت الاجابة في قالب يورث العماني - 01:29:32

وشعور انه ايش ان نصيب اهل الاولياء الله الصالحين انه دائمًا نصيبيهم في الدنيا مضروبين مقتولين ليس لهم انتصار ولا علو ولا استعلاء وانه دائمًا في الالم والعقاب. بقول هذه الاجابة غلط. ان تقدم بهذا القالب. او - 01:29:45

سيأتي لان فكرة ان ما فش هناك حكم لله عز وجل مع فكرة انه ما هو شو نظرتنا ايضا للذلة اهل الایمان ونعم اهل الایمان واحنا الان

في باب النعيم فهو يريد يقول لك انه هل فعلا اللذة والنعيم لاهل الايمان؟ مش احنا بنقول ان النعيم الكامل انما هو في الدين الحق -

01:30:04

بنقول لك يا شيخ وين النعيم الكامل في الدين الحق؟ طب ما احنا في دائما ضرب وقتل وسجن وقصص. اه اذا اللذة والنعيم الكامل لاهل الحق في الجنة عن هذه الشبهة التي تعرض للبعض انه النعيم الذي يتكلم عن ان الابرار لفي نعيم. مش هيكي حكينا؟ ومن فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 01:30:24

وحياة طيبة. هاي كلها تحملوا لي ايها الايات عالدار الاخرة. اما الدنيا ما فيها نعيم لاهل الايمان والخير. لأن الكفار دائما مسلطون علينا على حياتنا فنصيبنا ان نعيش الشقاء في الدنيا. فيقول وهذا الرجل اذا قيل له وكيف يفعل الله باولياءه مثل هذه الامور؟ ليجيب بان الله يفعل ما - 01:30:44

خلص ما لناش دخل احنا بس هذا هو اعلى اجوبته. ما النا دخل. الله يفعل ما يشاء. طيب. قال ربما قال بقلبه او لسانه او كان حاله يقتضي ان هذا من نوع الظلم. وربما ذكر قول بعضهم ما - 01:31:04

على الخلق اضر من الخالق. قالوا وبعضهم يغلو في هذا. بعضهم يغلو في بكون بلسان حاله شايف انه احنا يا اخي والله مؤمنين مش مظلومين يا اخي. ربنا ظل اي تسخط على اقدار الله. يا رب احنا امنا. ليش دايما الكفار على منا؟ يشعر بالظلم - 01:31:16
انه ربنا ظالمه. او ان بعضهم والعياذ بالله يعني صدر من بعضهم القول بأنه اضر اشي على المخلوق ربه. لأنه يدبر له الشر. هذا يعني لوزان قال لكن يقول يفعل الله ما يشاء. واذا ذكر برحمه الله وحكمته لم يقل الا انه يفعل ما يشاء. لا مثقال ياخري ربنا رحيم -

01:31:31

ربنا حكيم يرفض فكرة الحكمة من الافعال. ودائما يشاهد القدر الكوني. ولا يشاهد الحكمة والرحمة الالهية. نعم. قال فلا يعتقدون ان صاحب الحق والتقوى مؤيد بل يعتقدون ان الله يفعل ما شاء. بس هذه هي الفكرة. طيب. قال وهذه الاقوال مبنية على على مقدمتين. نعم هذه الشبهة - 01:31:48

مبنية على مقدمتيه القضية الاولى قال احدهما حسن ظنه بدين نفسه نوعا او شخصا. واعتقاد انه قائم بما يجب عليه. هاي هاي اول شبهة. اول مشكلة. وهو اعتقاده ان ويستحق النصر التام والفرج التام لانه انا مؤمن. طب انت فعل ما مؤمن؟ - 01:32:07
هل انت حققت شروط الايمان فعلا؟ هل انت قائم بما يريد الله سبحانه وتعالى؟ فكثير من الناس لما ينظروا مثلا لحال اخوانا في غزة او غيره من البقاع يصير دائما تقييم وانه احنا مؤمنين يا رب واحنا بذلك وفعلنا ما يجب علينا ان نفعله. فكان الاصل يكون في هناك نصر بس ما صار نصر - 01:32:26

لأ هو انت هونا بش في عندك شبهة انه انت تعتقد وتجزم انك قمت بما يجب عليك ان تقوم به شرعا. الواقع ليس هكذا ونحن لم نقم بما يجب علينا شرعا - 01:32:45

ان نقوم به انت عم تحسن الطعن بال النوع يعني بالطائفتك او بشخص حضرتك وتظن انك قمت بما يجب عليك ان تقوم به. وبناء عليه عم تعترض على الله. ليش ما كانت النتيجة نصر وتمكين؟ فهناحتاج ان نحرر هل - 01:32:57
انت فعلا قمت بما يجب عليك ان تقوم به؟ هل انت من عباد الله واولياء الله الصالحين فعلا حتى تطالب الله بالنتائج التي تريدها؟ هذه اول مقدمة ما فيها مشكل. نعم - 01:33:14

قال اداركم ما ما نهي عنه فهو معتقد انه قائم بما يجب عليه. ويعتقد انه تارك ما نهي عنه في الدين. واعتقاده في خصميه ونظيره خلاف ذلك المدينة باطل نوعا او شخصا. لانه ترك المأمور و فعل المحظور يعني يصبح برى انه الطرف الآخر - 01:33:26
هو فعلا باطل في دينه وفي الان هسه لو كان كافر ماشي بس احيانا بتتصير القضية مثلا ايه انه في جماعة مسلمة تقول يا رب ليش الجماعة الاسلامية الاخرى اعلى منا؟ - 01:33:45

مع انه احنا اهل الدين الحق. وكل شي عنا حق. وهم فاسدين ضلال. هذا بين الجماعات الاسلامية فبكون كلامك مش صحيح برضه في اعتقادك انه انت حققت الحق كله وما عندك مشاكل وانه اخوك المسلم في الطائفة الاسلامية الاخرى هو اصلا على باطل -

وما عندوش اي اشي من الحق وبالتالي بتستغرب كيف ربنا نصره. لا هو مين قال لك انه هو اصلا كله على باطل انت ممكش شايف برضو ان اخوك في الطائفة الاخري عنده جانب من الحق والخير فرضنا اعلى ورفعه بسبب ما عنده من جانب الخير. فانت اذا جاهم بالجهتين - 01:34:16

جاهم بنفسك ما فيها من الظلم والتقصير في حق الله. فتظن انك اكتملت وبالتالي ت يريد النتيجة وجاهل بخصمك حيث ترى انه ايه في كامل الخطأ في اقواله وافعاله فترى انه مستحق للهزيمة والذل - 01:34:32

احيانا قد يكون بعض الدول الكافرة بعضها قد يتحقق فيها شيء من العدل. ما يجعل الله عز وجل يكافئهم على ذلك دنيويا. دنيويا باصلاح معاشه فهمت علي؟ فانت اخطأت في تقييم نفسك - 01:34:49

واخطأت في تقييم غيرك. فترى انك انت صاحب الحق المطلق والكمال المطلق وان غيرك صاحب النقص المطلق والفشل المطلق. وكلا النظرتين اصلا فيها قصور طيب ثانيا والمقدمة الثانية ان الله قد لا يؤيد صاحب الدين بالحق وينصره. وقد لا يجعل له العاقبة في الدنيا فلا ينبغي الاغترار بهذا. المقدمة الثانية الفاسدة - 01:35:04

عند هذا الشخص ما هي؟ انه وصل قاعدة وهي ان الله سبحانه وتعالى قد لا ينصر صاحب الدين الحق في الدنيا وهذا قاعدة مخيفة وفاسدة اذا هو عنده مشكلتين - 01:35:24

المقدمة الاولى الفاسدة عنده ما هي؟ ظنه اكتمال نفسه وظنه كمال نقص غيره المقدمة الثانية انه اصبح يعتقد ان الله لا ينصر اهل الدين الحق في الدنيا فلا ينبغي وقد لا يجعل لهم - 01:35:40

عاقبة في الدنيا فلا ينبغي الاغترار بها ثم قال اهل ابن تيمية سبباً يجيب. ماذا يقول؟ قالوا من المعلوم ان العبد وان اقر بالآخرة فهو يطلب حسن عاقبة الدنيا. فقد يطلب ما لا بد منه من دفع الضرر وجب المنفعة. وقد - 01:35:58

من زيادة النفع ودفع الضرر ما يظن انه مباح. فاذا اعتقد ان الدين الحق قد ينافي ذلك لزم من ذلك اعراض القلب يعني رغبته في كمال الدين الحق. في حال المتسابقين - 01:36:11

طبعا هذا الكلام جميل ويشير قضية معينة. ايش يقول؟ قال ومنالمعروف يقول ابن تيمية ان العبد وان اقر بالآخرة. لا نتكلم عنه احنا كملتزمين. تمام احنا الحمد لله مقربين بالآخرة - 01:36:21

العبد وان اقر بالآخرة لكنه يطلب حسن عاقبة الدنيا. هذا شعور فطري انساني. انه احنا وان كنا نؤمن بالآخرة. لكن في واحد فينا لا ي يريد حسن العاقبة في الدنيا. لا يريد ان يكون منصورة متمكن - 01:36:34

سعیدا هائما. فش اشي بوجع راسه واحد يلاحقه ما فش حدا العبد وان كان يؤمن بالآخرة لكنه يريد حسن العاقبة في الدنيا فقد يطلب ما لا بد منه ولانا نريد حسن العاقبة في الدنيا. لذلك نحن نطلب ماذا؟ ما يدفع عنا الضرر - 01:36:46

ويجلب لنا المنافع هي المفهوم في الدنيا وقد يطلب من زيادة النفع حتى يطلب من زيارته انه مش بس تحصيل اصل النفع. ويريد الزيادة في النفع والزيادة في دفع المضار ما يظن هو ان هذه الزيادة في النفع او الزيادة في دفع المضار مباح - 01:37:05

يطلب حتى التزود شو بصير بعد ذلك؟ شوفوا هذا يحصل مع كثير من المتدلين قال فاذا اعتقد الان هو شو هو الان هو شف اشكالية دائم اخواني الافكار الخاطئة عن التدين - 01:37:25

تسرب خطأ في السلوك الى الله دائم ايش دايما صحة افكارك في الدين؟ دايما نقول للناس صحة افكارك لانه اذا الفكرة خطأ ترى ينتج عنها حالة ايمانية ضعيفة. يقول فاذا اعتقد هو ان الدين الحق - 01:37:38

ينافي ذلك شنو ينافي ذلك انه لا يحصل لك حسن العاقبة في الدنيا. خلص التدين الحق اذا انت بده تكون شاب ملتزم محافظ سامحنا. او حصول المنفعة في الدنيا هاي بده تسامحنا فيها خلص المنفعة في الجنة - 01:37:55

وهذه هي المشكلة انه اصبح اقنع نفسه انه ايه؟ ان التدين او ان الشاب المتدلين الله يعظم اجرك في الدنيا. خلص اجرك على الله يوم القيمة. وطن نفسه عهادي الفكرة. الان لاحظ اذا نحن نؤمن بالدار الاخرة - 01:38:11

لكن شيء طبيعي فطري اننا نحب ماذا ان تحصل ايضا منفعة في الدنيا. يعني هيكل واحد فينا. بدك تحصل بتحب يكون عندك مال
صح؟ بتحب يكون عندك سيارة. بتحب تكون عندك بيت. بتحب تعيش حياة طيبة. وان لا يكون هناك في - 01:38:27
هيكل تعب وارهاق في الحياة. تزيد حسن العاقبة في الدنيا والآن التصور السابق الخاطئ شو عم بعمل في عقد هذا الانسان؟ شو بعمل
له واقنع نفسه وصل لدرجة من الاقناع ما هي؟ - 01:38:41
ايوا اني انا التدين التام اذا بدي اصير شيخ شيخ او طالب علم طالب علم او كذا الله يعوض يا شيخ عمار في الدنيا. ان شاء الله
بتشووفها عند الله عز وجل في جنات النعيم - 01:38:54
فيقمع اصبح يعتقد ان الدين الحق ينافي ذلك. يعني ينافي تحصيل المنافع في الدنيا ماذا سينتظر
ذلك في قلبك شوف ماذا سينتظر ذلك في قلبك - 01:39:06
قال فيبدأ رويدا هذا الشاب لاقنع نفسه انه التدين بمعنى من تحصيل المنافع في الدنيا يبدأ يقنع نفسه رويدا رويدا ان يعرض
عن الرغبة في كمال التدين سيبدأ ينتفع بذلك هذا التخييل ما هو؟ طب اذا انا ما بدي - 01:39:23
يعني احصل كمال التدين. لانه العيش مع المتدینين والله نكدي يا شيخ. بدننا ننتيهم لا في مصاري ولا في دنيا ولا في منافع ولا في لذائذ.
وكلياتها خلص تنتظر الدار الاخرة فبقول لك انا ايش ما بدي اصل الى كمال التدين فبتلاقي امه وابوه شو بحکوا له يابا خلص يعني
صلبي في المسجد عش حياتك - 01:39:44
يعني يعني مش لازم يصير شيخ شيخ يعني لانه اذا صرت شيخ شيخ والله لا تروح عليك يابا. يعني يعني حياتهم الله وكيلك سيارة
ولا اشي ولا صافطة معهم. يعني زيك شايفهم. من هزيمة لهزيمة. وهالجامعة من كف لكف واحد يلعب فيهم. فشو بدهك بهالقصة هاي - 01:40:04
وهاني الطرحانة انسانية. يعني هاد الشعور ذكرتوني بقصة في مرحلة من مراحل بلاء الانسان في الحياة كنا مع مجموعة شباب
مبتلين فجاءني احدهم شو بقول لي شيخي انا شايف ومش خايف - 01:40:26
شايف المشايخ المتدینين عم بتطول فترة السجن لهم. تمام؟ فشو رأيك؟ اما نخسف شوية تدين يا اما زيادة. عم بتطول فترة السجن
خلينا نطلع لا وهذا اخ طالب علم وهو يتكلم بجد هو ما كان يمزح - 01:40:44
شفت ما هو ده بقى من مداخل الشيطان ان الانسان ايش وصل الاخ لمراحل من التصور ما هي انه اذا احنا اتدينا كثير معناتها ما راح
تحسم منفعتنا الدنيوية. راح نضلنا متكبين يعني. تمام؟ وبالتالي خلينا نخفف تدين لانه انا شايف انك خفي في التدين عم بطلعوا بسرعة
- 01:41:04 -
فبقول لك عارض قلبه عن طلب ماذا؟ كمال التدين. خشي هو يظن انه ربنا راح يعاقبه يعني. كانك اذا كمل تدينك خلص معناته راح
تضلك قاعد وخلص اجرك على الله وما راح تطلع لانه خلص ما فش يعني انك تطلع لانك من المتدینين. اما اللي دينهم خفيفة دول
بطلعوا بسرعة - 01:41:23
طلع اه فال فكرة سبحانه الله انه لأ انا بتتكلم انه ما يقوله ابن تيمية انا رصدت في كثير واحيانا
ترى هي شبهة تأتي على نفسك. انه سير فكر الانسان. يا اخي لازم اتدين كثير - 01:41:45
راح تبين كثير راح امتنع عن كثير من الامور. طب مش في النهاية مش اذا مت على التوحيد راح ادخل الجنة؟ يا اخي هذا ما شاء
الله في الدرجة العالية في الجنة؟ انا تحته بشوي - 01:42:02
انا كسبت الدنيا اقسم بالله اخره. اما هذا الرجال والله متعب حاله ومرهق نفسه وما شابه ذلك. يا اخي ماشي هو راح يرفع علي في
الجنة درجة انا برضي ان اكون في درجة تحته في الجنة. كسبت الجنة كسبت الدنيا. يزم فكر ايش بدي احسب هاي الطريقة. حتى
وهو نازل ابن ثمينة يحكى عن هاي الفكرة. انه بعض الناس يقول لك انا بكتب الشغلتين - 01:42:12
بكتب دنيا وبكتب اخرة فبخفف التدين تكون كسبت الجهنم. اما اذا راح اتدين كثير ورطت. طيب. فماذا سيقول؟ اقرأ اذا في
عرض عن كمال الرغبة في الدين الحق وعن كمال الرغبة في حال السابقين المقربين. بقول لك انا بدي اجهز زي الصحابي -

انا ما بدی اصیر زي السابقين للاسلام.انا ما بدی اعيش حياتي. طيب. قال بل قد يعرض على حالة مقتضدين لاصحاب اليمين. في دخول مع الظالمين. يقول لك حتى اكون مقتضد من اعمال - 01:42:50

مش محركات ما بدي اعمل بعض المحرمات. بدي ادخل في علاقات مع نساء. بدي اعمل كذا. يا اخي كفر مش كفر معاشي. يا اخي ربنا غفور رحيم. وهذا وھيك بدأ سقف التنازل الان. نعم. قال بل قد يكفر ويسيرا من المرتدين المنافقين او المعلين او المعلين بالکفر - 01:43:00

وان لم يكن في هذا في اصل الدين كان في كثير من اصوله وفروعه. يعني وهذا الحال والعياذ بالله قد تصل بالانسان للردة والنفاق انه يبدأ يتفكك حتى يصل الى يستهزأ بالدين والمتدينين. اما يا زلمة هو الدين هيak راح يدخلك الجنة؟ لأن وانت ترى، بلشت تغلط - 01:43:17

نعم. قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:43:34
يعني انت انت بلشت تفكفك عندك الامور حتى اصبحت تعتقد انه التدين الخفيف هو الصح. حتى تحصل يعني عصافورين بحجر واحد وان المتدين مضيق على تصبح تستخف بشعائر الاسلام فغيرته. بعض الناس هو لا يعرف الى اين يصل به هذا النوع من التفكير.

يصبح الرجل مؤمناً ويُمسي كافراً أو يُمسي مؤمناً ويصبح كافراً ببيع دينه بعرض من الدنيا. وذلك اذا اعتقد ان الدين لا يحصل الا بفساد الدنيا. ولذلك فانه يفرح شوفوا هاي الفكرة اخوانى .. ولذلك - 01:43:54

وذلك انه وصل الى قضية ما هي ؟ اعتقد ان الدين لن تحصل على كمال الدين الا اذا راحت عليك الدنيا خلص بذلك توطني لنفسك. انه بذلك تتدين يعني الدنيا الله يسهل عليها. وطن نفسه على هذه الفكرة. لاحظ هذا التفكير الخاطئ ماذا سبورث الانسان في الحياة. نعم

قال ولذلك فإنه يفرح بحصول الضرر له ويرجو ثواب ضياع ما لابد له من المنفعة. شف ولذلك فإنه يفرح بحصول الضرر له في دينه يعني لما يشوف دينه خف يلش يفرح ليه - 01:44:26

ويرجو ثواب ضياع ما لا بد له من المنفعة. اخلن هذى فيها مشكلة اذا ولذلك فانه يفرح بحصول الضرر له في دينه ويرجو ثواب ايش ضياع ما لا بد له من المنفعة ايش يعني، يعني، هو يعني، هو يفرح بانخفاض دينه - 01:44:41

ويرجو ان يحصل انه مقابل انه خف ديني يلا هسارة رح احصل لذاذ الدنيا. تمام؟ اللي هي فكرة اللي حكينا انه اذا هسا خف خف او يفرج عنـي. تمام؟ فهو لما خف دينه شعر بالسرور انه خف دينـي - 01:45:07

ومش لازم تزعل اذا خاف دينك. لأنّه هو لما خاف دينه سر بذلك لانه يتربّع الان ما دام خف ديني سابقًا احصل من امور الدنيا فهو يرجو ثواب ما سيسجله الان نتيجة نقصان دينه - 01:45:23

هو يعتقد ان نقصان الدين سبب له سعادة دنيوية وان شدة تدينه عم بتخفيض منسوب السعادة الدنيوية. لذلك قال ولذلك فانه يفرحوا بحصول الضرر له في دينه ويرجو ثواب ضياع ما لابد له من المنفعة. يعني هو يرجو الان هذا جزء من ديني لازم يضيع -

الضياع لابد منه. لازم يضيع هذا الجزء من الدين حتى احصل ثواب ذلك ثواب الدنيا ويغفر ثواب ذلك من المنافع الدنيوية وادي قمة التشهو فـ التصهـ احسنت وهذا الشيطـ اللـ يضحك - 01:46:00

فدائما الشيطان هو يشتغل على هذا الوقف خاصة في الشباب الملتزمين الجدد. اللي تكونوا من عائلات مرفهة مثلا اليوم شفت هذيك
مقطع واحد مسلم في الغرب عم تحكي عنها اسلمت بس هي بتعيط وتبكي. انه احنا اسلمنا بالثبات. ترى احنا لانه اسلمنا انا بطلت
اعمل علاقات محمرة جنسيا - 01:46:18

وبطلت كذا وبطلت كذا. هي شوف الان هي متصرفة يعني هي عم تنهار في البكاء ليه ؟ لأن هي بتقول قبل ما اسلم كانت الحياة مفتوجة امامي. كان عندي اعمل كل شي - 01:46:38

هسا احنا بنستلم عم نمر بحالات صعبة شديدة جدا. فقد كنا نعمل علاقات محررة بطلنا نعملها كنا نشرب مشروب. الان بطلنا فهي ماذا ترى اي مشكلة في المسلم الجديد او المتدين الجديد. انه عم يقنع داخليا انه ايش؟ ان التدين سيحول بينك وبين - 01:46:49 لذائفك ونعم في الدنيا وهيك عم بتتصور ان تدينه عم يحول بينه وبين ايش النعيم في الدنيا وانه خلص بدك توطن نفسك انه الدنيا راحت. خلص استعد انه الدنيا راحت اللذة والنعيم فيها. وانك تنتظر النعيم واللذة في جنات النعيم - 01:47:07 فقط هادا اكبر خطر وهذا دايما اذا شفتو شاب متزمجديد بدك تعиде تجديد الفكرة له عن النعيم واللذة. لما يقول لك انا راح اتدين طب شيخ هسة خلاص حرام هيك - 01:47:26

اعمل هيك ما بصيرش اعمل هيك. فهو بصير يتلمس المنافع الدنيوية التي سيخسرها بانه تدين. فانت بدك تعيد تشكيل مفهوم النعيم واللذة لديه. انه انت شو بتتصور النعيم واللذة انت شو تصورك للنعيم واللذة اصلا حتى تبدأ تتلمس فوات نعيم الدنيا لانك تدين. هذا مهم جدا ان تعيد تشكيل منظور للنعيم والذى وهذا ما يفعله ابن تيمية - 01:47:36

قالوا هذه فتنة التي صدت اكثربني ادم عن تحقيق الدين وهذه الفتنة هذا التفكير هو الذي صد كثير منبني ادم عن تحقيق الدين صحيح كثير من الناس ايش اللي يحول بينه وبين التدين؟ عموما حتى في مجتمعاتنا - 01:48:02 تصورووا انه ايه ان الدين حرمان من لذائذ الدنيا ان الدين حرمان منه فيبقى متخوف واللي ما بدبي اتخاذ الاستقرار التدين الان. بدبي هيک احقق لسا بعض رغباتي ونزواتي. ان هو يتتصور - 01:48:18

بمجرد ان قرر قرار التدين ستبدأ المأساة تبدأ الحياة المظلمة والمشقات تبدأ الظلمات في حياته. وهذا من اكبر التشوهات اللي كان بعض اسبابها الفكر الكرامي. ورش ابن تيميم يعالج مشاكل الفكر الكرامي. انه انت لما نفيت الحكم والرحمة وما شابه ذلك عن افعال الله اصبح - 01:48:32

يظن البعض انه خلص هيک ربنا شق. هيک ربنا شاء انه المتدين محروم في الدنيا وربنا بعوضك في الآخرة وهذا من اكبر التشوه في الفكر. قال قال واصلها الجهل بحقيقة الدين وبحقيقة النعيم. هذه الفتنة ما اصلها - 01:48:55

انك جاهل ما هي اللذة الحقيقة؟ وما هو الدين؟ تجاهل بالاثنين. نعم قال الذي هو مطلوب النفوس في كل وقت اذ قد ذكرنا ان كل عمل فلابد فيه من اراده به لطلب ما ينعم. نعم انت كل عمل انت تريده لطلب النعيم - 01:49:09

نعم قال فهناك عمل يطلب به النعيم ولابد ان يكون المرء عارفا بالعمل الذي يعمله وبالنعم الذي يطلبه. نعم. ثم اذا علم هذين الاصلين فلابد ان تكون فيه اراده جازمة على العمل بذلك - 01:49:25

وله في العلم بالمطلوب وبطريقه لا يحصل المقصود لا يحصلان مقصودا الا مع الارادة الجازمة. والارادة الجازمة لا تكون الا مع الصبر. ولهذا قال سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقال تعالى يقول لك ابن تيمية هنا الاجابة - 01:49:36

انت يا ايها الانسان لابد ان تكون عارف بشيئين. ما هو؟ لابد ان تكون عارف اولا ما هو النعيم الذي تطلبه لابد ان نحدد هذا ونحرره ولابد ان تعرفي ماذا - 01:49:56

بالعمل الذي يعمله ليوصلوا الى ذلك النعيم هذى اول شيء لابد ان نحرر ما هو النعيم الذي نطلبه؟ ثم نحرر ما هو العمل الذي يوصل لهذا النعي؟ لذلك قال ثم اذا علم هذين الاصلين يعني اذا عرفت - 01:50:10

النعم الذي انت تطلبه وعرفت العمل الذي يوصل اليه اذا علم هذين الاصلين بعد العلم تحتاج الى ايش الان عرفت النائم يا شيخ وعرفت العمل الموصى اليه. بعد العلم تحتاج الى اراده - 01:50:25

لابد ان تكون اراده جازمة على العمل الذي سيوصل الى ذلك النعيم. والا فمجرد العلم بالشيء وبطريقه لا يحدث نتيجة يعني مجرد انك علمت بدون اراده لازمة لن يكون هناك اثر. والا فمجرد العلم المطلوب وبطريقه لا يحصران المقصود - 01:50:41 بل لابد من الارادة الجازمة. طب انا عندي اراده جازمة. قال والارادة الجازمة لا تأتي الا مع الصبر اذا عرفت النعيم الذي تطلبه وعرفت العمل الموصى اليه انتوا الان خلاص بعد العين نحتاج الى اراده - 01:51:00

وارادة مصممة هاي الارادة المصممة تحتاج ان تصر على ارادتها فاصبر عليها وعلى استحضارها. وما سيأتي بعدها. لذلك الله عز وجل دائما في القرآن يقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 01:51:15

وتواصوا ايه ؟ بالصبر. انه لازم صبر. حتى تصل لذلك الحق نعيمها وطريقها. نعم. قالوا قال تعالى وجعلنا منهم ائمتيين يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. في اليقين هو العلم الثابت المستقر والصبر لابد منه لتحقيق الارادة الجازمة. والمقدمتان انه انت الان مثلا ادي - 01:51:30

للصلوة هاي ادارة جزمه للصلوة بدك تصر على ارادتها لازمة لقيام الليل الارادة الجاهزة من قيام الليل ؟ بدك تصر اراده جازم لطلب العلم. حتى تبقى هاي الارادة الجازمة تولد افعال. بدك تصر على ارادتها. فالارادة الجازمة مشكلتها انها تتفلت - 01:51:50

وتنفسخ. فانت تحتاج ان تصر على الارادات الجازمة. حتى يبقى العمل الخير حاضر في حياتك. نعم الثبات في الامر والعزم على الرشد يعني ان ابقي ثابتة عازما على الخيرات لانه عادة ما تنفسخ العزائم. تمام - 01:52:11

قال المقدمتان اللتان بنى عليهما هذه البلية مبناهما على خلوص هون ابن تيمية. الكلام في هذا التأصيل انه هذه الفتنة هي اكبر فتن بين البشر. تصدتهم عن كمال التدين وهي ناتجة عن ضعف تصوره للدين. وضعف تصوره للنعيم - 01:52:31

فلابد ان نعيid تصور ما هو بالدين وتصور ما هو بالنهائي. فيقول هذه الاشكالية الفكرية هي مبنية على مقدمته زي ما حكينا. هو اعتقاده انه وصل الى كمال التدين هو الان نرجع لمقدمتين في الصفحة السابقة تسعه وثلاثين. انه هاي الفكرة فكرة انه اهل الدين دائمًا في الدنيا مكتوب عليهم الشقاء. وانه دائمًا الكفار مكتوب لهم النصر - 01:52:46

هو مبني على مقدمتين. اولاً اعتقاده انه هو من اهل الدين فعلا. وبالتالي ما تحقق له نصر. فيبدأ يشكو ربه وينظر الى ان الطرف الآخر هو من اهل الفساد في كل اموره. مشان المقدمة الاولى الفاسدة. المقدمة الثانية الفاسدة اعتقاده ماذا ؟ ان الله يمكن ان يخذل المؤمنين - 01:53:07

فيحرمهم من اللذة في الدنيا وبالتالي يصبح عنده تصور ان الدين ليس سببا في تحقيق السعادة للانسان. فيقول هاتان المقدمتان قالوا هذه الاقوال مبنية على مقدمة اه والمقدمتان اللتان بنى عليهما هذه البلية اللي هما في الصفحة مية وتسعه وثلاثين مبناهما على ماذا قال - 01:53:24

قلبناهم على الجهل بامرهم بامر الله ونهي. وبوعده ووعيده فان صاحبها اذا اعتقد انه قائم بدين الحق فقد اعتقد انه فاعل للمأمور تارك للمحظور وهو على العكس من ذلك. هو يكون على العكس - 01:53:45

لا هو فاعل لك مأمور حقا ولا هو تارك للمعاصي حقا. وهذه مشكلة المقدمة الاولى. نعم. قالوا هذا يكون من جهله بدين الحق. وهذا يكون من جهله بالدين الحق يعني امرا - 01:53:55

نعم. قالوا اذا اعتقد ان صاحب الحق لا ينصره الله في الدنيا بل قد تكون العاقبة في الدنيا للكفار على المؤمنين. ويلهف دور على اهل البر فهذا من جهله بوعيد الله تعالى. اه اذا - 01:54:05

المقدمة الاولى سببها الجاهل بالامر والنهي والمقدمة الثانية سببها الجهل بالوعد والوعيد. لذلك هو ايش قال ؟ والمقدمتان اللذان بنتا عليهمها هذه البلية مبنية على الجهل بالامر والنهي اي المقدمة الاولى - 01:54:15

الوعد والوعيد هاي المقدمة الثانية. فلنجربي بالامر والنهي ويظن نفسه قائم باوامر الله مجتنبا لنواه الله وهو لا يكون كذلك. ولجهله بالوعد والوعيد يظن ان الله سبحانه وتعالى انا وعد عباده المؤمنين بالفرح والخير في الاخرة فقط. واما في الدنيا فلا فرح لهم ولا خير لهم. وان الوعيد للكافرين انا هو في - 01:54:28

فقط. واما في الدنيا فمكتوبة لهم السعادة والهناء. يقول هذا جهل بالوعد والوعيد. طيب واحد في الشرع واحد في الوعيد خلينا نقول يعني بغض النظر. نعم. قال اما الاول فما اكتر من يترك واجبات لا قال اما الاول اللي هو المشكلة في المقدمة الاولى. نعم. قال - 01:54:48

اكثر من يترك واجبات لا يعلم بها ولا بوجوبها. وما اكتر من يفعل محظيات لا يعلم بتحريمها. بل ما اكتر من يعبد الله بما

عظم ويترك ما اوجب. وما اكثر - 01:55:09

من يعتقد انه هو المظلوم الحق من كل وجه ولا خصم للظالم والمبطل من كل وجه شايف؟ وما اكثر من يعتقد ان هو الحق من كل وجه وانا صاحب الحق المطلق. وانه خصمي هو الظالم من كل وجه. تكون خصمك ممکن اه. لأ طائفة اسلامية عندها كثير من الحق -

01:55:19

او كافر عنده عدل وانت عندك ظلم. في بعض الزوايا. نعم الولاية يكون الامر كذلك بل يكون معه نوع من الباطل والظلم ومع خصمك نوع خصمك نوع من الحق والعدل. جميل. نعم. قال احبك شيئاً يعنى ويضم - 01:55:34

والانسان مجبورا على محبة نفسه فهو لا يرى الا محسنه. نعم. ذهب واحد يقول والله يا شيخ انا منحكي لك تقول لك والله يا شيخ انا منيحة ومش عامل كذا ومع ذلك امور حياتي مش ماشية - 01:55:46

انت مش منيحة كثير. بس انت شائف شائف حالك منيحة يعني فهمت علي كثير ناس تقول لك والله منيحة وبصلني وكذا. وبكون صلاة بدون خشوع وبكون يعني عينه فاللة وبكون كذا. بس حبك لشيء يعمل ويسب بقول لك - 01:55:55

انت مبين ؟ انت شايف حالك منيحة. وبالتالي تستحق الفتح والنصر بس انت مش منيحة. عندك كثير من المشاكل. نعم بغضون لخصمه فلا يرى الا ما الا مساوئه. وهذا مع انه خصمك عنده اشياء ايجابية. نعم. قالوا هذا الجهل وغالبه مقرؤن بهوى والظلم فان الانسان ضلول جهول. نعم - 01:56:10

اكثر الديانات الخلق انما هي عادات اخذوها عن ابائهم واسلافهم وتقليلهم بالتصديق والتكرير والحب والبغض والموالاة والمعاداة كما قال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ماء نزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. وقال تعالى - 01:56:28

وتقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا سيرتنا وكبرائنا. ايضا في الآية التي تليها ما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم. بغيار طيب والاما الثاني هما اكثر من اما الثاني اللي هي المقدمة الثانية. نعم. ما اكثر من يظن ان اهل الدين الحق في الدنيا يكونون اذلاء معذبين بما فيه. بخلاف من - 01:56:45

طاعة اخرى وسبيل اخر ويكتذب بوعد الله بنصره. قالوا المقدم الثاني يعتقد ان المؤمنين لا يكونون في الدنيا بسعادة. قال ما اكثر من يعتقد هذا الاعتقاد الباطل قال الله سبحانه وقد بين بكتابه كلام المقدمتين فقال تعالى انا لننصر رسلينا والذين امنوا في الحياة الدنيا واليوم يقوموا الشهاد. وقال تعالى في كتابه ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا - 01:57:05

المرسلين انهم لهم المنصوروون وان جنودنا لهم الغافلين كيف يعني بين كلام المقدمتين انه بين ايه ان اهل الایمان هم الذين تحققوا بالاليمان فعلا سيكون لهم النصر والسعادة في الدنيا وليس فقط في الآخرة - 01:57:25

وقال انا لننصر رسلينا والذين امنوا الحياة الدنيا ويوم يقوم الشهاد. فالذين فالرسل والمؤمنون حقا وهي المقدمة الاولى سيحصرون السعادة في الدنيا وفي الآخرة. وهذا رد على المقدمة الثانية ان تتحقق حقيقة الایمان وكن واثقا انك ستحصل النصر في الدنيا وفي الآخرة وليس فقط في الآخرة. طيب - 01:57:43

نعم هو بيقول لك في الحياة الدنيا يعني انه احيانا دائمآ لا يرون هذا شيئا الا فرضيات يعني ممكن قد ينتصر المسلمين احيانا. بس في العادة احنا بهدلين يعني. نعم. قال وقال تعالى في كتابه ان الذين يحاذون الله ورسوله كتبوا كما كتبوا الذين من قبلهم. كتبوا في الدنيا وفي الآخرة مش فقط - 01:58:07

في الآخرة. نعم. وقال تعالى ان الذين يحاذون الله ورسوله اولئك اولئك في الازلين في الدنيا وفي الآخرة. وانما وليكم الله وميت ولـ الله ورسوله الذين امنوا بـ حزب الله هو ملك - 01:58:27

غالبون في الدنيا وفي الآخرة مش فقط في الآخرة. وقس على ذلك. قالوا وذم من يطلب النصرة بولاء غير اهل الایمان. اما قال لا تخذلوا اليهود والنصارى اولىاء. وذم المنافقين - 01:58:37

يزرعونا فيهم. وقال بـ شـرـ المناـفـقـينـ الذينـ يـتـخـذـونـ الكـافـرـينـ اـولـيـاءـ منـ دونـ المؤـمـنـينـ. حتىـ يـحـسـبـ لهمـ النـصـرـ. وـذـكـرـ عـدـدـ الـمـنـافـقـينـ

الذين يقولوا ليخرجن الاعز منها الاذى وقالوا من كان يريد العزة فللها العزة جميما - 01:58:47

ان العزة في الدنيا وفي الآخرة انما تحصرها بماذا الارتباط بالله حتى في الدنيا مش بس في الآخرة. وكذلك هو الذي ارسل رسوله اه رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. بعض الناس يقول لك هذا في الآخرة - 01:59:01

حتى في الدنيا يظهره عن الدين كله الى غير ذلك من الآية. طيب. ثانيا هو سيأتي بآيات كثيرة يطعون حول ان هذا العلو والتمكين وهذا النصر وهذا الاعانة في الدنيا وفي الآخرة. كل هذه الآيات واخبر ان ما - 01:59:14

له من مصيبة انتصار العدو وغيرها في صفحة مية وستة واربعين. انما هو ناشئ بسبب ايش يعني انت اللي قصرت فلم تتحقق المقام الاول وانت تظن انك تستحق النصر وكلما قصرت في مقام الایمان شيء طبيعي ان يحصل لك شيء من الاذى والالم - 01:59:32 ان معجزة بذنبهم كما قال في غزوة احد. اولا ما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتم ان هذا قولوا من يد انفسكم. وما اصابكم مصيبة فيما كسبت ايديكم. الى غير ذلك من الآيات - 01:59:49

وذم في كتابه من لا يثق بوعده لعباده المؤمنين. وذكر ما يصيب الرسل والمؤمنين. اذ جاءوكم من فوقكم واسفل منكم وازاغت الابصار. ثم ذكر المنافقون الذين يقولون ما وعدنا الله ورسوله الا غورا. فذم من لا يثق بوعده - 02:00:00

ولم يهتموا والذين قالوا من قبلكم واستسلموا بإصابة الضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ كان هذا فيه نوع من ايش؟ الا ان نصر الله قريب - 02:00:15

وين انتم يعني؟ تظنوا ان وعدي لكم بالنصر لن يتحقق في الدنيا. وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوح اليهم الى قوله حتى اذا سينس الرسل. ولهذا صحيح مئة وثمانية واربعين. نعم - 02:00:25

ولهذا امر الله رسولهم والمؤمنين باتباع ما انزل اليهم وهو طاعته والمقدمة الاولى وامرهم بانتظار وعده والمقدمة الثانية. نعم. لذلك دائمًا القرآن امر بالطاعة وهذه المقدمة الاولى حتى تستحق وامر بانتظار الوعد - 02:00:35

وهذه المقدمة الثانية. نعم. وامروا بالاستغفار والصبر لانهم لابد لا بد ان يحصل لهم تقصير من الذنب فيزيله الاستغفار. ولا بد مع انتظار الوعد من الصبر فباستغفار وبالنسبة للمقدمة الاولى انت ستحصل عنك نقص في الطاعة. فلماذا تجربه - 02:00:48

والاستغفار. وبالنسبة للمقدمة الثانية وهي الوعد بالنصر سيحصل. بس لابد من ايه؟ صبر. فلابد اذا من الاستغفار والصبر والاستغفار لتمكيل المقدمة الاولى والصبر لتقديم لتمكيل المقدمة الثانية. نعم والطاعة بالصبر يتم يقين بالوعد وان كان هذا كله يدخل في مسمى الطاعة والايمان. قال تعالى واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. وقال تعالى ولقد - 02:01:04 كتبت رسلا من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم نصرانيا الامر بالصبر في آيات كثيرة. وايضا فقد قص سبحانه تعالى في كتابه نصره لرسله وعباده المؤمنين الكفار في قصة نوح صالح شعيب ولوط. مش هاي كلها انتصارات؟ - 02:01:29

كل هاي قصص الانبياء. هي مش كلها انتصارات هذه موجودة في القرآن. بس اجي بعد حين مش لازم الان تكون مباشرة. انه هناك ايضا اشياء محبوبة لله تريده ان تقع في - 02:01:44

سبيل البلاء. طيب وهذا يتبين باصحاب احدهما ان حصول النصر وغيره من انواع النعيم لطائفه او شخص لا ينافي ما يقع من خلل ذلك من قتل بعضهم وجرحه ومن انواع الاذى. نعم - 02:01:54

فاولي اشي بده تفهمه لما الله يعيده بالنصر والتمكين هذا لا ينافي ان يحصل بلاء للمجاهدين والمرابطين. وان يكون هناك جراحات وشهداء وهذا. فهذه اول اشي بده تفهم ويتبين هذا ان حصول النصر وغيره من انواع النعيم لطائفه او لشخص لا يتنافى مع ما يقع لذلك الشخص او لتلك الطائفة في سبيل تحقيق هذا النصر - 02:02:06

من شهداء والام وجروح يقصد الله بها ان يتخذ منهم شهداء ويکفر ذنبهم طيب ان الخلق بذلك ان الخلق قال كلهم يموتون فليسوا في قتل الشهداء مصيبة زائدة على ما هو معتمد لبني ادم. فمن عدى ايش بقول لك؟ وذلك اصلا الموت الموت. هل هو اصلا فقط - 02:02:30

مؤمنين ولا حتى الكفار بيموتوا طب حتى الكفار بيموتوا يعني هو ده بموتوا زي ما احنا بنموت واعمارهم اطول من اعمارنا يعني؟

هل اعمار الكفار اطلق من اعمار المؤمنين؟ لا - [02:02:47](#)

يقول اصلا الموت هذه بليه فرضت علىبني ادم جميعا. على مؤمنهم وكافرهم لكن الفرق هو ايش؟ طريقة الموت انه انت ستموت بالشهادة؟ وهو يموت بايه على فراش الموت او هو على معصية او على فجور - [02:03:00](#)

يقولون من يموت بالمستشفى وفي الاحوال في العالم الغربي اكثر من جزء ممات في غزة من خلال سنة واحدة اللي بده يموت في كل اوروبا وحوادث السير اكثر من اللي يموت في غزة وفي السودان وفي كثير من بس احنا الليل اننا نرى - [02:03:18](#)
الم طريقة الموت يعني شكل الموت انه بقصف او شيء. بروح بالك انه الحروب عم اه يعني تكثر الموت في المسلمين وهذا لك بطول اعمارهم لا وفعليا الموت حاصل للجميع ترى. وجزء الاعياد اللي بتماتد في كورونا وفي كثير من الامور اكثر من الفيروس بتموت في غزة في كثير من الحروب والصلوات - [02:03:35](#)

لكن لاننا نرى جزء معين فنسى الجزء الآخر. لذلك يقول وذلك ان الخلق كلهم يموتون وليس في قتل الشهداء مصيبة زائدة ليست موجودة فيبني ادم عموما من عد القتلى في سبيل الله مصيبة - [02:03:55](#)

مختصة بالجهاد هذا كان من اجهل الناس. انت انت مش اللي الشيطان عم بخوفك بضحك عليك عم بخليك تتصور الامور على خلاف ما هي. طب واللي يموت قاعد بدعس - [02:04:09](#)

اصعب من موت الشهيد يموت بداعش ولا يموت ما هي موتته اصعب الموت غرق بموت بيتهدم عليه الموت نفسه ونفس الشكل ونفس الهيئة النهاية. نعم بل الفتنة التي تكون بين الكفار وتكون بين المختلفين من اهل القبلة ليس مما يختص بالقتال فان الموت يعرض لبني ادم اسباب عامة وهي مصائب تتعرضبني ادم من مرض بطبعون وغيره ومن الجوع وغيره - [02:04:20](#)
باسباب خاصة في الذين يعتدون القتال ليسهم اكثر مما يصيبهم من لا يقاتل. بل الامر بالعكس كما اجريه الناس. ثم تشهدى من ايدي الميتات. ولهذا قال سبحانه قل لن ينفع الشهادة - [02:04:44](#)

في سبيل الله هي ايسير الميثاق كانما القرصه. الشيك ربنا قال طيب. قال لهذا قال سبحانه وتعالى قل لن ينفعكم الفرار وان فررت من الموت او القتل من فرار الفرار لمن قتل موت لا ينفع فلا فائدة فيه وانه لو لم لولا لو نفع لم ينفع الا قليل اذ لابد من الموت. واحبر ان العبد لا يعصم من الله احد ان اراد به سنة - [02:04:54](#)

امره وحكمه. ولا ملجا منه الا اليه. قال تعالى افروا الى الله ان لكم منه نذير مبين. وهذا امر يعرفه الناس من اهل الطاعة واهل من اهل طاعة الله واهل - [02:05:14](#)

كما قال ابو حازم الحكيم لم لما يلقى الذي لا يتقي الله من معالجة الخلق اعظم مما يلاقاه الذي يتقي الله من معالجة التقوى. يعني يعني الانسان الذي لا يتقي الله ما - [02:05:24](#)

في معالجة الخلق. يعني التعامل مع امور الدنيا. التعامل مع حتى يجيب مصاريه حتى يصرفها مع امراضه مع حياته الذي يجده اعلى بكثير نفسيا مما يجده من يعالج التقوى ويصابر عليها. بس انت لانك مش حاس فيه - [02:05:38](#)
بتشووفوا بس فيلا سيارة كذا. فتظن انه عم بيعالج الحياة بكل سلاسة وهدوء. مع انه هو تعبان. تعبان في الدينار لما يجيبيه. لما يحافظ عليه لما يصرفوا وانت ماشي عم تتعب في معالجة التقوى لكن ما تجده اثناء معالجتك للتقوى ترى هو اخف مما يجده ذلك وهو يعالج الخلق والدنيا لانه يعتمد على نفسه - [02:05:55](#)

ليس على تقوى ريه. فيكته الله الى نفسه. نعم. قال الله تعالى قد جعل اكمل المؤمنين ايمانا اعظمهم بلاء. كما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الناس يشد بلاء؟ قال الانبياء ثم - [02:06:18](#)

يقتل الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلاة تزيد في بلائه وان كان في دينه رقة خفف عنه. ولا يزال بلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. من هذا ان الله شرع من العذاب الكفاري - [02:06:28](#)
بعد نزول التوراة بايدي مؤمنين في الجهاد ما لم يكن قبل ذلك. حتى قيل انه لم ينزل بعد بعد التوراة عذاب عام من اسماء الامم كما قال تعالى ولقد كان مسكننا من بعد ما اهلك القرآن في الامم - [02:06:38](#)

كان عذابها بصيحة من السماء بطفوان بشيء. يعني عذاب ينزله الله مباشرة لكن بعد التوراة بعد شريعة موسى اصبح عذاب الله للكافار على ايدي المؤمنين بالجهاد اصبح بعد شريعة موسى اصبح عذاب الله للكفار على ايدي المؤمنين بالجهاد. تمام - 02:06:48
قال في انه قبل ذلك قال اهل القوم افعلوا شعيب ويقولوا وعاذا وتمود وغيرهم ولم يهلك الكفار بجهاد المؤمنين. ولما كان موسى افضل من هؤلاء كذلك محمد وهم رسول الله مبعثان بكتابه العظيمين - 02:07:08

كما قال تعالى انا ارسلنا اليكم من رسالنا يشهد عليكم ما احسن الله ورسوله. وقال تعالى قالوا لولا اوتني مثل ما اوتني موسى او لم يكفر بما اوتني موسى من قبل الى قوله قل فاتوا بك من الله واهدى منها منه ما اتبعه - 02:07:18
وامر الله هذين الرسولين بالجهاد على الدين وشريعة محمد وسلم اكملوا فلهذا كان الجهاد في متنه اعظم منه وفي غيرهم. قال تعالى وكتب عليكم اقتلوه واقرئكم عشان تخرجوا ويخر لكم عسى وعسى ان تحبوا شر - 02:07:28
تعلمون قال تعالى ولو شاء الله لانتص منه ولكن لا يبلوا بعضكم ببعض. وقال للعالم منافقون ونحن نترصد كما اسمك بآيدينا. قال في الجهاد للكفار اصلاح من هلاكم بعذاب - 02:07:38

بسماء من وجوه. وهذا ايضا من رحمة الله بالكافار انه ما عاد ينزل عليهم عذاب من السماء بعد قوم موسى. وانما اصبح يكون قتالهم على ايدي المؤمنين. فاذا اصبح قتالهم على ايدي المؤمنين لا يكون هلاكم عاما. صحيح - 02:07:48
بال التالي يمكن يكون هذا فيه فرصة لاسلامهم ودخولهم في هذا الدين. اعطاء امل يعني. نعم قال احدها ان ذلك اعظم في ثواب المؤمنين واجرهم وعلو درجتهم. لما يفعلونه من الجهاد في سبيل الله لان تكون كلمة طاهر العليا ويكون الدين كله لله. الثاني ان ذلك انفع للكفار ايضا - 02:08:06

فانهم قد يؤمنون من الخوف. قد يؤمنون من الخوف. لما يسمعوا ان الجيش الاسلامي تحرك مثلا. نعم. قال من اسر منهم وسيم من الناس يسلمو ايضا. وهذا من معنى قوله تعالى - 02:08:22
وانت خير امة اخرجت للناس. قال ابو هريرة وكتتم خير الناس للناس تأتون بهم في الاقياد والسلال. طب ما رجعني وسيمة من الصغار اي تم صومه. يعني اصبح رقيقا عبدا عندنا - 02:08:32

ترى هذا مصلحته هاي المرأة او الذي يصبح عبدا عندنا بسبب الجهاد هذا مصلحته ان يعيش في مجتمع المسلم ويري اخلاق المسلمين وينتفع به. فهذا كله لصالحه. نعم. قال فصارت الامة - 02:08:42

كذلك وافلح بذلك المقاتلون وهذا هو المقصود وهذا هو مقصود الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وهذا من معنى كل محمد وسلم ما ارسل الا رحمة للعالمين. فهو رحمة في حق كل احد بحسبه حتى - 02:08:56
المكذبين له في حقهم رحمة اعظم ما كان مما كان غيره. ولهذا لما ارسل الله اليه ملك الجباري وعرض عليه ان يقلب عليهم الاخشبين قال لا استأني بهم ان اصبر عليهم لعل الله ان يخرج الاصنام من يعبد. الوجه الثالث - 02:09:06

الثالث ان ذلك اعظم عزة لایمان اعظم عزة لایمان واهله واكثر لهم. الوجه الثالث يعني لماذا الله عز وجل اصبح يطلب منا الجهاد ولا ينزل العذاب التام على الكفرين انما بالجهاد لانه هذا اولا مصلحة للمؤمنين بقيام سوق الجهاد. واصبحت للكافرين - 02:09:21
ان يعطيهم مساحة للإسلام. وثالثا انه اعظم لعنة لایمان واهله واكثر لهم وهو يوجد من علو لایمان وكثرة اهله ما لا يحصل بدون ذلك امر المنافقين هم وامر المنافقين والفجار - 02:09:37

بالمعرفة وامر المنافقين والفجار بالمعرفة والنهي عن المنكر ومن تمام الجهاد. وكذلك اقامة الحدود. وبهذا يكون عز الدين. نعم. قال معلوما ان في الجهاد واقامة الحدود من ائتلاف والاطراف والاموال ما فيه فلو بلغت هذه النفوس النصر بالدعاء ونحوه من غير جهاد لكن ذلك من جنس نصر الله الانبياء المتقدمين من امهم ما اهلك نفوسهم وما لهم. فلو بلغت هذه النفوس - 02:09:51
النفوس المؤمنة الى النصر بمجرد الدعاء بدون جهاد وبدي قل لك انه ليش احنا في امتنا في جهاد؟ وهذا الجهاد في الام وتضحية يقول لك اصلا الجهات اللي هو الان عم هي الان هو عم بجاوب عن الاصل الاول. والاصل الاول متى بلش فيه؟ بلش فيه صفحة مية وتسعة واربعين لما قال وهذا يتبع - 02:10:12

الاصلين احدهم ان حصول النصر لا ينافي ما يحصل خلال ذلك من جهات والام واتعاب. فهو يريد ان يخبرك اولا ان الجهاد وما يلحقه من شهادة لا يعني ان الموت به اكثرا. بل الناس تموت من الكفار اكثرا من المؤمن. هاي اول فكرة - 02:10:31

ثم الجهاد والشهادة في سبيل الله والدماء التي تروتها. ترى هذى اخف صور الموت. لانها كالم قرصة. هاي الفكرة الثانية. ثالثا ان

الجهاد هو رفعة لlama المحمدية فاصلا في الامم مقابلنا ما كانش فيه جهاد - 02:10:47

لكن بعد شريعة موسى شرع الجهاد. لانه هذا فيه رفعة لنا. رفعة لنا من ثلاث جهات. اولا تحقيق عبودية الجهاد. وهذا يكمل المؤمن

ثانيا اعطاء فرصة للكافرين. لعلهم يسلمون او يستردون فيعرفون الايمان وهذا خير لهم. وان هذا فيه عز للايمان لانه مع الوقت

وبالجهاد يكثر - 02:11:01

اهل الايمان ويقل اهل الكفر. بخلاف مجرد تنزل عذاب وتخليص هنا لا وين راح يزيدوا والكافرين خلصنا عليهم فكيف تكون عزة الايمان؟ ان الجهاد يزيد عدد المؤمنين الذين سينضمون الى ساحة الصف الاسلامي. وبالتالي بقول لك لو انتم بدمكم نصر بدون جهاد -

02:11:19

ولا الام ولا اتعاب كما كان في الامم الماضية انه تدعوا الله يا رب انزل عذاب وخلص وخلصنا ويموت الكفار. ستفوت به كثير من ماذا؟

من الفضائل. فلذلك قال ومعلوم ان الجهاد فيه - 02:11:37

من اتلاف النفوس والاطراف والاموال ما في. فلو بلغت هذه النفوس المؤمنة النصر بمجرد الدعاء كما كان في الانبياء

السابقين يدعوا على قوم فيريكم الله. بدون جهاد وتضحية وثبات - 02:11:49

لكان ذلك من جنس نصر الله للانبياء المتقدمين في امهم ما اهلك نفوسهم واموالهم بدون ماذا بدون قتال ولا حرب ولا مجاهدة

واما مصر بالجهاد وباقامة الحدود على المنافقين والفاجرين في المجتمعات المسلمة فذلك من جنس نصر الله لمن يختص -

02:12:03

هم من الرسل وان كان محمد صلى الله عليه وسلم امته منصوريين بالتنوعين جميعا. يعني بقول لك بس هو اذا بدك تعرف ان امة

محمد صلى الله عليه وسلم منصوريين بالامرین - 02:12:24

جميعا شباب جميعا. يعني بالدعاء وبالجهاد يعني لا تسكت انه خلص احنا بس بالجهاد الدعاء لا فائدة منه. الدعاء بس للامم السابقة. لا

لا. احنا وجود بقية دعاء لكن بقي ايضا معه ماذا - 02:12:34

او شرع معه الجهاد. لكن يشرع في الجهاد باليد ما لا يشرع في الدعاء ولكن ايش يشرع في الجهاد باليد او يتم من النصر والخير

الجهاد باليد ما لا يكون بمجرد الدعاء. وهذه الفكرة الاولى فكرة انه النصر لماذا فيه جهاد والام - 02:12:48

واراد ان يبين لك لماذا فيه جهاد والام بطبيعة الجهاد هذا التصور الصحيح الذي ينبغي ان يكون فيه ثانيا الاصل الثاني اما الاصل

الثاني فان التلاعب يا اما بالامور دنيوية واما بالامور الاصل الثاني لانه هو الان يجيب عن بتعرفوا انه هذا الرجل شكرنا لعنه شبهة

بنرجع للرجل وعنه شبهة شو عنده شبهة - 02:13:06

انه الدين ما راح يحقق له نعيم في الدنيا الدين لا يتحقق لي نعيم في الدنيا وانما نعيمي في الآخرة وبين ابن تيمية ان هذا فساد واتى

من جهتين. من جهة ماذا - 02:13:25

اعتقاد انه مستحق للنعيم هذا فيه نقص واعتقاده فعلا ان المؤمنين وان الدين يقتضي ماذا ان الله لا يتحقق وعده للمؤمنين في الدنيا

باللذائف والنعيم. وانما هذا فقط في الجنة - 02:13:37

الى المقدمتين فاسدين. هو الان يركز على فساد المقدمة الثانية. انه هي موضوع. خاصة المقدمة الاولى انه انت عندك اصلا نقص في

الدين هاي واضحة لكن هو يركز على فساد المقدمة الثانية. وهي قضية انه هل الدين - 02:13:51

لما يعدك بالنصر هل يعني ذلك انه خلال هذا النصر لن يكون هناك الام وجihad وتضحيات وما شابه ذلك. فاولا بقول لك لا صحيحة الله

وعنك بالنصر وان الدين فيه مصر - 02:14:05

المؤمنين لكن هذا لا ينافي ان يكون كجهاد وتضحية. ثم ذكرت فضيلة الجهاد وكذا وانه الام اقل من الام غيري وما شابه ذلك الى

الشيء الثاني اصلا اللي هو ما هو تصورك للنعميم للمؤمنين في الدنيا؟ - 02:14:17

ما ما هو تصورك له؟ فيقول هنا قال فان التنعم اما تنعم بامور دنيوية طعام شراب مناكل نساء. قال واما بامور دينية انت عن اي نعيم تتكلم؟ النعيم الذي يفوت المؤمن في الدنيا؟ قال - 02:14:32

قال فاما الدنيوية فهي الحسية محمد النعيم الدنيوي يعني اقرأ قال مثل الاكل والشرب والنكاف ولباس ما يتبع ذلك ونفسيته وهي رئاسة السلطان. فاما الدنيوية فهي اما امور حسية او امور نفسية. قال فاما الاولى اللي هي الامور - 02:14:49

حسية قال في المؤمن والكافر والمنافق المشتركون في جنسها يعني عفوا الكفار بوكلوا احنا بنوكلش اي والله انتو مشايخ بتوكلوا.

يعني ما شاء الله مش مقصرين. لحم. على جاج على كذا. والزواج ما شاء الله عليكم. يعني حدث ولا حرج - 02:15:06

يعني مين قال لك انه لذائف الحسية موجودة عند الكفار مش موجودة عنده وعم بیناقش هذا الانسان. طب ما احنا بنوكل زيهم وبنطعهم زيهم. يعني ايش بجوز واحد يقول لك - 02:15:21

سمي بوكل شيخ اللحم هيك بطريقة معينة. يا شيخ انت يعني جنس اللذة انت محصله والله يعطيك العافية. وانت سامعني في بعض المتدلين والله بيوكل اكثر منهم اكون صادق معك يعني - 02:15:31

بوكلي اكتر منهم وحاصل له من اللذة بالطعام والشراب والمناكل ولم تحصل لهم. فبقول لك يعني لا تزاود على هذه الفكرة وانه هم يأكلون هون رحنا المتدلين ما بنوكل. هم بطلعوا رحلات وانت بتطلع رحلات وهم اجلسوا. يعني عالقل. طب يا شيخ بس في كثير منا فقراء. ليش بدبي افكر الغرب فش عنا فقراء - 02:15:43

وتفكر الكفار. روح شوف بس حال افريقيا الكفار الذين هم وثانيين ولا كذا حالة الفقر والله به عليم. انت حتى بتتصور الكفار بس اه كم شخص بتتشوف اميركا ولا كذا. شيخ ما هو الكفار عموا اغلبهم الارض. واكترهم فقراء - 02:16:03

تجد كثير من الاحياء والاماكن فيها من الفقر ما فيها. فانت يعني لا تفك انه الدين هو اللي عامل الفرق مش الدين اللي عامل الفرق انه انت مؤمنين فقراء والكافر اغنياء - 02:16:20

بل هو ايش يقول هنا فاللذات الدنيوية فالمؤمن والكافر والمنافق مشتركون في جنسية. ثم نعم اقرأ. قال ثم يعلم ان التنعم بها ليس هو حقيقة واحدة في مسيئة فيبني ادم. بل هم متفاوتون في قدرها - 02:16:36

وقت فوت عظيمة من الناس من يتنعم بنوع من الاطعمه الى الشبة التي التي يتاذى بها غيره. فوق لك اصلا فكرة النعيم الحسي النعيم بالمطاعم والمشابخ والمناكل. اصلا ترى هذا شيء نسيبي. يعني انت شو شايف النعيم بالنسبة لك في الحسيات؟ انه يكون مثلا امامي خروف محشى شيخ وكذا ورز هيك وفكرا. ترى - 02:16:48

بالنسبة لبعض الناس هذا مش شافه لذيد را في ناس تقول لك انا ما بحبش هذا الموضوع كلياته تمام؟ طب انت مثلا شو مثلا النعيم عندك في المناكل؟ امرأة شقراء حسناء بعض الناس ترى يحب المرأة السوداء فيبيقول لك اصلا - 02:17:08

حتى هاي الامور الحسية الناس متفاوتون في ضبطها تفاوتا كبيرا فالشرق له اطعمة والغرب له كذا والشمال له كذا فانت بالضبط عن اي لذة تتكلم من من اللذات الحسية. ما هي امور نسبية يتفاوت الناس فيها. طيب - 02:17:24

قال اما لاعتياذه بيده اما لموافقته مزاجه واما لغير ذلك. ومن الناس من يتنعم بنوع من ملاكه لا يحبها غيره كمن سكن البلاد الجنوبية في اقناع بنكاح السبر يعني مثلا - 02:17:42

ويفضل المرأة السوداء او السمراء من اهل بلده على المرأة الشقراء البيضاء اللي انت راسمها في مخيلك هذا هو طموحه مش طموحة انت طموحك انت بخلاف البلاد الشمالية يعني. يعني شمال الكرة الارضية الذين هم من اهل - 02:17:53

الشام وما فوقها. نعم. قال من سكن البلاد الشمالية فانه يتنعم بنكاح البيض وكذلك اللباس والمساكن في الاقوام التي تنعمون من يقول لك انه انت مثلا اه انه خلص انا نصيبي امرأة سمراء - 02:18:11

بتكون ساخطة يا خي هدولك بتنعموا الكفار في اوروبا. شف اخو النساء شقراء. أمهو انت اصلا انت السمراء هو احد انواع اللذائذ. عند قوم هو ماشي يقول لك انه انت محروم - 02:18:23

بس هو انت مش انت محروم. لانه انت مزاجك بشيء معين. ما لديك من السمار قد يكون هو مرغوب عند شخص اخر. وما لديه هو من الشقاء قد هو ينفر منه - 02:18:36

السمار اللي عندك. يعني وبالتالي هي امور اصلاً نسبية في المقارنة فيها خاطئة انك تقول الدين عمل فيها فرق هادي امور نسبية جدا. نعم قالوا اقواماً يتنعمون من المساكن بما اتي به غيرهم حسب الاعادة والطبع. وكذلك الازمنة في انه في الشتاء يتنعم الانسان بالحر وفي الصيف يتنعم البرد. واصل ذلك ان تنعم في الدنيا بحسب الحاجة - 02:18:46

فكل ما كانت فكلما كانت الحاجة اقوى والمنفعة اكثر كانت نعم واللذة اكمل. والله قد اباح المؤمنين الطيبات والذين يقتضدون في الماكل نعيمهم بها اكبر من نعيم وانت بتذكر اه يعني بعض الناس بتذكر انه كل ما اكل اكثري يا اخي عم بحصل نعيم اكثري - 02:19:06 ترى تفكريش بالعكس اللي بوكل بكمية معتدلة هو متنعم اكثري من البوكل بكمية فيها اسراف. بقول لك هو ابن تيمية هو يؤكّد في هذه الفقرة ما هي؟ الخل في تصور - 02:19:21

نعم الخل في تصور ما هي اللذة؟ ترى بعض الناس في كثير في اوروبا بتقعد معه بقول لك انا يعني انا صحي اصلاً ما باكل الا نباتات واشياء وهيك بتلاقيه عايش. تمام؟ وحتى بعض - 02:19:33

وانت بالنهاية لازم بالنهاية بقل لك يعني شو اللذة فهمني. فالذين يقتضدون في الماكل بوكل على قدر حاجته. ترى نعيمهم اكثري من نعيم الذين يشرفون فيها. لانه هذا بحافظ على صحته. بحافظ على بدنك. فيتنعم ببدنه في المستقبل. نعم - 02:19:44 قال فان اولئك اذا ادميوا الماكل والاسراف فيها لا يبقى لها عندهم كبير لذة صحيح يعني انت مع الوقت لو كل يوم توكل خروف مع شي خروف مع شي خروف مع شي. مع الوقت - 02:20:03

خلاص تتبع عليه بتعمل صح؟ بتتصير تتمنى سندويشة السنية ورائي. اللي هون تمام؟ بتقول يعني عن جد يعني. سبحان الله الانسان كيف يكون. بده يقول لك لحم. قلت اليوم لحم بعد فترة بقول لك - 02:20:16

هيوك تكون هو وهذا يقول لك ان الشيطان يصور الامور على خلاف ما هي عليه تبقى انت بتتشوف لك مقطع يوتیوب او شيء انه هذوا بوكلوا وبشربوا. انت بعد يوم يومين لما توكل وتشرب زيهما رح ترجع تتمنى الزيت والزعتر تبع الحجة اللي عندك يعني لا تفكّر - 02:20:26

بس احنا نغالط انفسنا بس في تصورنا للامر. نعم قال مع انهم قد لا يصبرون عنها وتكثر امراضهم بسببها. واما الدين فجمعوا شيئاً التصديق والخبر وطاعة الامر. معلوم ان التنعم بالخبر بحسب شرفه وقصده والمؤمن اذا هو خلص الان اللذائد - 02:20:42 الان بده يجي يقول لك واما اذا نحن قال واما الاصل الثاني فان التنعم اما يكون بالامر الدنيوية واما بالامر الدينية. مش هيوك حكينا؟ بالامر الدنيوية فهمنا انه انت تصورك غالط عن كثير منها. وان الشيطان يزخرفها في عينك على شكل ليس هو الواقع. واما التنعم بالامر الدينية فالدين ما هو - 02:20:57

اما خبر يصدق واما امران يجب طاعته طيب الان التنعم بالخبر يكون بحسب ماذ؟ شرفه وصدقه معه من الخبر الصادق عن الله المهم نوعاً ما من خبر صادق عن الله وعن مخلوقاته ما ليس مع غيره فهو من اعظم الناس ان يعلمهم بذلك بخلاف من من يكتّر في اخبارهم الكذب. انت لما تكون مالك خبر - 02:21:17

من الله يكفي انه من الله خالق المخلوقات. ويكفي انه خبر انت متيقن منه لا شك فيه. هذا من الذ انواع الاخبار ان يكون عظم المخبر وصدق الخبر بخلاف الاخبار البشرية التي تكون من نسج خيالاتهم واهوالهم. زي اليوم سبحانه الله والله احد لما يتتابع مثل الاخبار والمنشورات - 02:21:39

وصل لمرحلة من النفس الناكه بحكى وكله كلام فاضي وكله بنظر وكله يسولف يعني كلام لا قيمة له يعني بتشعر مع الوقت اذك تضيع حياتك ووقتك في سماع اشياء لا قيمة لها. بس لانه انت عايش في عالم السوشیال میدیا وعالم الاخبار تصبح لا اراديا. عندك تعلق فيها. لكن هو يقول لك - 02:22:00

ابن تيمية لو نظرت الي حقاً حقاً تسعه وتسعين بالمليون من اخبار الناس عبر السوشیال میدیا كذب الكلام مش منضبط وكبد والكل

بحكي وبنظر سواليف ما لهاش اي معنى وتفاهة - 02:22:20

انت واحد بين يديك كلام من الله خالق الاكوان وكلام صدق وحق لا شك فيه بوجه من الوجوه استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني ترك هذا الكلام العظيم الالهي وكلام محمد صلى الله عليه وسلم. والله جلسة مع البخاري ومسلم وكتب السنن ان فيها من النعيم والذات - 02:22:33

ما لا يوجد في كل سوشیال ميديا ارميها هكذا على القمامه والله فيها من النعيم والذلة ما لا يوجد. تزيد كلام فيه حكمة وعلم وهداية ونور. وصواب وموافق جميلة وصححة تكون خاصة اذا السنة - 02:22:55

صححة مقارنة بالكلام الذي لا فائدة منه. بس احنا اللي بنضحك عانفسنا. ونظن ان متابعة كلام الناس والفلوجات وكذا وصور بيته وطبخه وعملته. كله كلام فارغ وكلها امور لا حقيقة لها. كلها امور لا حقيقة واغلبها مبنية على الكذب والتجدد. نعم - 02:23:08
قالوا اما طاعة الامر فان من كان فان من كان ما يؤمر به صلاحا وعدلا ونافعا فان كان ما يؤمر به نعم صلاحا وعدلا نافعا فان تنعمه به اعظم من تنعم من يأمر بما ليس فيه الا صلاح ولا عدل ولا نفع وهذا من الفرق بين الحق والباطل. فان الله يقول - 02:23:26
الله اضل اعمالهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وبالحق من ربهم. كفر عنهم سيئاتهم واصلاح بالهم. ليش المؤمنين ربنا اصلاح بالهم وهدوا ضمورهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل في امور حياتهم. هذه اوامرهم كلها على الباطل. واما الذين امنوا اتبعوا الحق - 02:23:46

من ربهم فكان هذا صلاح لباليهم في الدنيا وطمأنينة لهم في الدنيا. نعم قال وقال والذين كفروا اعمالهم كسرابا بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءهم لم يجدوا شيء وجد الله الحساب. وتفصيل ذلك ان الحق نوعان الحق موجود حق مقصود وكل من هم ما يلزم الآخر. فالحق - 02:24:07

بنفسه نفسه فيكون العلم به حقا وخبرا وحقا. والحق المقصود هو النافع الذي اذا قصده الحي ينتفع به وحصل له النعيم. طب الان شو بدبي اقول لك؟ آية ركز في هالفكرة تفهم. اقول لك الحق نوعان - 02:24:23

حق موجود وحق مقصود. شو يعني؟ الحق الموجود هو الشيء الموجود في الخارج وانت بده تصدق فيه اللي هو الخبر وحق المقصود هو شيء مش موجود في الخارج انت بده تقصد وتفعله. حتى يصبح موجود وهذا هو الامر - 02:24:33

مش احنا قلنا الدين اما هو خبر او امر الخبر متى يكون جميلا؟ نافعا اذا كان عن شيء موجود شيء حقيقي والامر متى يكون جميلا ونافعا؟ اذا كان قصد ما ينفع الانسان - 02:24:52

يقول لك الحق اما حق موجود وبالتالي تخبر عنك او حق مقصود. وبالتالي تطالب به الاول هو الخبر والثاني هو الامر. طيب قال حسن وما يظهر فالحق الموجود والثابت في نفسه - 02:25:08

والحق المقصود هو العمل النافع الذي انت تطالب به وهكذا انتهى هذا الفصل. طيب ثم قال. قال فصل واما يظهر الامر ما ابتلى الله به عباده في الدنيا من النساء والضراء. وقال سبحانه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني - 02:25:23
اما اليه؟ واما اذا ما ابتلى فقدر اليسرى فيقولون رب اهانا كلا. يقول الله سبحانه ليس امر كذلك ليس اذا ما ابتلاه فاكرمه نعمه لما قال بعد الآيتين كلا يعني الامر ليس كذلك - 02:25:37

ليست اذا ابتليت الانسان فاكرمته ونعمته فانا اكرمه وليس اذا قدرت عليه رزقه فانا اهنته. هاي الطريقة في تفكير الانسان طريقة خطأ والله يعطيك الطريقة الصحيحة. كيف ينبغي ان يفكر الانسان؟ قال - 02:25:47

قال ليس اذا ابتلاه فقام وعمله يكون ذلك كان مطلقا وليس ما قادر عليه ويكون ذلك اهانة طيب هل هو في الاختبار والامتحان؟ هل هو ابتلاهم في الموضعين. واختباره في الموضعين. نعم. قال افنجك الله على الرخاء وصبر على شدة كان كل واحد من الحالين خيرا له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقضى - 02:26:04

لا يقضى الله لمؤمن قضاء الا كان خير له وليس ذلك لاحد لمؤمن. ان اصابت النساء شكر فكان خيره انه تضراء صبر فكان خيرا له. وان لم يذكر ولم يصبر كان كل واحد من الحالين شرلا - 02:26:20

فبالتالي توسيع الرزق وتضييق الرزق كلاهما قد يكون خيرا وكلاهما قد يكون شرا كلاهما يكون خيرا اذا شكرت عند النعماء وصبرت عند الضراء. وكلاهما يكون شرا اذا بطرت عند النعماء - 02:26:30

اعترضت عند الضراء. نعم. قال وقد تنازع الناس فيما ينال الكافر في الدنيا من التنعم هل هو نعمة في حقه ام لا على الاخرين؟ وكان النزاع بينهم هو النزاع في القدرة. والقدرة - 02:26:49

يقولون لم يرد الله لكل احد الا خيرا له بخلقه وامرها انما العبد هو الذي اراد لنفسه شرا عصيته ناس ذهب الى مسألة هيك راح يستدرك فيها شوي - 02:26:59

الآن يعني اظن انه هذا الفصل حتى هو مش فصل جديد. وتنتمي للكلام السابق. انا لا اعتبره اصلا فصل جديد فالان بقل لك خلينا نرجع على الكافر هل الكافر اصلا هو متنعم في الدنيا - 02:27:10

بعد ما ذكرنا قضية النعيم هذا. به يقول لك هل الكافر متنعم في الدنيا؟ فايش يقول؟ يقول وقد تنازع الناس هل الكافر في الدنيا منعم؟ هل هو او هل هو ما هو فيه من المال والرفاهية؟ يسمى نعمة او لا على قولين - 02:27:24

على قولين بين المعتزلة والاشعرية تمام وسبب ذلك هو النزاع في مفهوم ماذا القدرة يعني قدرة الانسان على فعله القدرة الام المعتزلة ماذا يقولون؟ المعتزلة اصلا يرون ان العبد هو يخلق فعله بنفسه صح - 02:27:39

وان الله ليس له علاقة بالموضوع. حاشا الله عز وجل عما يقولون. في القدرة المعتزلة يقولون لم يرد الله لكل احد الا خيرا له بخلقه وامرها. ياك وجهة نظرهم؟ ان الله اعطى لكل البشرية قدرة - 02:27:57

واستطاعة. بعدين كل واحد راح يعمل على ما يشاءه هو ويخلق هو بعدين يرجع بحسابهم ربنا ما الله علاقة بكل موضوع افعالنا لم يخلقها لم ينشأها ابدا ابدا. طيب فهو اباء ماذا قالوا؟ اقرأوا قالوا انما العبد هو الذي اراد ان يمسى الشراب بمعصيته وبترك طاعته التي يستعملها بدون مشيئة الله وقدرته اراد لنفسه الشر. وهو اباء ما نعم به الكافر فهو نعمة تامة كما كما - 02:28:11

نعم به المؤمن سواء. اه فبالتالي على على رأي المعتزلة الذين يقولون ان الله منح القدرات والاستطاعات للجميع ماذا سيؤول هذا فكرة هل الكافر منعم ولا غير منعم؟ ماذا سيقولون؟ - 02:28:35

شو رأيك؟ يعني ماذا سينبني على هذا نعم اه بالتالي ما اعطاهم الله عز وجل البشرية هو نعمة تامة ما دام الله عز وجل اعطى القدرات للجميع واعطى توزع اموال هنا وهناك للمؤمن وللكافر - 02:28:49

طب هو به يقول لك ان الله عز وجل مائله علاقة بافعال المكلفين ووزع الخير للجميع وهذا قرار يعصي فيه وهذا اللي قرر ان يطبع فيه. بالتالي ما عند الكفار هو نعمة تامة. لأن الله عز وجل - 02:29:05

لا يتدخل في قضية ماذا سيفعل فيه الانسان وانت اللي بتختار بدون مشيئة الله. وبدون فعل الله فما دام هيكل عندهم تصوراتهم. بالتالي كل ما يعطيه الله للمؤمن وللكافر هو نعمة تامة - 02:29:21

اما انت كيف راح تتصرف فيه؟ ربنا ما يعرف وهذا غلط سكيوت وصورهم انه ربنا ما الله مشيئة فيه. ما يعرف شو راح تعمل فيه ما يعطاه المؤمن والكافر. نعم. قال اذ عندهم ليس لله نعمة خاصة بها المؤمنين دون الكافرين اصلا بل هما في النعم الدينية سواء. وهو ما بينه من ادلة الشرع العقلي وما خلق وما خلقه من - 02:29:36

قدرة الالاطاف لكن احدهم اهتدى بنفسه بغير نعمة اخرى خاصة من الله. والآخر ضل بنفسه من غير خذلان يخص من الله وكذلك النعم الدنيوية هي في احقيهما على السواء. ما معنى بل هما في النعم - 02:29:55

الدينية سواء يعني وهو ما بينه من ادلة الشرع والعقل. يعني هم لماذا عندهم الكافر والمؤمن في النعم الدينية سواء؟ انه ما بينه الله من الادلة الدينية الوحي والادلة العقلية يشتراك المؤمن والكافر في ادراكه. فإذا هم مشتراكون في - 02:30:05

التنعم بالنعم الدينية ويقصد بها الادلة كذلك ما خلقه الله من القدرة والالاطاف. موجود في المؤمن والكافر ولكن واحد فيهم اهتدى بنفسه. وربنا ما قالوش علاقة والآخر ضل بنفسه. وربنا ما قالوش علاقة - 02:30:23

من غير خذلان من الله وهذا كله كلام باطل فان الله عز وجل يوفق كما ان الهدى هدى ارشاد. فهناك هداية توفيق. بس هذه هي فكر

الاعتذار. قال وكذلك النعم الدنيوية - 02:30:38

هم في حقهما سواء على المؤمن والكافر مين ناظر هؤلاء قال؟ قال والذين نظروا هؤلاء من اهل اثباته ربما زادوا في المعاشرة نوعا من الباطل وان كانوا في الاكثر على حق. فكثير اثبات الذين يثبتون - 02:30:50

ان الله يخلق افعال العباد. وان لله مشيئة فيها هؤلاء هم يقصد اهل الاثبات ان هم القدرة نفاة القدر هذا الاثبات المثبتون للقدر. يعني المثبتون لمشيئة الله وخلقها بفعل العباد. للأسف بعضهم يزيد فيها. يقصد هنا من اللashaura - 02:31:04

انهم من اهل الاثبات في هذا انهم يثبتون القدر لكنهم يزيدون امور غير صحيحة. ليصلون الى الجبر لا هو يعتبر ابن تيمية من الجبرية اسوأ نعم الجبرية اسوأ. من جهة انهم يرون انه هو سيد في النهاية كلامه الى اتهام الا بالظلم - 02:31:20

وان كان القود القدري يقول الى باطل من جهة اخرى. نعم قال في كثير ما يرد مناظروا المبدعي باطننا عظيما بباطن دونه. ايش يعني احيانا وانت بتناظر اهل البدع - 02:31:40

انت لما تناظره بتجييب قوي المبتدع اسوأ من قوله. يا ريتكم ما ناظرته. فكثير مما يريد الانسان ان يرد على بدعة فيقابلها بدعة اخرى. نعم ومن هذا كان ائمة السنة ينهون عن ذلك ويؤمنون بالاقتصاد وان لا يجوز ان ترد على اهل الباطل فتنتج باطل اخر. قال كثير. قال فقال كثير من هؤلاء ليس لله - 02:31:50

كما ليس له عليه نعمة فهو اهل الاثبات الذين غلوا ولم يقفوا عند مقدار السنة ماذا قال يعني مقابل المعتزلة قدريا غلاة الاثبات ماذا قالوا؟ قالوا ليس لله عن الكافر نعمة دنيوية ابدا - 02:32:11

كما ليس له عليهم نعمة دينية تخصه اذا فالمعزلة اثبتوا ان لله تمام النعمة الدنيوية والدينية على الكافر وهؤلاء نفوا نعمة الله على الكافر الدينية والدنيوية وكلها خطأ لكن ماذا قال هؤلاء؟ قالوا اذ اللذة المستعقبة الما اعظم منها ليست بنعمة. اه شو وجهة نظرهم؟ لماذا هؤلاء يقولون الله عز وجل لم ينعم على الكافرين - 02:32:27

نعمه دنيوية يقولون لانه هذا الذي بين ايديهم من المال اللذائد اذا كانت ستعقبه الام شديدة يوم القيمة اذا هو الان ليس بنعمة لان النعمة لا تكون نعمة الا اذا كانت عاقبتها الى خير - 02:32:55

هذا وجهة نظرهم. طيب الطعام المسموم وكمن اعطي غيره اموالا ليطمئن ثم يقتله او يعذبه. قال مثل واحد اكل طعام مسموم. لو انت اكلت طعام وانبسطت فيه بعد شوي لاقيت تحرك في المستشفى - 02:33:11

هل نقول الطعام اللي اكلته نعمة لا بقول لك ليس نعمة لانه مآلاته كان انك بت الليلة في المستشفى قال كذلك مثلا من اعطي وكمن اعطي غيره اموالا ليطمئن انت اعطيت واحد اموال ليطمئن. ثم بعد شوي راح تيجوا تخطروا على هاي الاموال او تعذبوا عليها - 02:33:24

طب شو فائدة هاي الاموال اللي هايصة بين ايدي ومعاي مليون دينار الان حاليا نعمة اذا كان سيعقبها بعد يومين اني اقتل عليها. لا يا عمي بديش اياها من اول - 02:33:44

فيقول قالوا والكافر كانت هذه النعمة سببا في في عذابه وعقابه. الكفار كانت نعم الدنيا سببا في عذابهم وعقابهم يوم القيمة. كما قال تعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثما بسبب استغلالهم لهذه النعم. فتزداد اثامهم. الى غير ذلك من الآيات - 02:33:55

وخلفو اخرون من اهل الاثبات للقدر ايضا. فقالوا فقالوا بل الله على الكافر نعم دنيوية. وهل قولان في عامة اهل الاثبات من اصحاب الامام احمد وغيرهم؟ اه القسم الثاني من المثبت - 02:34:12

قالوا لا الكافر علينا عام دنيوية وهذا القول هو الصواب ان الكافر له نعم دنيوي ولا يجوز الغاؤها فاما اصبح اهل الاثبات على نوع من يلغى النعم الدنيوية وهذا حقيقة مخطئ - 02:34:23

انه يعتقد انها لا تسمى نعمة الا باعتبار مآلاتها ومن يقول لا الكافر عليهم نعم دنيوية. وكونهم سيجازون عليه يوم القيمة هذا لا ينافي قضية ان تبقى دائمة. طيب قال قال هؤلاء القرآن وقد دل على امتنانه عن الكفار بنعمه ومطالبته ايهم بشكرها فكيف يقال الذين قالوا لا الكفار عليهم نعم دنيوية؟ استدلوا بماذا؟ بان الله - 02:34:38

عز وجل ذكر في القرآن أنها نعم عليهم وطالبهم بان يؤمنوا بسببيها فقال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله اذا عليهم نعمة كيف نقول
ليس عليهم نعمة؟ والى غير ذلك من الآيات الكثيرة - [02:35:00](#)

وقد يكون وكيف يكون كفروا من لم ينعم الله عز وجل عليه منعم عليهم وبالتالي كفروا بها قال فالمراد لازم قول هؤلاء ان الكافر لم
يجب عليهم شكر الله اذ لم يكن قد انعم عليهم يعني. لازم وقول هؤلاء من - [02:35:14](#)

الفرقة الاولى من اهل الاثبات. الذين قالوا ان الكفار لا يوجد عليهم نعم دينية. ماذا يلزم على هذا؟ اذا انت قلت انه الكفار ما في
عليهم دعم دينية. اذا ما في اشي اسمه كفران نعم عندهم - [02:35:34](#)

انه مش منعم عليهم بقول لك هذا اللازم باطل لازم الذين يقولون ان الله لا لم ينعم على الكفار في الدنيا يلزم من قوله انه لا يوجد
كفر نعم عندهم - [02:35:47](#)

لانه ما في نعمة وبالتالي هم لم يكفروا نعمة وهذا اللازم باطل في القول والملزوم باطل. طيب. وهذا القول وهذا القول يعلم فساده
بالاضطرار من دين الاسلام. فان الله ذم الانسان بكونه كفروا غير سكون عن النعم. اذ قال - [02:36:01](#)

قالت ان الانسان لربه لكنه الى غير ذلك من الآيات. طيب وقال الاولون. ايوه. قد قال تعالى صراط الذين انعمت عليهم. والكافر لم
ندخل في هذا العموم فعلم انهم خارجون عن النعمة. وقال تعالى اخوان المؤمنين وقال الاولون ليومين - [02:36:14](#)
نفس الاشي هم نفس هم نفس الطائفة هاي. الذين يقولون ان الله سبحانه لم ينعم على الكفار. بماذا يستدلون لأن الله قاصرات الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [02:36:30](#)

فاثبت النعم على المؤمنين. اذا الكفار هيك استدلوا. ان الكفار ليس عليهم نعم بشكل من الاشكال لا دينية ولا دينية. وهذا خطأ طبعا
حتى اكون منصت يعني هذا مش بس قول الاشاعرة. الذين يقولون الكافر ليس منعم عليه في الدنيا - [02:36:42](#)
هذا قول حتى عند بعض اصحاب احمد. يعني هو قول موجود في الساحة خلينا نقول الكفارة فخطبوا بها من جهة ما هي ما هي
تنعم ولذة وسرور. ولم تسم في حقهم نعمة على الخصوص وانما تسمى نعمة باعتبار انها نعمة في حق عموم البني ادم لأن مؤمن سعد
بها في الدنيا والآخرة. فهم ايش - [02:36:57](#)

جابتهم وايش اجاية هؤلاء عن الآيات التي فيها ان الله انعم على الكفار وبدلوا نعمة الله. ماذا يقول الطائفة الاولى من اهل الاثبات؟
يقول الكفار وان الله يخاطبهم بما ظاهره انه انعم عليهم. لكنها في الحقيقة ليست نعم في حقهم. هيك بحکوا - [02:37:12](#)
اما الكفار فخطبوا بها انها نعم من جهة ذاتها هي بطبيعتها تنعم الانسان وتسره ولم تسمى في حقهم هم نعمة على وجه
الخصوص. يعني الطائفة الاولى كيف تجيب عن قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله - [02:37:29](#)

كيف يجيبون انه هي نعمة باعتبار ذاتها وليس نعمة عليهم هم. هي نعمة باعتباري ذاتها طبعاً كلام غلط بس وهيك بهم بحکوا. هي
نعمه باعتبار ذاتها وليس في حقهم هي نعمة. قال وانما تسمى نعمة باعتبار انها نعمة - [02:37:48](#)
في اصل عام في عوجه العموم ولأن المؤمن سيسعد بها في الدنيا والآخرة. واما الكافر فيستفيد منها في الدنيا لكنها ليست نعمة في
حقه لانه سيعذب عليها في الماء. طيب. قال وذلك ان كفر الكافر - [02:38:06](#)

نعمه في حق المؤمنين. انه لو لا وجود الكفر والفسق والاسنان لم يحصل جهاد المؤمنين الكفار وامرهم الفساق والعصاة من العرف
ونهيهم ايام عن المنكر. ولو لا وجود شياطين الانس والجن لم - [02:38:18](#)

يحصل المؤمنين من بعض هذه الامور ومعاداتها ومجاهدتها ومخالفتها الهوى فيها ما ينالون به اعلى درجات واعظم الثواب. والانسان
فيه قوة الحب والبغض وسعادته في ان يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه - [02:38:28](#)

فإن لم يكن في العالم ما يبغضه ويحاجد اصحابه لم يتم ايمانه وجاهده. وقد قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاحدوا بما لهم انفسهم واليكم الصادقون - [02:38:38](#)

قالوا الكهف باللذات نعم مطلقة مطلقاً ل كانت نعمة الله على اعدائه في الدنيا اعظم نعمته على اولئك. قالوا نعمة الله التي بدلوها كفرا
هي انزال الكتاب وارسال الرسول حيث كفروا بها وحددوا انها حق كما قال عليه السلام الا لا فخر اني من قريش - [02:38:48](#)

وكما يقوله تعالى وضرب الله مثلاً كانت آمنة مطمئنة يأتيها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم الله. هم الذين كفروا بما انزل الله من الكتاب والرسول وتلك النعمة نعمة الله المعظمة - [02:39:06](#)

وقال تعالى إفإن ماتوا قتلهم انقلبتم على اعقابكم وان ينقلب على على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين. وحقيقة الامر ان هذه الامور فيها من التنعيم في الدنيا مالا نزاع فيه. ولهذا قال تعالى بما كنتم تفرون بارض الغير الحق بما كنتم تمرحون. وقال تعالى الامر ان هذه الامور طبعاً هذه الفقرة وذلك ان كفر - [02:39:16](#)

النعمة في حق المؤمنين هي الفقرة انا شائف انه فيها مشكلة في ادخالها هونا ايش علاقته بذلك انه كفر الكافر؟ في صفحة مية وستين ؟ فانه لولا وجود الكفر والفسق والعصيان لم يحصل الجهاد من الكفار. ولو لا وجود الشياطين - [02:39:36](#) يعني شو مناسبة هي الكورونا والانسان فيه قوة الحب والبغض يبقى مشاعر هدول الفقرتين مدخلات هنا وانه الكلام عند وقالوا ولو كانت هذه الاية وقالوا يعني رجعنا للجماعة الطائفة الاولى تفضل عندك شيء - [02:39:51](#)

انه انها نعمة في ذاتها بغض النظر عن اضافتها له طيب اللي هي اللذات الحسية طعام شراب كذا والأشياء. طيب الجهاد ان كفر الكافر هو فقط نعمة في حق المؤمنين - [02:40:09](#)

كفر نعمة انا فاهمه ماذا يريد ان يقول بس انا بحاول اربطه بالسياق هنا. وذلك ان كفر الكافر واما الكفار فخوطبوا بها من جهة ما هي تنعيم ولا يوزرون. ولم تسمى في حقهم نام على الخصوص. وانما تسمى نام باعتبار ان هنام في حق عمومبني ادم. لأن المؤمن - [02:40:49](#)

بها في الدنيا والآخرة. والكافر ينعم بها في الدنيا وذلك ان كفر الكافر نعمة في حق المؤمن عندك شيء؟ نعم ياشيخ هو يقول انه قد قد تطلق النعمة على اشياء ليست نعمة لصاحبها. فكما ان في السابق ما اطلقه الله انه نعمة على الكفار. وفي - [02:41:08](#) نعمة لهم. كما ان الكفر هو نعمة ولكن لغير الكفار الكفر هو نعمة ولكن غير الكفار فكذلك الامور التي اطلق الله عليها نعمة على الكفار هي ليس هي ليست نعمة لهم - [02:41:30](#)

كذلك الامور التي اطلق الله عز وجل لانها نعمة على الكفار ليست نعمة لهم والكافر ينعم بها في الدنيا. وذلك ان كفر الكافر انما في حق المؤمن فانه لولا وجود الكفر والفسق والعصيان - [02:41:44](#)

لم يحصل جهات ولو لولا وجود شياطين والانسان فيه قوة الحب والبغض وسعادة ان يحب ما يحبه الله ان لم يكن في العالم ما يبغضه وي jihad اصحابه لم يتم ايمانه وجهاده - [02:42:02](#)

يعني خليها انا بحاول خمرها اكثر المهم وحقيقة الامر ان هذه الامور فيها فيها من التلاعيب باللذة والسرور في الدنيا ما لا نزاع فيه ولهذا قال تعالى بما كنتم تفرون في الارض. فانت لا تستطيع ان تنام يقول لك ابن تيمية علمياً لا تستطيع ان تنازع - [02:42:20](#) ان ما عند الكفار هو نعمة الله عز وجل اخبره انكم كنتم تفرون في الارض بها اذا هي نعمة معنى لذة. شئت وابيت مذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. اذا هي كانت طيبات ونعم تلذذوا بها. طيب - [02:42:37](#)

إلى غير ذلك من الآيات. لكن الكلام في امررين احدهما نعم قال احدهما هل هي نعمة ام لا؟ والثاني ان جنس تنعيم المؤمن في الدنيا بالایمان وما يتبعه هل هو مثل مثل تنعيم الكافر او دونه او فوقه وهذه - [02:42:53](#)

المسألة المقدمة. فاما الاول فيقال اللذات في نفسها ليست نفس فعل العبد. بل قد تحدث مع فعله مع سبب اخر. كسائر المتأولات التي يخلقها الله تعالى بأسباب منها في ابو العبد - [02:43:06](#)

لكن اللذات تعرف اني قد تكون بمعصية من ترك مأمور او فعل محظوظ كاللذة المحاصلة بالزنا وبموافقة الفساق وبظلم الناس وبالشرك والقول على الله بغير علم. فهن المعصية هي ثوب العذاب الزائد - [02:43:17](#)

على لذة الفعل. لكن الم العذاب قد يتقدم وقد يتأخر وهي تشبه اكل الطعام الطيب الذي فيهم نسوا ما يمرض او يقتل. ثم ذلك العذاب يمكن دفعه بالتوبة في الحسنات اخرى. لكن يقال تلك اللذة الحاصلة بالمعصية لا تكون معادلة لها - [02:43:27](#) هل لها ما في التوبة عنها؟ والاعمال الصالحة المشقة والالم ولهذا قيل ترك الذنب امر من من التماس التوبة. وقيل طب خفف شوي

الآن الشیخ بلش ابن تیمیة رحمة الله علیه - 02:43:41

لکن الكلام هنا في امرین الان هو ايش يقول هنا قبل قليل وحقيقة الامر نبدأ من صفحة مية وواحد وستین ان هذه الامور فيها من التنعم باللذة والسرور في الدنيا ما لا نزاع فيه - 02:43:54

يعني هو يريد ان يقول انه الكفار هل يحصلون لذائذ فيما يفعلونه من الطعام والمشارب والمناكح وما شابه ذلك. يقول هو هناك لذة يحصلونها لا نزاع في ذلك. لأن الله قال كنتم تفرحون - 02:44:08

اذهبتكم اه بس وايش بدي احكي هنا؟ لكن هل هذه اللذة التي يشعرونها في المطاعم والمشارب والمناكح. هل هذه اللذة تسمى نعمة هذا هو السؤال الاول. والثاني ان جنس تنعم المؤمن في الدنيا - 02:44:24

بالایمان وما يتبعه هل ومثل جنس تنعم الكافر او دونه او فوقه. يعني تنعم المؤمن في الدنيا بالایمان والاعمال الصالحة هل هو مثل وبقدر سعادة التنعم الكافر بطعامه وشرابه وجنسه وما شابه ذلك - 02:44:43

وهذه هي المسألة الاساسية وهذه المسألة المقدمة يعني اصلا هو هذا موضوع نقاشنا. انه احنا كنا عنا وشخص ايه يرى ان المؤمن ايش عم ينعم في الدنيا وانه نعيمه في الآخرة - 02:45:03

مشان هيک هو اصلا عم بيضعف ايمانه هو بقول لك احنا هذی اصلا نقاشنا انه هل نعمة المؤمن او لذة المؤمن بالایمان وما شابه ذلك او تنعم المؤمن بالایمان وما يتبعه من اعمال صالحة. هل هو ما يجد فيه من اللذائذ - 02:45:14

مثل ما يجد الكافر من اللذائذ في جنسه وشهوته او دونه او فوقه. قال فاما الاول فنقول يقال اللي هو هل هي نعمة ام لا؟ بده يناقش اول الاصل اللذات في انفسها - 02:45:30

ليست نفس فعل العبد. يعني اللذة كما قلنا هي ماذا؟ هي ادراء هي ما يتبع ادراك الملائم تمام؟ اللذة انت تدرك الملائم ويتبعد ايش لذة؟ فاللذة هي نتيجة وليس فعل العبد. اللذة هي نتيجة وليس فعل العبد. فاللذات هي نتائج عن الافعال - 02:45:46

بل قد تحدث عن فعل العبد مع وجود سبب اخر شارك فتتولى اللذة فاللذة هو الشيء المتولى. طيب لكن هذه اللذات المتولدة تارة تتولد دي معصية بترك مأمور او فعل محظوظ مثل - 02:46:07

اللذة التي تتولد للعصي او الكافر من خلال الزنا. اذا زنا انه تنتج ماذا تتولد لذة وبموافقة الفساق على فسقهم تتولد لذة وبظلمه للناس تتولد لذة. والشرك وما شابه ذلك. فهنا المعصية - 02:46:24

هي سبب للعذاب الزائد على ماذا؟ على لذة الفعل. هو ايش بقول لك؟ بقول لك الان هذا الرجل عمل زنا ماذا تولد؟ لذة. بس هذا الفعل زنا ماذا سيترتب عليه يوم القيمة مثلا؟ وفي الدنيا عذاب عذاب نفسي في الدنيا - 02:46:43

وعذاب اخر وهي فالعذاب الذي سيحصله بسبب هذا الفعل زائد على لذة الفعل الانية اللي حصلها في ثلاث دقیقتین وخلصت لكن الم عذاب لكنها الم هذا العذاب قد يتقدم في الدنيا - 02:47:03

وقد يتأخر وربی يأخر هذا الم العذاب وهي تشبه اكل الطعام الطیب الذي فيه من السموم ما يمرض او يقتل. انت الان اكلت طعام بشھی تولدت لذة ولا ما تولدت الان؟ تولدت. بس بعد ساعتين بتلاقي عارف المستشفی - 02:47:21

تجد انه الام التي تولدت عن هذه الطعام اضعاف ماء اللذة الانية القليلة اللي اخذتها ابتداء قال ثم ذلك العذاب طب هاظا العذاب اللي اخذته اذا كان في الدنيا او حتى في جهنم - 02:47:38

قد يمكن في الدنيا يمكن دفعه بالتوبۃ وفائدة الحسنات. يعني انت ممكن تعمل معصیة يصير عندك لذة انية صح؟ بس بعدیها بتشعر بايش؟ بمغص في النفس وحتى ربنا ممكن يعاقبك في الدنيا بسببها يكون هناك الم في الدنيا ان تعاقب بسببها بمرض او شيء من ذلك في الدنيا - 02:47:55

هذا العذاب الدینیوی يقول لك يمكن ان يدفعه الله عز وجل عنك بماذا؟ بالتوبۃ وفعل الحسنات الماحیة. لكن يقال تلك اللذة وهذا المهم تلك اللذة الحاصلة بالمعصیة لا تكون معادلة - 02:48:14

تكون معادلة لها ما في التوبۃ عنها والاعمال الصالحة من المشقة والالم. يعني ايش ممكن شخص يقول انه اللذة التي تحصل عقب

المعصية هي لا تعادل حجم المشقة والتعب الذي يكون في اثناء ماذا؟ التوبة. انه التوبة فيها مشقة صح - [02:48:31](#)
وترك الذنب اصلا وعدم العودة اليه مرة اخرى فيه نوع من الالم والمشقة. فقال لكن قد يقال ان اللذة الحاصلة بالمعصية لا تعادل ما سيعمل في اثناء توبتك وعزيزتك على ترك المعصية من مشقة واللم. ولهذا قيل ايه - [02:48:55](#)

ترك الذنب ابر من التماس التوبة. شو يعني؟ انك تترك الذنب ابتداء ما تقع فيه؟ وبالعكس يكونون ترك الذنب انا اعتقد العبارة فيها مشكلة هنا ولهذا قيلت ان ترك الذنب ابتداء - [02:49:15](#)

وهذا يأتي معنا ايسير من ان تلتمس التوبة. لان التماس التوبة بعد الذنب في مشقة بس انك تترك الذنب ابتداء ما تقع فيه. هذا اسهل وايسير. هذه كلمة امر اظن فيها وقيل رب شهوة ساعة - [02:49:43](#)

اورثت حزنا طويلا وانت بتحاول تتوب وتحاول تصلح وتحاول التوبة فيها الم فيها مشقة الترك. لكن فعل التوبة والحسنات الماحية قد يوجد من الثواب اعظم من ثواب ايش ترك الذنب اولا - [02:49:57](#)

اه تركي الذنب اولا يعني ايش ؟ انه ما تعملوش اصلا. هو بده يقول لك طب الانسان بقول لك اه طب اه انا اذا ما فعلت الذنب ابتداء. جزاكم الله خيرا راح تواخد ثواب - [02:50:16](#)

طب اذا فعلت يا شيخ الذنب خلاص راحت علي ؟ لا بقول لك انت لو فعلت الذنب سيكون هناك مشقة والم في التوبة منه. صحيح؟ وفيه مشقة والم في ترك الادمان او ما شابه ذلك بعد ان وقعت فيه. فيقول - [02:50:28](#)

التوبة والحسنات الماحية قد يوجب هذا من الثواب في حياتك اعظم من ثواب ترك الذنب اولا. شو يعني ترك الذنب اولا؟ ابتداء يعني ترك الدم ابتداء. ولذلك قيل كم من معصية عاد صاحبها بعد التوبة والاستغفار منها اعلى في مقامه قبل فعلها - [02:50:43](#)

انا في مقامه عند الله قبل فعله. طيب المهم يكون التائبين قال لك ان تنبت حسنات من ناحيتي قد الثواب اعظم من ثواب ذات الذنب اولا. فيكون الم التائب اشد من التارك اذا استويا من جميع الوجوه وثوابه. فيكون الم التائب - [02:51:01](#)

اشد من ايش ؟ قلت لكم هديك التركة الدم فيها مشكلة فلهذا يكون الم التائب وهذا اللي بيهمنا الان اشد من التارك ابتداء اذا استويا من جميع الوجوه. ليه اه اه اللي تارك ابتداء للذنب - [02:51:21](#)

وماذاق مرارته حتى لكن الذي يتوب هو ذاق لذة الشيء مشان هيكل عم نجد صعوبة في ماذا الانفكاك. يعني الانسان اذا ما جرب لذة شيء اشرحي لافي اي صعوبة هذا اللي بده يحكى لك ايه ما راح يلاقي صعوبة كبيرة في انه ايش - [02:51:38](#)

ابتعد عنه عفوا خليني اعطيك ايها بوضوح. ليس الانسان اللي بيعود عينه النظر للحرام؟ عم يجد مشقة في عدم في ترك ذلك لما نظر للحرام هو عم يجد لذة تتولد - [02:51:57](#)

انت لما تفعل اشي حرام تنظر للحرام شو بصير معك؟ هي في لذة هاي اللذة طبعا انت عارف انه اذا بقيت عليها سيكون هناك الم في الدنيا وفي الآخرة وعذاب وعقاب من رب العالمين. فانت بتحاول انك تتوب منها - [02:52:11](#)

صحيح اثناء التوبة منها ماذا يصبح في مشقة يا شيخ. ليه؟ لاني عرفت الطعم. عرفت الطعم فبدي اقنع نفسي واحاورها جدا انها تتوب وتبطل تفعل هذا الشيء. هذا راح يكون في مشقة - [02:52:26](#)

اعلى من مشقة ايش انه اترك الذنب ابتداء وما اقربه. صح؟ لانه انت الان ماذا تقول اذهب يا شيخ انا عندي انت عندك شهوة. بس انت ما طعميت نفسك انت عندك شهوة تجاه الجنس الآخر؟ - [02:52:43](#)

بس انت ما جربت ايش تذوق اذا ما جربت الذوق انت نوعا ما مرتاح بس اذا جربت الذوق الحرام ستعقب لذة انية تصبح عملية التوبة منها وعدم الرجوع اليها مرة اخرى شاقة - [02:52:55](#)

لانه انت عرفتوا الطعم بده تبرمج عقلك انه بدي اتركه بخلاف اللي ما عرفش الطعم ابتداء اسهل عليه. فلذلك يقولون الوقاية اسهل من العلاج. دائمًا الوقاية اسهل من العلاج ذلك قال فيكون الم التائب اشد من التارك ابتداء الذي لم يقع. اذا استويا من جميع الوجوه لكن ثوابه قد يكون ايش - [02:53:12](#)

هذا التائب قد يكون ثوابه اكثر انه انت فعليا بعد ما ذقت اجلد نفسك تجلد نفسك وتمعنها وتشدها وتقمعها وجهات فباتالي تحصل

فيه من الثوابات العظيمة ما لم يحصله من التارك ابتداء وان كان التارك ابتداء هو شو استفاد - [02:53:37](#)

انه ما حطش حاله في الورطة اما انت يعني اذا زبطة معك وتبت ان شاء الله تحصل ممكث ثواب اكثر. بس بتقول ايش لانه في احتمال ما تقدرش تتوب. وتضلك مدمن ولا تستطيع تقنع نفسك - [02:53:56](#)

طيب ولو تعرف ان تكون اللذات بغیر معصية من العبد ولكن عليه ان يطیع الله فيها هذا الكلام عن النوع الاول من اللذات اللذات التي تكون ناشئة عن المعاصي النوع الثاني - [02:54:08](#)

اللذات التي تكون بغیر معصية التي تكون بفعل المباحثات كأن تأكل طعام وشراب مباح فتتلذذ او نكاح مباح فينتج لذة. قال هذا نوع اخر من ولكن عليه ان يطیع الله فيها ايش يعني ؟ - [02:54:22](#)

فيها تركها مأموري وفعل محضوره. يعني اذا لذة اسئلة مباحة بدك تتقى الله فيها فلا تبالغ ولا تصل الى حدود وتجاوز الحدود الشرعية في تناولها. طيب. قال كما يؤتى العبد من المال والسلطان ومن من مأكل ومناكه التي ليست بمحرمة. والله سبحانه امر مع - [02:54:39](#)

الطيبات بالشكر فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا مؤمنا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياد تعبدون انه قال ان الله رضى عن العبد ان يأكل اكلة فيحمد الله عليها ويشرب الشوربة فيحمد الله عليها. وفي الاخر الطاعم الشاكر الصائم الصابر رواه ابن ماج عن النبي صلی الله عليه وسلم - [02:54:57](#)

الخيرنعم قال فانه قد اخبر انه اكرمه وانكر قول المبتلى رب اكرمن والل蜚 الذي في صفحته وكعادة يا جماعة وين الصفحتين ايه اية شو ياشيخ عمر؟ جيب لنا الصفحة ذا - [02:55:13](#)

والله اقرأ في نسخة ثانية بسرعة سريعا لانه يجي هاي حتى انت نسختك شيخ؟ بعت لي الشيخ غريبة والله النت ضعيفة معدن يا اخوانا بس عم بحاول اجيب الصفحتين لقيتهم طب اقرأ اقرأ والله خلينا نسمعها - [02:55:37](#)

في كتاب يعني في نسخة اخرى اقرأها باللصق قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. ولما ضاف النبي صلی الله عليه وسلم ابا الهيثم وجلسوا في الظل واطعمهم فاكهة ولحاما وسقاهم ماء - [02:57:02](#)

قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه. والسؤال عنه لطلب شكره لا لاثم فيه. فالله تعالى يطلب من عباده شكرنا نعمه وعليه ان لا يستعين بطاعته على معصيته كما وجب عليه في نعمته من حق واستعن بها على محرم صار فعله بها وتركه لما فيها سببا للعذاب ايضا. فالعذاب استحقه بترك بترك - [02:57:12](#)

مأموري وفعل المحظور على النعمة التي هي من فعل الله تعالى وان كان فعله وتركه بقضاء الله وقدره بعلمه ومشيئته وقدرته وخلقه. فان حقيقة الامر انه انعم انه انعم العبد تتعينا وكان ذلك التنعيم سببا لتعذيبه ايضا. فقد جمع في حقه تنعيم وتعذيب - [02:57:32](#)

معصيته بمعصيته حيث لم يؤدي حق النعمة ولم يتق الله فيها. وعلى هذا فهذه التنعمات هي نعمة من وجه دون وجه فليست من النعم المطلقة ولا هي خارجة عن جنس النعم. يريد ان يقول ابن تيمية - [02:57:52](#)

اذا الان هذه فما هذه اللذائذ التي يحصلها الكفار؟ هذه اللذائذ التي يحصلها الكفار فيعصون الله فيها هذه اللذائذ التي فيعصون الله فيها من المظاعف والمسارب والمناكح. يرى ابن تيمية انها نعمة من وجه - [02:58:07](#)

ولليست نعمة من وجه يحاول ان يعتدل. هي نعمة من حيث انها جنس؟ نعم وليست نعمة من جهة ايه انها اورثتهم يوم القيمة الما وعداها. هذه اذا الاجابة ابن تيمية عن السؤال الاول لما قال لكن هنا امران هل هي نعمة ام لا تلك اللذائذ؟ فايش جواب ابن تيمية - [02:58:23](#)

اكتبهون عندكم ابن تيمية يقول ان هذه اللذائذ التي يفرحون بها ويسيرون بها هي نعمة من وجه دون وجه. هذه خلاصة. اقرأ عيد الجواب مرة اخرى قال وعلى هذا فهذه التنعمات هي نعمة من وجه دون وجه. فليست من النعم المطلقة ولا هي خارجة عن اذن فلا نقول انها نعمة مطلقة كما تقول المعتزلة - [02:58:42](#)

القدرة ولا نقول انها ايه ليست نعمة ابدا كما تقوله يعني طوائف من اهل الاتبات بل هي نعمة من وجه دون وجه. نعمة من انها بحيث ذاتها لذائذ وليس نعمة من جهة ما ترتب عليها من العقاب يوم القيمة انك لم تؤدي شكر الله فيها ولم تفعلها كما يريده الله سبحانه وتعالى ولم تغتنمها في مرضاته الله - 02:59:02

هاري طبعا اذا كانت من النعم المباحة اما هديك من النعم المعصية فهي قد تكون هي محرمة وبالتالي ما يتربط عليها يكون عذابا اليها. نعم قالوا فليس من النعم المطلقة ولا هي خارجة عن جنس النعم مطلقتها ومقيدها. باعتبار ما فيها من التنعيم يصلح ان يطلب حقها من الشكر وغيرها - 02:59:29

او من الشكر وغيره. وينهى عن استعمالها في المعصية فتكون نعمة في باب الامر والنهي والوعيد وباعتبار ان صاحبها يترك فيها المأمور وي فعل فيها المحظور الذي يزيد عذابه على نعمها كانت وبالا عليه وكان الا يكون ذلك من حقه خيرا له من ان يكون من ان يكون. فليست نعمة في حقه في باب القضاء والقدر والخلق ومشيئة العامة - 02:59:49

ان كان يكون نعمة في حق عموم الناس والمؤمنين وعلى هذا يظهر ما تقدم من خيرات الله فان ذلك استدرج ومكر واملاء. هذا الذي ذكرناه من ثبوت الانعام بها ومن وجه من وجه - 03:00:10

وسلبه من وجه اخر مثل ما ذكر الله تعالى في قوله تعالى فاما الانسان اذا فيقول رب اكرمني خلاص نرجع لها نزع النسخة اية واما اذا ما ابتلى الله فقدر لي رزقه فيقول رب اهنا كلام اخبر انه اكرمه وانكر قولها وابتلاه رب اكرمني. واللفظ الذي اخبر الله به مثل اللفظ الذي انكره الله من من كلام مبتلى. لكن المعنى - 03:00:20

مختلف. هنا المبتلى اعتقاد ان هذه كرامة مطلقة. هي النعمة التي يقصد بها ان النعم اكرام له والانعام بنعمة لا يكون سببا لعذاب اعظم منها وليس امرك كذلك الله تعالى ابتلاه بها ابتلاء. ليتبين هل يطيئه فيها ام يعصيه مع علمه بما سيكون من من الامرين؟ لكن العلم بما سيكون شيء وكون شيء والعلم به شيء - 03:00:40

العلم بما سيكون هذا من القدر السابق والله عز وجل لا يحاسب الانسان على علمه السابق وانما يحاسبك على ماذا؟ على ما تفعله فعليا انت. لانك قال لكن علمه السابق بما سيكون هذا شيء - 03:01:00

وما فعلته فعلا ووجدت هذا الشيء اخر لانه الحساب هو على ما صدر منك وليس على العلم السابق. طيب قال وما قوله تعالى فاكرمه ونعمه فانه تكريما بما فيه من اللذات ولها قارنه بقوله ونعمه. ولها كانت خوارق العادات التي تسميتها قد ونعم - 03:01:14

هو سماها نعم عليه. وان كاس يستعملها ويوظفها بالشكل الخاطئ. لذلك هي نعمة من وجه باعتبار انها من جنس النعم. وليس نعمة في حقه من وجه اخر اذا استعملها في غير - 03:01:32

طيب كانت خوارق العادات. هذا كانت خوارق العادات التي تسميتها العادة كرامة العامة من الصوفية كرامة. ليست عند اهل التحقيق كرامة هل هي كرامة مطلقا؟ لا هي نفس الفكرة بقول لك ليه - 03:01:45

بل هي كرامة في حق من استعملها في طاعة الله ومن وجه الاخر لا تعتبر كرامة في حقه اذا لم يستعملها في طاعة ربه. طيب. قال بل في حقيقة الكرامة هي لزوم الاستقامة. وهي طاعة الله وانما هي مما يبتلي الله به مما يبتلي الله به العبد. فان اطاعه بها رفعه - 03:01:59

قطعه بها خفضة وان كانت من اثار طاعة اخرى كما قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدة شف سبحان الكرامة - 03:02:17

ولو كانت من اثار طاعة تبقى بلاء يا جماعة عشان انت قطعت الله ممتاز لانك قطعته يعمل لك كرامة هل خلاص نقول الكرامة هي وبالتالي هنا اثر طاعة هي خير - 03:02:30

انه انت ممكن تعمل طاعة فربنا يجيب لك كرامة ف تكون الكرامة فتنت وحتى لو كانت الكرامة اثر طاعة لا يستدل بذلك على ماذا؟ على انها كرامة من جميع الوجوه الا اذا تم توظيفها ايضا بالشكل - 03:02:44

الصحيح. نعم قالوا اذا كان في النعمة والكرامة هذين وجهان فهي من باب الامر والشرع نعمة يجب الشك عليها واصيب بالحقيقة

القدريه لم تكن لهذا الفاجر بها الا فتنه ومحنة استوجب بمعصية الله فيها العذاب. اذا اذا هي نفس الفكرة. وبالتالي الخلاصة -

03:03:00

كرامات لاصحاب المعاصي والكفر هي نعمة من باب ماذا نعمة من باب ان الله امرك بالشكر عليها هذا قطب هي من باب الشر والامر هي نعمة لانك مأمور بالشكر عليها - 03:03:19

واما من باب ما حصل بها قدرا في حرقك. انك فتنت بها واستعملتها بشكل خاطئ هذا الوجه. وهذا هو معنى قولي انها نعمة من وجه دون وجه. انها نعمة كما يقول من جهة كانها من حيث هي من جنس النعم من جنس النعم - 03:03:35

وبالتالي كانت تتطلب في باب الامر ايه ؟ ان تشكر عليها ايها الكافر وان لكنك انت ماذا فعلت بها قدرا وواقعا انفجرت بها ولم تفعل بها بالشكل الصحيح فاصبحت في حرقك هنا ماذا ؟ في حرقك هنا - 03:03:54

ليست نعمة من باب واضح مشايخنا. طيب قبل ان تعرض حقيقة الباطن ابتلاء الامتحان يمكن ان تكون من اسباب سعادته يمكن ان تكون من اسباب شقاوته جانب الابتلاء بالمر凡 الله يبتلي بالحلو والمر كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنه والينا لا ترجعون. وقال وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلمهم يرجعون. فمن ابتلاه فمن ابتفى - 03:04:11

الله بالمر بالأسوء والضراء والباس قادر عليه رزقه وليس ذلك اهانة له بل هو ابتلاء. من اطاع الله في ذلك كان سعيدا وعصاه في ذلك كان شقيا كما كان مثل ذلك سببا للسعادة في حق الانبياء والمؤمنين - 03:04:35

وسبب لشقائي في حق الكفار والفجار. وقال تعالى والصابرين في البأس والضراء وحين البأس. وقال تعالى اما حسبي ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الآيات التي تدل على ان البلاء يكون بالحسنات والسيئات. وكما ان الحسنات وهي المسار الظاهره التي يبتلي بها العبد - 03:04:45

اقرأ قال وكما ان الحسنات به المسار الظاهره التي يبتلي بها العبد تكون عن طاعات فعلها العبد. فكذلك السيئات هي المكاره التي يبتلي بالعدل تكون عن معاصي عن عاص فعلها العبد. ايش يعني هذا الكلام - 03:05:03

شوف شو بقول لك. وكما ان الحسنات وهي المسار الظاهره. الاشياء الجميلة التي يبتلي بها العبد تكون احيانا عن طاعاته على العبد. يعني انت بتسامحك يعني بتعمل طاعة ان تنتج لك مسرا. هل هاي المسرة خلص معناتها انك ختم لك بالله. هي نفسها المزرة قد تكون بلاء من وجه اخر - 03:05:13

انت لو فعلت طاعة فاورثت مسرا هاي المسرة قد يبتلي بها العبد من جهة اخرى قد تكون ان الله سينظر ماذا ستفعل بهذه المسرة التي تنتج لك بسبب طاعة ؟ قال وكذلك السيئات وهي الامر السيئة المكرهه التي - 03:05:33

انا هلعب هي تكون نتيجة ايش معاصي لكن هل اذا كان هناك شيء مكره حصل في حياتك بسبب معصية يا اديب ؟ هل معنى هذا ان هو شر من جميع الوجوه ؟ لا - 03:05:49

انه هذا الشيء المكره اللي حصل نتيجة معصية. اذا كان سبب في صلاح قلبك وانك بدأت تتعامل بالشكل الجيد مع وتوظفه في طاعة ربنا قد يصبح ينقلب هذا الشيء المكره اللي كان نتيجة معصية ينقلب في حرق خير من جهات - 03:06:01

فبدي اقول لك الامر يجب ان ينظر اليها. شف كيف يقول لك انسان قد يفعل طاعة فيحصل على شيء ايجابي في الحياة هذا الشيء الايجابي انت شافه هو صح نتيجة طاعة لكنه بلاء من جهة معينة. انه ممكن يكون سبب في فتنتك في باب اخر - 03:06:16 شو هذا الكلام ؟ وفي المقابل قد تفعل معصية فتكون سبب عقوبة وحصول شيء مكره. لكن هذا الشيء المكره اذا وظفته واستعملته بشكل صحيح الله فيه قد يكون سبب في سعادتك في مكان اخر - 03:06:34

المسلم مشتبكة. فهمتم كيف يحصل الخطأ ؟ انه مجرد ما تحصل مسرا نتيجة الطاعة خلاص بقل لك بحط ايديه في مي باردة. لأنني هاي المصاري ممكن تفتنك من جهة اخرى - 03:06:48

وبمجرد ما يقع له مكره بسبب المعصية شو بصير يقول ؟ رب اهانة خلاص واضح الدنيا سكرت لا يا اخي ترى هذا المكره الذي كان بسبب معصيتك انت ممكن تبدأ تعالجه - 03:06:59

الصحيح ويقودك للسعادة من باب اخر هذه التوازنات مهمة. نعم. شيخ طب اه اذا كانت يعني اي نعمة ممكن هذا هل هناك شيء معين؟ ان الانسان قد يعني يحاول ان يزن به ميزان اهله - [03:07:09](#)

يعني هل هو يصير بشكل صحيح الى الله؟ ام لا يسير الى الله بشكل صحيح؟ فان كل حسنة قد يتلقاها قل هذه ممكن دلالة على صحة الطريق او عدم صحة الطريق. اذا قال لذلك قال - [03:07:22](#)

الكرامة ما هي؟ لزوم الاستقامة يعني ما اي شيء سيعطيك الله عز وجل من الخيرات بعض الحسنات بذلك تبقى فيه مستمر ايضا على تقوى الله فيه. ولا تقل اني وصلت - [03:07:32](#)

لذلك حتى الصحابة مش الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ ابو بكر في الجنة هسا هاي المسرة التي حصلت له بسبب طاعته هل جعلت ابو بكر يقول لك خلص خط ايديك مي باردة. واللي بضلله خايف ان تكون فتنه له - [03:07:45](#)

يبقى يتعامل مع كل شيء من يجب ان احافظ على الاستقامة. هذا هو المهم. وان ما ينتج عن طاعتي من الامور الجيدة في الحياة بدبي ابقي ايضا متخوف ان افتن به - [03:07:58](#)

فيكون اذا كل هدفك في الحياة الى ان تلقى الله الثبات. والاستقامة ومراقبة الله في كل الامور وفي المقابل اذا عصيت الله فحصل الشيء المكره لا تقنط من رحمة الله. بل لعل هذا الشيء المكره اللي حصل يكون سبب في ماذا؟ في يقتلك - [03:08:10](#)

سيكون سبب انك تستيقظ وتعود الى الله ويكون حalk افضل من حال المطبع وهكذا. طيب. قال ثم تلك المسار التي هي من ثواب طاعته اذا عصى الله فيها كانت سببا لعذابه وان كانت التي هي عقوبة هي عقوبة معصيته اذا اطاع الله فيها كان تبني على سعادته. وتدبر هذا لتعلم - [03:08:27](#)

من الاعمال لخاتتها وان مظاهره نعمة هو لذة عاجلة. وما ظاهره عذاب وهو الم عاجل قد يكون سبل النعيم. ما هو طاعة فيما يرى الناس قد يكون سببا لهلاك العبد برجوع - [03:08:41](#)

فتدرك هذا لتعلم ان الاعمال بالخوادم. هاي قاعدة عظيمة اسمعواها. ان الاعمال بالخواتيم وان مظاهره نعمة ولذة عاجلة لكنها قد تكون سببا للعذاب. اذا لم تستعملها بالشكل الجيد وان مظاهر عذاب - [03:08:51](#)

كما قال لك المكاره التي تحصل بسبب ذنوبك مظاهره عذاب ربنا عاذب عذبك عاقبك لانك اخطأت هذا الخطأ وهو الم عاجل قد يكون سببا للنعيم اذا وظفت هذا الشيء المكره - [03:09:09](#)

بصورة صحيحة قال وما هو طاعة فيما يرى الناس قد يكون سببا لهلاك العبد برجوعه عن الله. شو معنى هذا الكلام؟ هذا كلام عالم لابن تيمية. يقول وما هو طاعة فيما يرى الناس؟ قد يكون سببا لهلاك العبد برجوعه عن الطاعة. شو يعني - [03:09:22](#)

عوا واستقرار اه. اللي هي مثلا انتقد تعمل طاعة فيكتب لك الله مثلا شهرة بين الناس طالب علم اشتهرت بين الناس او انسان زاهد او عملت خير او شيء فيكون خير بين الناس - [03:09:45](#)

فلم تستعمل هذه الشهرة بالشكل الصحيح وفتنت بها تعليم الطاعة الاولى اللي عملتها واورثتك هذه الشهرة هل هذه الطاعة كانت النتيجة النهائية في النهاية الختامية؟ جيدة ولا غير جيدة؟ يقول لك رب طاعة فيما يرى الناس. انت لو هذا الامر طالب علم او انسان عامل معروف او شيء - [03:10:03](#)

فاورثت اشياء حسنة في الحياة هاي الاشياء الحسنة وما استغنى بالشكل الصحيح فعادت بعد ذلك لتكون وبالا عليه وبالعكس اذا وما هو طاعة قد يكون سببا لهلاك العبد برجوعه عن الطاعة اذا ابتلي في هذه الطاعة - [03:10:26](#)

لانه ليش اصبحت لانه انت في النهاية النتيجة النهائية حصلت لك مسرة بعد هذه الطاعة. هاي المسرة انت ايش؟ ركنت اليها فكانت سبب في ماذا؟ في تراجعك وفي المقابل وما هو معصية فيما يرى الناس؟ واحد - [03:10:49](#)

علاقة محمرة او وقع في محرم قد يكون سبب لسعادة الانسان معصية قد تكون سبب لسعادتي نعم ليه؟ لانه قد تليها مصيبة انت تقول الله هاي المصيبة فعلا بسبب معصيتي. فتححدث لك استرجاها وانابة واقبالا الى الله. احسنت - [03:11:05](#)

توظيف هاي المصيبة بالشكل الجيد فكانت جعلتك من العباد شوفوا قصة توبة مالك ابن دينار وما تعاقب ما لك بن دينار كان يشرب

الخمر كان شريباً للخمر. فماتت ابنته الصغيرة - 03:11:24

فاحسن التعامل مع حي البليه فاصبح امام السلف الزهد تخيل اقرأ توبة قصة غريبة عجيبة يعني. ما لك من دينار امام الزاهدين كان شريباً للخمر لكن هاي المعصية اللي في حقه - 03:11:38

نحسبه الله حسيبه. اورثته سعادة ضخمة. اصبح امام الزاهدين انه معصية فقد ابنته على اثرها كانت له ابنة صغيرة يحبها جداً ماتت حزن علي وحزناً شديداً حتى انه عاد يعني كان اصلاً بده يتوب قبل موتها. عاد شرب الخمر بعد موتها - 03:11:51

رأي رؤية في المنام. المهم قصته فاحسن التعامل مع هذا البلاء الذي هو نتيجة المعصية وكان نتيجة ذلك بعد ذلك ان اصبح ااماً في الزهد. نعم قال فالامر نهي يتعلق بالشيء الحاصل في امر العبد بالطاعة مطلقاً وينهى عن المعصية مطلقاً ويأمر بالشكر على كل ما يتنعم به. وما القضاء والقدر وهو علم الله وكتابه وما طبق ذلك بمشيئة وخلقه - 03:12:11

وباعتبار الحقيقة الاجنة في الاعمال وبخواتمها ونعم عليهم في الحقيقة هم الذين يموتون على الايمان. وبالتالي هسا احنا صاح نأمر بالطاعة مطلقاً ونهى عن المعصية مطلقاً. صحيح؟ لكنك لا تعرف ماذا سيحصل من حيث القضاء والقدر في حق المطيع وفي حق العاصي. فالذي فعل الطاعة قد يكون نهايته خاتمة سيئة - 03:12:31

والذي فعل المعصية قد تكون خاتمتها بسبب المعصية حسنة يقول لك فرق بين مقام الامر والنهي وبين مقام القضاء والقدر وليس كل من فعل طاعة سيختم له بالخير وليس كل من فعل معصية - 03:12:50

يخطب له بالشر فانما الاعمال بالخواتيم وبالتالي يبقى الانسان وجلا خائفًا الا يختم له بالخير قال وقد يذكر تنازل الناس في هذا الباب المثبتة لقضاء القدر من متكلمة اهل الالباب وغيرهم يلاحظون قدرًا من علم الله واكتفال مشيئة وخلقه وقد يعرضون عما جاء به الامر والنهي وبعد الوعيد عن الحكمة العامة. ما تفصيل ذلك؟ وما في تفصيل ذلك للحكم - 03:13:04

نعم. وما واما من لم يلاحظ الا الامر ونهي ولاد وعيid فقط من الام المعتزلة. نعم. وقد كفر بما وجب علينا الايمان به من خلق الله وكتابه ومشيئته وتدبره لعباده المؤمنين الذين سبقت لهم - 03:13:26

منه بحجة التدبر الخاص ومن قضايا اهل الكفار ما هو فيه عدل سبحانه وكما هو في الحديث المرفوع ماضٌ فيما امركم وعدل فيما قضاؤك ولا يظلم ربك احداً. اذ عرف ان كل واحد من ابناء السراء والبغضاء - 03:13:36

مصلحة العبد او مفسدة له. وانه اذا طاعة الله بذلك كان كان مصلحة له وان عصاه كان مفسدة له تبيناً للناس اربعة اقسام. من يكون صلاحه على الصغير مما يكون صلاحه ضراء - 03:13:46

منهم من يصلح على هذا وهذا منهم من لا يصلح على واحد منها. ومنهم من يصلح على هذا وهذا. يعني على السراء والضراء. وانهم مش ظابط معها. لا بالسراء بصلاح ولا بالضراء بصلاح - 03:13:56

قال الانسان الواحد وقد قد تجتمع فيه هذه الاحوال اربعة في اوقات متعددة. نعم هو الانسان الواحد قد تجتمع فيه هذه الاحوال الاربعة. في اوقات مختلفة بحياته. يعني في وقت من حياته - 03:14:06

آآ صلاحه على السراء في وقت اخر من حياته ممكن يكون فعلاً صلاح ولا ضراء في مرحلة من حياته يصلح على السراء والضراء معه. وفي مرحلة من حياته ما صلحش ولا على واحدة. على حسب يعني درجاته في الايمان والمعرفة. نعم - 03:14:16

قال وقد جاء في الهدى المرفوع ان من عباده من لا يصلحه الا الغنى ولا اقر ولا لافسده ذلك وان من عباده ما لا يصلحه الفقر الا الفقر ولا اغنيتها افسده ذلك من عدم لا يصلحه الا السقم ولو اصحته ان افسده ذلك وذلك اني - 03:14:31

اني ادبر عبادي اني بهم خبير بصير. فكما ان تنعم العاجلة ليس بنعمة في الحقيقة قد يكون في الحقيقة شر وبلاء يريد ان يقولها التنعم العاجل ان اللذة العاجلة هي ليست بنعمة في الحقيقة على وجه الاطلاق - 03:14:41

قد يكون في الحقيقة بلاء وشراً باعتبار ما سيحصل فيه من المعصية الطاعة المتقدمة. قال والطاعة المتقدمة قد تكون حامل. ليست هي برضه نعمة على الاطلاق. بدبي اقول لك. يعني حتى الطاعات لو سألك والله انا بصلـي - 03:14:56

او انا طالب علم. هل هي نعمة مطلقة ابن تيمية حتى الطاعة العاجلة هي ليست برضه نعمة مطلقة قد تكون لنا قد تكون سبب

في احباط العمل تعامل مع اثارها بشكل جيد. وسببا للشر باعتبار ما يعقبها من ردة وفتنة - 03:15:10
فكذلك نفس الشيء لأن كما انه هذا في النعم كذلك في الالام. قال فكذلك الالام العاجلة قد تكون في الحقيقة المم من جهة بس باعتبار ما يعقبها تكون ماذ؟ نعمة من جهة أخرى. والمعصية المتقدمة قد تكون - 03:15:29

سببا للخير وهي فهي المم من جهة لكنها سبب للخير باعتبار التوبة والصبر على ما تعقبه من مصيبة. فكانت المعصية في حق من هذه الجهة نعمة من هذه الجهة نعم يعني هل يمكن تكون الالام والمعاصي نعم؟ - 03:15:47

هنا بقول لك ابن تيمية سواء في باب اللذائذ وفي باب الالام لتعطيش اجابات مطلقة هاي وجهة نظر ابن تيمية. في باب اللذائذ وفي باب الالام لا تعطي اجابات مطلقة. نقول هي من من جهة الم - 03:16:06

ومن جهة ماذ تكون نعمة. وكذلك الاشياء اللذيدة من جهة قد تكون لذيدة ونعمة. ولكنها من جهة أخرى بما اورثته قد تكون ماذ الما وحسرة. وفي هناك امور لا تعطى فيها اجابات مطلقة. فإذا تعممت بها في الدنيا وكانت سببا لتعيمك في الآخرة - 03:16:20
نعم هي نعم من كل الوجوه اذا تألمت في الدنيا وكان السبب في المم في الآخرة المم من كل الوجوه. اما اذا حصلت بها لذة من جهة والم من جهة او العكس - 03:16:40

فهي نعمة من جهة والم من جهة وحاول يتوازن ابن تيمية في هذه الامور والله يا شيخ انت حطيناه على الشحن يا رب تفضحش للشيخ اسامه طيب تلفونك بهذه يطفئ شيخ - 03:16:53

في هون شاحن ايophon تلفوني يا رب يا رب باسم الله يلا كملوا المشايخ قال آآ وانا اصلي القاضي يقتضي ان العبد وبالتالي ما دام كل شيء بالخواتيم فهذا يقتضي ان العبد في كل وقت يحتاج الى الاستعانة بالله. دائمًا تحتاج الى عون - 03:17:19
وتوفيق الله وتسييد الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. وذلك ان الانسان. نعم دائمًا الانسان مسكين صفة مية واثنين وسبعين. ان الانسان كما وصفه الله. اذا اذقت الانسان منا رحمة - 03:17:50

ثم نزعناها من انه ليؤوس كفور يا دوم خلص يأس واحباط ولنذهب نعما بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى الله عز وجل استثنى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. اولئك لهم مغفرة واجر كبير. انهم يحسنون التعامل مع اوقات الضرب مع اوقات الرخاء. طيب - 03:18:04

قال فاخبر عند الضرائب عن الشراء يبأس من زوالها في المستقبل ويكره بما انعم الله عليه ما انعم الله به عليه قبلها. نعم. فعند النعماء بعد الضباء يؤمن من عودة الضباء في المستقبل وينسى ما كان عليه - 03:18:23

ما كان فيه بقوله ذهبت السينات عنى انا لفلاح فخور. على غيره يفخر عليهم بنعمة الله عليه. وقال تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه شر جزوعا والى اخر الآيات التي - 03:18:33

تبين ان الانسان لا يحسن التعامل مع اللذائذ والالام. وقد وصف الله المؤمنين بانهم مصابون في المساء والضراء وحين البأس. والصابرون في النعماء ايضا. طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من فتنة الفقر - 03:18:43
ومن فتنة الغنى من كل واحدة ما بتعرف ماذا ستؤدي بك وقدر اصحابي ما الفقر اخشى عليكم الى اخر الحديث. فمن لم يتصرف؟ قال فمن لم يتصرف بحقيقة الایمان هو اما قادر واما عاجز فان كان قادر اظهر ما في نفسه بحسب قدرته من الفواحش والاثم البغي واشراكه - 03:18:56

الله والقول عليه بغير علم ومن ترك القصة وترك اقامة الوجه عند كل مسجد ودعاء الله مخلصا له الدين. ثم يكون شرهم بحسب كل منهم من حيث نفوزهم وقدرتهم فان العبد لا يفعل الا بقدرة - 03:19:12

كان اقدر وافجر كان امره اشد في فرعون وما فيه من جبريل المتكبرين. لا يصبرون على اهوائهم ولا يتقوون الله. اما المؤمنون فانه مع قدرته يفعل ما امر الله بهم بالبر والتقوى دون ما نهى دون ما نهى عنه - 03:19:22

اسم العداون ثم اولئك الذين لم يتصلوا بحقيقة الایمان بالفيل من فجور كفر افاق وفسوق ما فيهم. اذا كانوا عاجزين عن ارادتهم لا يقدرون على ثم اولئك الذين لم يتصلوا - 03:19:32

حقيقة الايمان بل فيهم وفجور الكفر اذا كانوا عاجزين لا يقدرون على اهوانهم تجدهم ايش اذل الناس واطوع الناس لمن يستعملهم في اغراضهم. سبحان الله واجزع الناس لما اصابهم. يقول لك الذين ما عندهم حقيقة الايمان - 03:19:42

اللي نواعدهم حقيقة الايمان لما الله عز وجل يعطفهم القدرة على بعض النعم اما انسان هو قادر او عاجز فاما يفعل في النعم كل الفجور والفحش والبغى ويؤخذ راحته فيما يعصي الله - 03:19:59

وما عاجز عن ماذ؟ عن تحقيق هذه الامور التي يفعلها ذاك القادر والقادر يفجر. والعاجز هو ضعيف الايمان اصلا. وهو نفسه يعمل زي ما بعمل القادر. فلذلك تجده نائبا ذليل - 03:20:13

تبع لذلك القادر ككثير من اتباع الطغاة والمستبددين هو عبارة عن مستبد صغير يعني بس هو ايش عازل الان. بس اذا صار عنده قدرة بصير مستبد كبير. وهذا حال اكثرا الناس اليوم. الذين حتى الذين يلومون الظلمة وال fasidin - 03:20:28

هو ترى بده يعمل زيه وعارض لذلك كثير من الناس تجوا ليلوم الظالم. شوفوا الكثير من الابحاث. يلوم الظالم بس خليه يمسك افسد منه هو فعليا هو هو والظالم مشتركان في حقيقة الايمان في عفوا في ضعف الايمان - 03:20:43

لكن ذاك الظالم لما ربنا اعطيه نعمة شو عمل هو قادر. فعل فيها الفحش والبغى و هذا الرجل لانه لسا عاجز فاما بفعل زي ما الظالم. بس هو اذا فتح له واعطي قدرة سيفعل مثله. نعم. قال واجزع الناس لما اصابهم ذلك انه ليس في قلوبهم - 03:21:01

الايمان المعتضون به وتستفني به نفوسهم ويصبرون ويصبرون به عما لا يصلح لهم. نعم. وهذه حال الامم البعيد عن العلم والايمان كالتركي والتتاري والعربي في جارية فانهم اعز الناس اذا - 03:21:18

قدروا واذلوا الناس اذا قهروا. هذه الامم التي هي بعيدة ضعيفة في العلم والايمان هم اعز الناس اذا قضوا يقسم بالعزوة العزة في الفجور يعني. يعني بعمل اللي بده ايه - 03:21:28

واذا واذل الناس اذا قهروا هو مبدأهم مش الايمان مبدأهم القدرة والعجز. طيب على فكرة اما المؤمنون؟ قالوا ام المؤمنون؟ واما المؤمنون فكما قال تعالى لهم وقد غلبو ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. واما اهل الايمان شف هذا الملحوظ الجميل - 03:21:40

دائما اعلون حتى في حال خسارتهم للمعركة هم اعلون دائما سواء في حال القدرة او في حال العجز سواء في حاد القدرة او في حالة العجز هم دائما اعلوا لارتباطهم بالله. نعم. قال فهم الاعلون اذا كانوا مؤمنين ولو غلبو. وقال كعب بن زينب في سورة الصحابة ليسوا - 03:21:57

ليسوا مفاريع اذا نالت رماحهم يوما وليسوا مجازيعا الى نيلو. نعم يعني اذا انتصروا لا يبترون في الارض ولا يفجرون. اذا هزموا في المعركة جيش جازعين لدى نوروا واصيبوا. نعم - 03:22:17

ولهذا كان المشروع بحق كل ذي ارادة فاسدة من الفواحش والظن والشرك والقول بلا علم احد امرئين. اما اصلاح ارادته واما منع قدرته بعطيك فائدة. قال وبالتالي المشروع في حق كل - 03:22:33

ارادة فاسدة. اذا قابلت في حياتك انسان له ارادة فاسدة. يريده ان يستغل النعم في معصية الله والفحش ماذ يقول له؟ قال المشروع له اما اصلاح ارادته انك تقول له ايش؟ اصلاح ارادتك ونيتك. واما - 03:22:43

منع قدرته ايقافه عن ان يفعل الشيء الذي هو قادر عليه. فإنه اذا اجتمعت القدرة مع الارادة الفاسدة حصل الشر. لانك اي انسان فاسد انت بين امرئين. اما تقول يا اخي صحيح - 03:23:00

قال لك لا انا بدبي اظلني استمر في بغي وفحشائي. بتحاول انك ايش تمنع قدرته على ان يوقع ذلك وهذا حتى في حق نفسك يعني كما ان هذا يفعل مع الاخرين. هذا مع نفسك. اذا وجدت نفسك تدعوك الى الشر والفساد. واستغلال نعم الله عليك في معصيته - 03:23:14

وانت بين امرئين اما انه ايش اصلاح قلبك ونيتك يساعدك هذا على ترك ان تعصي الله بنعمه. طب ياشيخ انا مش قادر اصلاح نيتتي شو بقول لك امنع قدرتك - 03:23:31

مثلا هذا الجوال فرضا في حرق نعمة. تمام اذا انت شاعر انه عم بخليلك تعلم فساد ومعاصي وذنوب وما شابه ذلك اما بنقول لك اصلاح ارادتك في التعامل مع ونفسیتك في التعامل مع - 03:23:48

طبع الشیخ مش قادر اصلاح ارادتی. كلما حاولت اصلاحها ما زال يدعوني الى الفحشاء. بقول لك ايش ؟ امنع قدرتك. شو يعني امنع قدرتك؟ بيبيه بحیث انه حتى لو فکرت بسبب ایراداتك الفاسدة تفعل شيء فيه تجد نفسك ايش؟ عاجز. فيكون هذا اسهل عليك. واذا عجزت - 03:24:02

عن الشیء وذهب عن عینیک. مع الوقت لعل هذا يكون سببا في اصلاح ارادتی. هذه طریقة اصلاح الانسان لنفسه ولغيره اما اصلاح الايرادات او منع القدرات. نعم. قال واما ذو الارادة الصالحة فتنؤید قدرته. فتنؤید قدرته. اما الانسان الارادة صالحة لا هذا بالعكس هذا بنمیها - 03:24:22

مزيد ونشاط وهمة على ذلك. طیب. قال حتى يتمکنوا من فعل الصالحات ذو القدرة الذي لا يمكن سلب قدرته يسعى في اصلاح ارادته بحزب الامکان. قال طب اذا كان شخص ذو قدرة - 03:24:42

وانا مش قادر امنع قدرته خلص ما فيش مجال امامك الا انك تشتلل على ایران وقد يكون سلطان وانت مثلا بتشتغل عنده مش قادر امنع قدرته شو راح تشتلل عنع القدرة هنا على راح تشتلل خط اصلاح الايرادات ما عندك غير کذا. نعم. قال فالملقصود تقوية الارادة الصالحة والقدرة عليها بحسب الامکان وتضعیف اراده الفاسدة والقدرة - 03:24:52

معها بحسب الامکان ولا حول ولا قویة الا بالله. هذا مما يظهره هذا مما يظهره به حسن حال المؤمن وترجحه في النعیم واللذة على الكافر في الدنيا قبل الآخرة. نعم. وان كانت الدنيا سجن للمؤمن وجنۃ - 03:25:12

كافر. قالوا هذا ما يظهر به حسن حال المؤمن وترجحه في النعیم واللذة وان المؤمن حقیقة هو المنعم عليه اذا استطاع ان يستعمل اللذات في طاعة الله عز وجل ولم يعتدی فيها. واما الكافر فهو حقیقة مبتلى بهذه اللذات لما ستعقبها من الالام والعسرات كما قلنا - 03:25:22

قال فما وعد به مؤمن بعد الموت من كرامة وهذا كله كله مع اعترافنا بان الدنيا سجن المؤمن وان ما وعد به في الجنات اي. قال فما وعد بمؤمن بعد الموت من كرامة الله فانه تكون الدنيا بالنسبة اليه سجنا. واما للكافر بعد الموت من عذاب الله فانه يرزقكم الدنيا بالجنة بالنسبة الى ذلك. وذلك - 03:25:45

الكافی لصاحب الارض فاسدہ ما اجمل ما قادر فان كان عاجزا تعارضت ارادته وقدرته حتى لا يمكنه الجمع بينهما. وان كان قادر اقبل على شهواته واسرف في في التذاذه بها ولا يمكنه تركها - 03:26:01

القوم من الظالمین اعظم الناس فسادا فجورا وفسادا وطلباما لما يروحون به انفسهم من مسموم المظلوم المشموم مأکول ومشؤوم. ومع هذا فلا تطمئنوا قلوبهم بشيء الى ذلك فهذا فيما ينالونه من لذته واما واما ما - 03:26:11

هم اعظم الناس خوفا ولا عيشة لخائف. واما العاجز منهم فهو في عذاب عظيم لا يزال في اسفل في اسفل على مفاده وعلى ما اصابه.

فالصاحب الارادات الفاسدة واما عاجز فتجده دائمًا متأسف - 03:26:21

لانه لا يستطيع ان يفعل الحرام. واما قادر فيباشر الحرام ومع هذا هذا القادر على مباشرة الحرام لا يطمئن قلبه بشيء حتى فيما ينالونه من اللذة تجوا دايما ربنا عز وجل مش معطيه سعادة حقیقية - 03:26:32

واما ما يخافونه من الاعداء الذين يمكن ان يسحبوا منهم هذه اللذائذ فهو مهول. دائمًا بتلاقي حراسات وتخوفات وبدير بالله عحاله. فبده بيجي يقول لك هو هذا كله طبعا کلام. هل الكافر منعم في الدنيا بحیث انك تقول انه الكافر منعم وانا مش منعم - 03:26:50

ترى انت مسکین الكافر ما يحصله من اللذائذ اذا كانت في باب الشهوات فهو يعني غير مطمئن وغير سعيد حتى وهو يفعلها تمام السعادة. في لذة بس ما بشعر بالنعیم التام - 03:27:08

وما ايضا يخاف من اعدائه الذين يخشون او يخشى من سطوطه عليهم يبقىه دائمًا في حومة القدم. واما العاجز فهو في حالة تأسف شديد قالوا اما المؤمن واما المؤمن فهو مع قدرته ما هو من الارادة الصالحة تدعوا له من نافعة ما يجب طمأنينة قلبه اما المؤمن

فعنده اراده صالحة وعلوم نافعة فعنه طمأنينة - 03:27:22

قلب وانشراح صدر بما يفعله من الاعمال الصالحة. هو مبسوط فيها يعني هاي هي النتيجة النهائية. انه هل المؤمن هو فعلا غير ملتف بالدنيا في قمة اللذة وجعلت قرة عيني في الصلاة - 03:27:42

جعلت قرة لكن هذه تحتاج انك تفهم ما هو العلم النافع وتقوي ارادتك الصالحة نحوه. فستجد من اللذائذ اضعاف اضعاف ما يجد ذلك الرجل فهنا يقتل كل نظرية انه المؤمن ما لوش اشي في الدنيا - 03:27:55

وانه الكافر كل شي الله في الدنيا. وهذا كله رجوع على تلك الكلمة. نعم طب واذا المؤمن عاجز مش قادر ان يفعل الاشياء الصالحة؟ فيكيفيه نيته الصالحة نيته الصالحة وعلومه النافعة حتى ولو لم يستطع ان يتبعها بعمل - 03:28:10

بعجزه لعدم وجود مشايخ يعلمونه بعدم وجود اعمال يستطيع ان يؤديها مسلول او فيه امراض مش قادر يفعل الكثير تكيفيه نيته الصالحة لان يشعر معها باللذة والطمأنينة. نعم. قال وكل هذا محسوس مجربا وانما يقع غلط كثير من الناس انه قد احس بظاهر من لذات اهل الفجور اذا شو المشكلة - 03:28:28

شو مشكلة نرجع الان للشبهة اللي عالجناها قبل خمسين صفحة؟ شو مشكلة الذين يقولون ان الدنيا هي مش لاهل الايمان خلاص الكم الجنة يا جماعة. وانه دنيا التنعم فيها للكفار ان هذا الرجل انما يقع غلط اكثر الناس انه فقط احس بظاهر - 03:28:47

من لذات اهل الفجور بس بشوف عالسوشال ميديا كيف بيؤتهم بحر وكذا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. فاصبح قصارى مفهومه للذلة والنعيم هي حالة الرخاء التي يراها في الكفار ولا يعرف الامر من حيث هو حقيقة وواقع. تمام - 03:29:06

ولم يذق لذات اهل البر والله لو نذاق لذة العلم ولا لذة الصلاة ولا لذة القرآن؟ لعرف ما معنى ان المؤمن يلتذ في الدنيا؟ بل حتى لو بعض الناس لما يتكلم لك عن لذة الجهاد في سبيل الله - 03:29:24

لذة الجهاد والرباط في سبيل الله تشعر عندها ويقول لك شو هذول الذين يعيشون في بيوتهم على فروشهم؟ هناك لذة في هذه الامور لكن انت ما ذقتها؟ فما عدت تتصور اللذة الا بالطعام والشراب والمناكح لا غير. نعم - 03:29:38

قال ولكن وهذا الكلام اخي الكريم مش ضروك واسف يفهموا. انت بدك تعلمه انه لازم تصر حتى تحصله وفي جزء من حياته هو الصبر. لكن انت لازم تسمعه انه في لذة راح تحصلها حتى يبقى متأمنا ان يحصلها. لكن يفهم ان لذة العبادة ولذة العلم ولذة - 03:29:55

كثير من الامور ليس شعورا لكن اراده تحتاج الى صبر مش قبل شوي. لان هذه الارادات الجازمة حتى تلتذ بها ويعطيك الله مكافأة التلذذ. بدك اصبر لك شوي. اما دين وجنة وعرضها للسموات والارض. بدون صبر يعني هذا لا يكون - 03:30:20

لكن عالاقل انه ياخذها نظريا الان. يعني انت تعطيها نظريا ليصبر عليها الى ان يرثها عمليا ان شاء الله. طيب. قال ولكن اكتر الناس جهال كما يسمعون ولا يعقلون وهذا الجهل وعدم شهود حقيقة الايمان ووجود حلاوته وذوق طعمه انضم اليه ايضا جهل كثير - 03:30:36

متكلمينا في العلم حقيقة بالحقيقة ما في امر الله من مصلحة ومنفعة وما في خلقه ايضا لعبي لعبد مؤمن من رفعة مصلحته فاجتمع الجهل بما اخبر الله به كثير من المتكلمين في العلم - 03:30:51

يظن ان الصلاة والقرآن هي مجرد تكاليف وهادي بقول لك انه انت اللي اه متكلمين افسدوا نظرية الناس للعبادات. ترى هاي العبادات مش تكاليف بس وشقة وهم وبدنا نخلص. لأ - 03:31:01

هذه الصلاة والزكاة والذكر هذه هي صلاح للانسان ولذة للانسان. ومنفعة للانسان وفيها من اللذائذ ما فيها احنا باخطائنا في تصوير الافكار جعلنا كثير من الناس ينفر من التدين. شف كيف التصور الخاطئ - 03:31:16

يجعل الناس تنفر من التدين شوف كيف انت مية بركر لك على فلسفة الامور. انه لازم تفسف الامور بالشكل الصحيح. حتى لا نكون سبب في تنفير الناس. يعني يلا. الله بعينك صلي صلي اليوم. الله بعينك - 03:31:33

يعني حسنسني انه انا قاعد في مشكلة يعني شو معنى الصلاة؟ يعني يلا ان شا الله بنصلی وبنخلص وخلص هيك انت ما عليكاش اشي امام الله. احيانا احنا بنحكى كلمات - 03:31:46

بنشعر انه الصلاة همه بده ينتهي مش منركز على انه الصلاة قرة عين. وجنة الدنيا وسعادة الانسان. مثلا لما نتعامل مع القرآن قرأت وردك الحمد لله خلصت الحمد لله يعني احيانا بتشعر انه كانه واجب وطني بده تأدیه وتخلوص واذا خلصت يعني رح ارجع للدنيا.

انه كانه في واجبات وطنية بذك تأديها في اليوم. بعدين اذا خلصت منها يلا بد ارجع للدنيا في هذا الغلط انه انت عم تفهم انه اللذة هي في الدنيا وانه هذيك عبارة بس اشياء معينة انا عارف انها بتوصل للجنة بس بدبي اعملها مشان ارتاح - 03:32:19
واشعر بان عدم تأنيب الضمير اني ما قصرت لكن هل انا مختلف بها فعلا؟ لا بقراءة القرآن. مش ممتد بالسجود والصلوة انا بس بشعر انه لازم اعملها لانه غير هييك راح اثم. فانت فيك خير بس انت جاهم - 03:32:35

جاهل بحقيقة اللذات المقصودة. فلما تقرأ في المتلذذون بالعلم وتشوف العالم بقعد اربعteen عشر ساعة بتحكي يا زلمة شو بسوبي هاد
الوقت يا أخي ما مل يا زلمة هاي فيها مشقة. وانت مش عارف اللذة - 03:32:51
خلص وجد لذته. انت اللي لسا ضايع عنها لأنك بتعتبر انه واحد ضله قاري كتاب ويقعد خمس ساعات زي حالاتنا. هييك بقول لك ايش
يا عمي شو بدق في القصة هذى - 03:33:06

والامور انت ما فتح عليك في هذه اللذائذ فتظن انهم في مشقة وانه مسكين عم بيصلی طول الليل هو مبسوط وهو عم بصلی بس
انت مش شاعر اللذة فهمت؟ فالذی لا يدرك لذة شيء يبقى يراها في الدين. قيد وتعب وكذا. وش اللي مغلبه في هذه الامور؟ وما شابه
ذلك. طيب. قال فاجتمعنا - 03:33:16

بما اخبر الله به من خلقه وامرها وما اشهده عباده من حقيقة الايمان وجود حلاوته مع ما في النفوس من الظلم. مانع للنفوس من عظيم نعمة الله وكرامته ورضوانه موقعها في أساسه وعدايتها وصدقه. طيب - 03:33:37

وذلك مع ناسنا ما خاضوا في مساء القدر ولم يخلق الله ويأمر ونحو ذلك بغير هدى الله فرقوا دين ما كانوا شيعة. يعني شايف اشكاليات باب القضاء والقدر كيف - 03:33:47

لأن امره مصلحة له ايضا وانما العبد هو الذي صرف عن نفسه - 03:33:57

مصلحته فعلاً وسادة بغير قدرة الله وغير مشيئته وإنما قصدوا به تنزيهاً تنزيهاً هو الله وعن الظلم المعتزلة المعتزلة لما
قرروا هذه العقيدة نعم لماذا قالوا إن الله ما يتدخل - 03:34:07

في اعمال العبد ابدا هو احنا حتى نكون منصفين معهم هم قصدوا تزييه الريع عن الظلم. انه هم في تصورهم انه اذا قلنا ان الله هو الذي يشاء فعل العبد ويخلقه انه هذا - 03:34:20

اصبح جبرا وانه هذا ظلم. فهم قصدوا التنزيه لكنهم اخطأوا طريقة. طيب قال او صفة بالحكمة العدل والاحسان لكن سلوبه علمه وقدرته كتابته وخلقها ونفع مشيئته عمومها. وهذا خطأ. قال فقال قوم منهم نعم. قال فقال قوم منهم انه لا يعلم ولا يكتب ما يكون من عباده حتى يفعلوه - 03:34:32

الله تعالى يذكر في سورة العنكبوت الآية رقم 48: هذا فقصدت تعريفهم بالخلق والامر بالمنفعة والناهي عن المفاسد

عن قليل من عن قليل من السفه بالتزامه - 03:34:58

الى انت بتعمل اشي بقصد اشي بس انت عارف انه ما رح يصير يعني كيف انا اجي اعرفك بالصلة وكذا وكذا وعارف انك ما راح تصلي تمام؟ فمن علم ان مقصوده من الخير لا يكون وقد سعى في حصوله بمنتهى قدرته - 03:35:29
اللي انت بتعمل اشي بقصد اشي بس انت عارف انه ما رح يصير يعني كيف انا اجي اعرفك بالصلة وكذا وكذا وعارف انك ما راح
للمنفعة الحالمة الدائمة فقال لهم الناس من علم ان مقصوده من الخير لا يكون - 03:35:08
ادا اتتم حذيفوا انه ربنا عز وجل علم دينكم وعلم اهلهم ما يحيطون به ما يصرسمم ومع هذا فقصد تعريفهم بالحق والامر

طبعا انا عارف انه ما راح يكون بمشيئتك انت يعني انت مش راح تعمل اللي بدي اياه. وانا ما اليش علاقة فيك يعني تخيل هم هيكل وجهة نظر المعتزلة. انه الله ما الـهـ مـشـيـئـةـ فيـ العـبـدـ ولاـ ايـ عـلـاـقـةـ باـعـالـهـ. ولا قـدـرـةـ لـهـ عـلـىـ اـفـعـالـهـ - 03:35:44

بس ربنا عرفه وبعدين ايش عرفوا شو الخير. وابن يكون وكيف يحصل. ثم بعد ذلك انتقل الى الموضوع. طب هل ربكم كان لما عرفه انه اعمل كذا وكذا ودير بالك من كذا وكذا. هل هو كان يعلم انه لن يطيع - 03:36:00

الطائفة الثانية بتقول نعم ويعلم انه لن يطيع فبتقول لك اذا اذا انا اعرف شخص وانا اعلم انه لن يطيع اعرفه بالخير واتعب في تعريفه. ما الفائدة منه؟ اليـسـ هـذـاـ سـفـهـ اـكـثـرـ ؟ طـيـبـ - 03:36:17

قال قال فنـزـهـوهـ عنـ قـلـيلـ منـ السـفـهـ هـمـ قـالـواـ اـحـنـاـ بـدـنـاـ نـقـولـ رـبـنـاـ مـاـ بـزـلـمـ بـسـ اـنـتـمـ وـقـعـتـوـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ وـصـفـ اللـهـ بـالـسـفـهـ بـطـرـيـقـتـكـ. انه ربنا عز وجل اعطى الخير للجميع. وبعدين هو ما الهوش علاقة ايش سيعمله - 03:36:31

وهذا واذا كان يعلم انهم ما راح يعملوا فيه طب وهذا نوع من انواع السـفـهـ. طـيـبـ قالـ وـزـعـمـوـاـ اـنـهـ لـاـ يـقـدـرـ الاـعـلـىـ مـاـ فـعـلـ بـهـمـ فـسـلـبـوـهـ قـدـرـتـهـ. فـرـدـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ - 03:36:45

مشـيـئـةـ وـخـلـقـهـ وـعـلـمـهـ الـقـدـيمـ. وـكـلـ ذـكـ وـكـلـ هـذـاـ حـسـنـ. موـافـقـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـهـوـ مـعـ تـمـامـ الـإـيمـانـ وـالـقـدـرـ. بـعـلـمـ اللـهـ الـقـدـيمـ وـشـهـادـةـ خـلـقـهـ وـقـدـرـتـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ. لـكـ لـلـسـنـةـ. نـعـمـ. الـأـشـاعـرـةـ. نـعـمـ. قـالـ فـانـهـ مـنـ السـنـةـ اـنـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ الـأـشـاعـرـةـ مـاـذـاـ فـعـلـوـاـ؟ـ اـثـبـتوـ عـمـومـ المـشـيـئـةـ - 03:36:55

وانـ كـلـ مـاـ يـفـعـلـهـ الـعـبـدـ بـمـشـيـئـةـ اللـهـ لـكـنـهـمـ نـفـوـاـ اـيـشـ؟ـ الحـكـمـةـ عـنـ اـفـعـالـ اللـهـ نـفـوـاـ الـحـكـمـةـ فـانـ مـنـ السـنـةـ اـنـ نـقـولـ اـنـ اللـهـ صـحـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ. لـكـنـ يـفـعـلـوـهـ لـحـكـمـةـ - 03:37:15

ولـيـسـ فـقـطـ اـمـرـ اـعـتـبـاطـيـ هـكـذـاـ وـانـ لـاـ يـسـأـلـ عـماـ يـفـعـلـ وـهـمـ يـسـأـلـوـنـ وـاـنـهـ يـأـمـرـ عـبـادـهـ بـطـاعـتـهـ. وـمـعـ هـذـاـ يـهـدـيـ منـ يـشـاءـ وـيـضـلـ مـنـ يـشـاءـ. طـيـبـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ يـدـعـوـ عـلـىـ دـارـ السـلـامـ. فـزـعـمـوـاـ مـعـ ذـكـ اـنـهـ يـخـلـقـ - 03:37:27

لـاـ لـحـكـمـةـ فـيـ خـلـقـهـ. هـؤـلـاءـ الشـاعـرـ وـلـاـ لـرـحـمـتـهـ لـهـمـ بـلـ قـدـ يـكـونـ خـلـقـهـمـ لـيـضـرـهـمـ كـلـهـمـ. هـذـاـ مـمـكـنـ عـنـهـمـ وـهـذـاـ عـنـهـمـ بـحـدـ ذاتـهـ حـكـمـةـ. خـلـصـ لـاـنـهـ فـعـلـ قـالـ فـانـهـ اـهـ قـالـ فـانـهـ مـنـ سـنـتـيـ اـنـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ حـكـمـاـ يـرـيدـ وـلـاـ يـسـأـلـ عـماـ يـفـعـلـ وـهـمـ يـسـأـلـوـنـ. يـكـملـ. قـالـوـاـ مـعـ هـذـاـ اـهـدـيـ منـ شـاءـ يـضـلـ مـنـ يـشـاءـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ - 03:37:39

معـ ذـكـ اـنـهـ يـخـلـقـ الـخـلـقـ عـلـىـ الـحـكـمـةـ فـيـ خـلـقـهـمـ وـلـاـ لـرـحـمـتـهـ بـهـمـ بـلـ قـدـ يـكـونـ خـلـقـهـمـ يـضـرـهـمـ كـلـهـمـ. هـذـاـ عـنـهـمـ وـهـذـاـ عـنـهـمـ حـكـمـةـ. فـلـمـ يـنـزـهـوـهـ عـمـاـ نـزـهـ عـنـهـ نـفـسـهـمـ مـنـ الـظـلـمـ حـيـثـ اـخـبـرـ عـنـهـ اـنـمـاـ يـجـزـيـ النـاسـ - 03:38:03

وـاـنـهـ لـاـ يـذـنـ وـزـنـ اـخـرـىـ وـاـنـ مـنـ يـعـمـلـ مـنـ الصـالـحـاتـ وـمـنـهـمـ فـلـاـ يـخـافـ ظـلـمـاـ وـلـاـ هـدـمـاـ. بـلـ زـعـمـوـاـ اـنـ كـلـ مـقـدـورـ عـلـيـهـ فـلـيـسـ فـلـيـسـ بـظـلـمـ مـثـلـ تـعـلـيمـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ فـيـ الـظـلـمـ مـاـ هـوـ عـنـ الـأـشـاعـرـةـ - 03:38:13

الـتـصـرـفـ فـيـ غـيـرـ مـلـكـ وـمـاـ دـامـ هـذـاـ كـوـنـ مـلـكـ اللـهـ بـالـتـالـيـ تـصـرـفـ اللـهـ فـيـ مـلـكـهـ كـيـفـمـاـ يـشـاءـ لـيـسـ بـظـلـمـ وـاـمـاـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ مـاـ تـعـرـيفـ العـدـلـ وـالـظـلـمـ نـعـمـ نـعـمـ الـظـلـمـ اـنـ تـضـعـ الشـيـعـةـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ - 03:38:25

حتـىـ لوـ كـانـ فـيـ مـلـكـ اـذـاـ وـضـعـتـ الشـيـعـةـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ تـظـلـمـ وـاـنـ تـضـعـ الشـيـعـةـ فـيـ مـوـضـعـهـ. فـلـمـاـ هـمـ اـخـطـأـوـاـ فـيـ تـعـرـيفـ الـظـلـمـ قـالـوـاـ اـنـ قـلـبـهـ زـعـمـوـاـ اـنـ كـلـ مـقـدـورـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ تـفـعـلـهـ فـيـ مـلـكـ - 03:38:43

انتـ مـشـ ظـالـمـ كـيـفـ ماـ فـعـلـتـ بـهـ وـهـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ فـيـ تـعـرـيفـ الـظـلـمـ. الـظـلـمـ يـعـنـيـ لوـ اـنـ اـنـسـانـ عـنـدـ عـدـ وـضـرـيـهـ بـدـونـ سـبـبـ عـلـىـ تـعـرـيفـ الـأـشـاعـرـةـ بـالـظـلـمـ هـذـاـ لـيـسـ ظـلـمـاـ. لـيـهـ - 03:38:56

انـ هـوـ مـلـكـ لـكـ اـنـ تـتـصـرـفـ فـيـهـ. لـكـ عـلـىـ تـعـرـيفـ اـهـلـ السـنـةـ لـلـظـلـمـ اـنـ وضعـ الشـيـعـةـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ. لاـ هـوـ ظـلـمـ. حتـىـ لوـ كـانـ العـبـدـ مـلـكـيـ لـاـنـيـ وـضـعـتـ الضـرـبـ فـيـ غـيـرـ مـحـلـهـ - 03:39:10

نفسـ الشـيـعـةـ الـأـشـاعـرـةـ عـلـىـ تـأـصـيـلـاـتـهـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ اـنـ يـجـعـلـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ بـنـاـ بـدـونـ ايـ نـظـرـ اـلـىـ اـنـ وضعـ الشـيـعـةـ فـيـ مـوـضـعـهـ اوـلـىـ. خـلـصـ رـبـنـاـ بـدـهـ اـيـاـكـ تـكـوـنـ كـافـرـ خـلـصـ هـيـكـ - 03:39:22

ربـنـاـ عـزـ وـجـلـ بـدـهـ فـلـانـ يـكـونـ مـؤـمـنـ. هـيـكـ بـمـعـنـيـ هـيـكـ يـعـنـيـ. بـدـونـ ايـ حـكـمـةـ بـدـونـ ايـ مـقـصـدـ بـدـونـ ايـ رـحـمـةـ. طـبـ هـذـيـ مشـكـلةـ هـلـ هـذـاـ

من العدل يا اخي العدل نعم هذا عدل لانه تصرف في ملكه - 03:39:35

العادل ليس هو فقط التصرف الملكي العدل هو ان تضع الشيعة في موضعه. وهذا بعد اخر. فنقول الله عز وجل جعل فلانا مطينا
لحكمة عظيمة يعرفها. ولرحمة يعرفها. وفلان كان كافرا لعلم سبحانه وتعالى وشيء يعرفه - 03:39:48

هذا مقام اخر. طيب قال وغير ذلك ما نزه الله نفسه عنه فلم يكن الظلم الذي نزه الله نفسه عنه حقيقة عند هؤلاء اذ كل ما يمكن ان
يقدر عليه وليس بظلم. عند هؤلاء الاشاعرة انه هو خلص عندهم الظلم - 03:40:05

كل ما هو مقدور عليه ليس بظلم. يعني كل ما هو في ملوك ليس بظلم. والله قادر على كل شيء. هذه هي خلاصة الامر عنده. قال
فقوله تعالى وما الله يريده - 03:40:18

للعباد ما معناها عند الاشعرية ستكون؟ يعني لا يريد ما لا يكون ممكنا مقدورا عليه وهو عنده لا يقدر على الظلم اصلا ليه ؟ لانه كل
شيء ملكه اذا بالتالي مستحيل على الله الظلم عقلا اصلا - 03:40:28

هو كلامي فكيف وسيظلم الله اصلا؟ لكن اذا قلنا ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه اذا هو ممكنا لكن حاشاه سبحانه وتعالى
نزه نفسه عنه. اني حرمت الظلم على نفسي - 03:40:45

انا ادري انا بسأله يعني صراحة مش عارف معناها منعت عقلا ان كل شيء في ملكه اه. قال وزعموا انه قد يأمر العباد بما لا يكون
مصلحة لهم ولا لا واحد منهم ولا يكون ولا يكون الامر مصلحة. ولا يكون الفعل المأمور به مصلحة بل قد يأمرهم بما ان بما ان فعل -
03:41:02

كان مظلة لهم ولم يفعلوها عاقبهم في وجهه نظر الاشاعرة الله قد يأمرك ان تفعل شيء يضرك عادي عندهم بيدي امرك تفعل اشي
بضرك وقد ينهاك عن شيء في مصلحتك. ليه ؟ لانه هذا مش ظلم. هو يتصرف في ملكي - 03:41:19

اما عند اهل السنة والجماعة لا يا عمي هذا غير صحيح. قال الله لا يأمر لا يستحيل ان يأمر الانسان بما يضره. لان هذا ظلم تمام لان
هذا ظلم والظلم وضعه شيء في غير موضعه. شایفين تعريف الظلم بحد ذاته الاختلاف بيننا وبينهم؟ كيف اثر على كثير من تصوراتنا؟
الله يكركم - 03:41:34

قال فيكون العبد فيما يأمره به بين بين ضررين ضرر الى طاعة وضرر ان عصى ومن كان كذلك كان امره العبادي مضره له لا مصلحة
لهم. وهذا يستحيل على الله. سبحانه الله. نعم. قال - 03:41:54

يأمرون ما يشاء وانكروا ان يكون في الاحكام الشرعية من العلا لمنسوب الاحكام بجمع المظالم وتبقى الاحكام الشرعية ممكنة به
حتى كان منهم من دفع علينا الاحكام بالكلية منهم من قال العلماء مجرد علامات - 03:42:04

موديات انفسكم. نعم بالاشاعرة لذلك ينفون العلل وحتى لما جاءوا للقياس الاصولي فثبتوا العدل بمعنى ايش قلنا؟ الامارة وليس
بمعنى الشيء المؤثر. نعم من قال علوم مجرد علامات من دلالات الحكم بانها امور تناسب الحكم وتلائمه وهل يجوزه هو - 03:42:14
وهم يجوزون مع هذا لا يكون للعبد ثواب منفعة في فعل مأموره. به لكن لما جاءت شريعة الوعد قالوا هو موعد متابه الذي وعد به
وربما قالوا انه في الاخرة فقط. ان الفعل المغدور به قد لا يكون في مصلحة الاباد ولا - 03:42:29

لا يكون فيه امتناع اذا هو ماذا حصل؟ بهي الفكرة انه لما تقول الله لماذا امرنا بالصلة؟ خلص هيك بده يأمرك بالصلة وان شاء الله
في ثواب يوم القيمة. فشو صار انك شعورك للصلة في الدنيا انها ايش ؟ انه مش يا نعيم - 03:42:39

هاري هي مشكلة في الفكر انك وصلت لمراحله انه فش نعيم في الصلاة. انه هي لم تشرع للنعم. شرعت لان الله بده كذا لاما امر الله
بالقرآن بالذكر بده كذا - 03:42:55

طب والنعيم اذا قلنا ان الله شرعا للنعم اذا حدثت العلل نسبة الحكم وهذا لا ينتماش مع اصولهم العقدية. نعم. قال بل قد يكون
مظلة لهم وسدة في حظهم ليس فيه ما ينفعهم ومعلوم انه اذا اعتقاد المرء ان طاعة الله ورسوله فيما - 03:43:05
ما امراه به قد لا يكون فيها مصلحة ولا منفعة ولا فيها النعم واللذة. وان راحت بل يكون فيها مسجد مضره له. وليس فيها الا الماء
عذاب وكان هذا من اعظم الصوارف له عن فعل ما امر الله - 03:43:21

انت لما تعرف انه عفوا الطاعة هاي فش فيها لذة ولا وليس المقصود بها التنعم ولا شيء وانما هي مجرد تكليف ربنا بده اياتا نعمل هيك وبالتالي هذا بحد ذاته شف دائمًا لما اقول لكم في الدروس اخواني ان العقيدة الخاطئة تؤثر على السلوك - 03:43:31
بعض الناس فكر انه انا بعطي نظريات. التصورات العقدية الخاطئة تؤثر على سلوكك الى الله. لما انت تكون مؤمن بنظرية الاشاعرة ان الاشياء ربنا يأمر بها هكذا ولا يشترط ان تكون في الصلاة والصيام ونعمة لذة ونعيم. هذا اكثر شيء اصلا يثبتك عن الاعمال الصالحة - 03:43:48

انه انا عم بعمل شيء بس لانه بدي ايانى اعمله انا مش معتقد انه في لذة ونعيم وسعادة انا بس بعمله ليه ؟ لانه بدي ايانى اعمله. بقول لك هذه العقيدة هذا التصور هو من اكتر ما - 03:44:10

عن الاعمال الصالحة بطل عننك دافعية انك تعمله انه ما بشعر فيه بنعيم ولا لذة. بخلاف عقيدة اهل السنة التي تقول ان كل هذه العبادات نعم الله امرنا بها ولكنها امرنا بها لما فيها من النعيم وصلاح القلب واللذة والسعادة. فبتصرير انت بتصلني لانه انت شاعر بلذة الصلاة - 03:44:23

ونعيم الصلاة تعتقد ذلك. بتصوم انك شاعر بلذة في هذا الامر. وتمارس جميع العبادات للذائتها. مش لانه فقط ربنا امرني بها. فهمت قال فمن كان ضعيف الايمان بالوعيد والوعيد زهرة الدين بالكلية. وان كان مؤمنا بالوعيد صارت دواعيه متربدة بين هذا العذاب وذلك العذاب. وان كان مؤمن بوعد الاخرة فقط اعتقد انها لا تكن له في الدنيا مصلحة ولا منفعة. بل لا تكن مصلحة منفعة - 03:44:45
الدنيا الا لمن كفر او فسق او عصى. وهذا ايضا وان كان هو غاية حال هؤلاء فهو مما يصرف النفوس عن طاعة الله ورسوله ويبقى العبد المؤمن ويتردد الدواعي بين هذا وهذا. هو لا يخلو من من امرين اما يتدرج - 03:45:05

بالطاعة التي يشعر انه ليس فيها طول عمره الا مصلحته ليس فيها طول عمره له مصلحة ولا منفعة ولا لذة بل عذاب والم بل عذاب والم بلسان مضره وهذا لا يكاد يصبر عليه احد. وبين بيصر في الانسان - 03:45:15
انه على عقيدة الاشاعرة انت شو رح يصير؟ انه انت بدك ايانى هيك على عقیدتك ايها الاشعري. بدك ايانى اضلني صابر على اداء التكاليف طول عمري مع انه ما فيش فيها لذة ولا نعيم وليس المقصود بها التلذذ والنعيم وانما هي فقط تكاليف. بل بالعكس ممكن تكون مضره لك لانه في احتمال انه الله يفعل ما يشاء. ممكن - 03:45:28

امرنى بما يضرنى. طب بقول لك في حد انسان بشري بتحمل كل هاي المشاعر؟ تقول له عادي بدك تصلي وتصوم وتزكي وتعمل كل الاشياء وفش فيها نعيم وليس مقصدتها التنعم - 03:45:48
للتلذذ وانه بالعكس قد يكون فيها مضره وبذلك تضلك صابر ستين سبعين سنة عهذا. يا زلمة هاي صارت اه يعني هذا سجن وعقوبة افعال الشاقة زي ما صار سجن باعمال شاقة هيك تصور العبادات عندهم - 03:45:58

يقول لك من يصبر على هذا التصور؟ انه انا بدي اصلی واصوم واذکی واعيش حیاتی. بس لانه ربنا امرني بمعنى انه ما في لذة ولا نعيم. واوعك تفكر انه هاي الاشياء ربنا شرعها للنعم واللذة - 03:46:14

خلص ربنا بيفعل ما يشاء. انا بس يا رب فعلت لانك كونا وقدرا ت يريد ذلك ان احصلهم لا يصبر عليه الانسان. وهذا السبب في فتور الهم اصلا. ولذلك يكثر عندهم عدم مدافعة الكافرين. وعدم مجالتهم ويضعفوا - 03:46:26

في كثير من الامور لانهم لا يؤمنون باللذائذ في هذه المقامات. هذا اصل عقیدتي. نعم قال من يرجح جانب معصية تارة او تارات او غالبة ثم ان احسن احواله مع ذلك ان ينوي التوبة قبيل موته. شو بقول لك اخر اشي لأ. بقول لك ما دام هيك الشغلة بعمل معاصي - 03:46:42

بعمل الزنا والفواحش. يا اخي بعدين بتوب قبل ما اموت وخلصنا هيك بصير انا ما قضيتها سجن مؤبد في الدنيا. واعمال شاقة. حصلت ما اريد. وفي نفس الوقت ايش؟ مشى حالي يوم القيمة بالتوبة - 03:47:00
هيك بصير يفكرة مشان يخلص من هيمنة اني انا في اعمال شاقة فقط في الدنيا لا داعي اذا فيها نعم. قالوا لا ريب ان كان ما قاله هؤلاء حقا. فصاحب هذه الحال اكيس واعقل من مهد طاعة الله طول عمره - 03:47:13

اذ ان هذا سلم من عذاب ذلك المطيع في الدنيا تم انه بالتوبه احبط عنه العقاب وابدل الله سيئات احب الحسنات. هاظا بالعكس هذا بفكري زي هذا اصلا هو بصير فهمي وعطايقتهم. لانه - [03:47:27](#)

هذا تخلص من الاعمال الشاقة قضى حياته لذائذ وبعدين تاب قبل موته وزبطة معه. وهذا بس جالس اعمال شاقة بصلبي وبصوم وتعبان لانه فش نبه بس بده يضلوا في الاعمال الشاقة حتى رأى ان يدخل الجنة - [03:47:37](#)

بقول لك لأ لسا اللي قضى حياته بالشهوات على هذا المنظور. وتاب قبل موته حصل عصفورين يعني. تمام؟ اما هذا دارس الاعمال الشاقة لانه هو مش قادر يتصور انه الاعمال - [03:47:52](#)

الشاقة هي للذائذ ونعميم. ان تحرمت من ان يتخييل انها نعيم ولذة. فهو فقط يشعر فيها انها مجرد تكاليف وهذا اكبر تصور يذبح رح العبادة في الانسان. نعم. قال فصار ثوابه في الآخرة قد يكون اعظم واعظم من ثواب ذلك الذي محض الطاعة. لانه هو تاب اخر موته ممکن بالتوبه - [03:48:02](#)

ترفع عند الله اعلى درجات. وذاك اللي عايش حياته طول الوقت على الطاعة مش عباسية. عايش باعمال شاقة. بس يعني ما حصل حسنات كثير قال ولو كان ثوابه دون ثواب ذلك لم يكن التفاوض بينهم. قال لك افضل يا اهل الدرجات في الجنة وهذا ما يختاره اكثر الناس على متابعة العذاب والشقاء واذا زي ما حكيت لك. بقول لك هذا يا عمي بده يروح في الجنة اعلى - [03:48:21](#)

امي انا راضي اني اكون في الجنة في الوسط حصلت نعيم الدنيا اللي هي المعاصي وحصلت نعيم الآخرة. نعم. قال اذ هو امر لا يستر عليه احد فان مصابرة العذاب ستين او سبعين سنة بما اصلاحتم ولا منفعة ولا لذة الامر ليس ستين سبعين سنة - [03:48:43](#)

وانت بتعمل تكاليف. فش فيها نعيم ولا لذة ولا ما شابه ذلك. هذا عبارة عن سجن باعمال شاقة. هيكل اسمه سجن باعمال شاقة هذا لا يصبر عليه الانسان. نعم. قال ليس من ليس هو من جبلة الاحياء اذا جوزوا الا يكون في شيء من طاعة الله مصلحته ولا منفعة طول عمره. هؤلاء يجررون لعبادة مع الله منزلة - [03:48:58](#)

جرائم على المستأجرين كان الله استأجرهم طول مقامهم في الدنيا ليعملوا ما لا ينتفعون به. بس يعني كانك علاقة اجيри بمستأجر. ربنا استأجرك ستين سنة بس تعمل اشياء انت ما بدكتش ايها. بس - [03:49:17](#)

خلص لازم تأدیها عشان تدخل الجنة وهذا قتل لروح العبادة في الانسان. نعم. قالوا لا فيه لربه منفعة يبعدهم مع ذلك بعد موته باجرتهم. وفي هذا من تشبيه الله بالعجز جهل سفيه ما ما يجب تنزيه الله عنه. ما يجب - [03:49:27](#)

الله عنه سبحانه وتعالى ما يكون الظالمون علوا كبيرا. اه. والحق الذي يجب اعتقاده ان الله سبحانه وان ارسال الرسل وانزال الكتب رحمة رحمة عامة للخلق. اعظم قاموا من انزال المطر واطلاع البذر وان يحصل بهذه الرحمة ضرر لبعض النفوس - [03:49:40](#)

يعني ان الله لما انزل الشرائع فهي رحمة للعالمين. وان كان بعض النفوس تتضرر بها لانها ستكتفر ولا تؤمن بها لكن هي في اصلها الشرائع رحمة للناس وسعادة وقرة عين. نعم. قال في حديث صحيح يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [03:49:57](#)

عبدادي كانوا على انقى قلب رجل واحد. وقال تعالى في وصف النبي. قال تعالى في وصف النبي الامي يأمرهم بالمعروف ونهى عن المنكر ويحل لهم الطيبات. وقال تعالى ما يريد الله ان يرجع لكم - [03:50:15](#)

طيب وقال في الايات الاخرى وداد واستباكم واعداء لكم في الدين من حرج وقد اخبر انه مما جعل علينا في الدين ما جعل علينا في الدين من حرج نفيا عاما مؤكدا ومن اعتقد ايوا. قال فما اعتقد ان فيما امر الله به مثقال ذرة من حرج فقد كذب الله ورسوله فكيف من اعتقد ان مأمورا به قد يكون - [03:50:35](#)

لا ما نفعت فيه لا مصلحة لنا. ولهذا لما لم يكن فيما امر الله ورسوله حرج عليه. ولم يكن الحرج من ذلك الا من النفاق. كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في مسجد ربيهم ثم لا - [03:50:50](#)

لا يكون الا نفاقا في الاسلام اما الحرج من احكام الشريعة لا يكون. طيب. قال وقال الله تعالى فيما امر به من الصيام. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فاذا كان لا يريد فيما امرنا به ما ما - [03:51:00](#)

ما يعسر علينا او ما يعسر علينا فكيف يريد ما يكون ضررا وفسادا لنا بما امرنا به اذا اذا اطعناه فيه؟ ثم انه قد يكون اخبر ان الایمان

والطاعة خير من كفر معصيته للعبد في - 03:51:14

والآخرة وان كان للجهل يظن ان ذلك خير في الدنيا كما يقول هؤلاء الذين فيهم جهل ونفاق الذين قد يقولون ان المأمور بهم قد لا يكون فيه العبد مصلحة ثم انه يكون قد اخبر ان الايمان والطاعة خير - 03:51:24

من الكفر والمعصية للعبد في الدنيا والآخرة. وان كان لجهله يظن ان ذلك خير له في الدنيا. ايش يعني ؟ انه يكون قد اخبر ان الايمان والطاعة خير من الكفر والمعصية. اذا العبد في الدنيا والآخرة - 03:51:35

وان كان لجهله يظن ان ذلك خير له في الدنيا اللي هو الكفر والمعصية كما يقوله هؤلاء الذين فيهم جهر ونفاق. الذين قد يقولون ان المأمور به قد لا يكون فيه للعبد مصلحة ولا منفعة طول عمره - 03:51:55

يكون ذلك المصلحة والمنفعة في المنهية عنه عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. يعني خير لكم في الدنيا والآخرة. طيب وقال تعالى عن الذين اتبعوا ما تبدو الشياطين على ملك سليمان - 03:52:13

ولقد علونا من اشتري ماله في الآخرة من خلق فاخبر انهم يعلمون ان هذه الامر لا تنفعهم بعد الموت بل لا يكون يصاحبها نصيب في الآخرة. وانما طلبوها منفعة الدنيا وقد يسمون ذلك العقل المعيشي. يعني عيش في - 03:52:28

عش حياتك العقد المعيشي. اي العقد الذي يعيش به الانسان في الدنيا عيشة طيبة. عيش حياتك. بيقول لك الناس عيش حياتك.

طيب وقال تعالى لو انهم امنوا واتقوا هي مثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. لمثوبة عند الله في الدنيا والآخرة - 03:52:40

بس هم خلصوا مفكرين انه خلينا نعيش دنيانا بنعمل السحر وفي الآخرة بنتفهم بعدين. والله يا اخوان ترى لو امنت واتقىتم ترى هذا مش اثره فقط في الآخرة. بل حتى في الدنيا - 03:52:59

واخبر ان اولياء الذين امنوا وكانوا يتقوون يبنئهم على ان في ذلك ما هو خير مما طلبوها في الدنيا لو كانوا يعلمون فيحصل لهم في الآخرة من الخير الذي هو من هو المنفعة ضعف مضره مما - 03:53:11

ما هو اعظم مما يحصله بذلك من خير الدنيا كما قال تعالى وبذلك مكنا ليوسف في الارض يتباون من حيث يشاء. ولا يضيع اجر المحسنين ثم قال ولا اجر الآخرة خير للذين امنوا - 03:53:21

عليه السلام حصل المنفعة فقط في الآخرة ؟ لا مكنا يوسف في الارض في الدنيا حصة منفعة في الدنيا وكذلك وما كان قوله الا ليقولوا ربنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. ماذا قال في اخر الآية - 03:53:31

اتاهم الله ثوابه الدنيا مين قال لك انه مستواه بالآخرة ؟ وكذلك واتناه في الدنيا حسنة. وانه في الآخرة لمن الصالحين. الى اخر الآيات.

ومشركون حالهم ايضا شبيه بحال الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم - 03:53:45

بالطبع ما تطل الشياطين على ملك سليمان. فان اولئك عدلوا عن ما في كتاب الله اللي هم اليهود. الى الجبتو الطاغوت والسحر والشيطان. وهذه حال الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الذين يؤمنون بالجبن. اه فان اولئك يعني كفار قريش ايوة. عدلوا عما في كتاب الله - 03:53:58

الطاغوت وهذه حال الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من اليهود. الذين يؤمنون بجدهم والطاغوت وحال الذين يتحاكمون الى الطاغوت من المظاهرين للايمان الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم ونزل من قبلك يريدون يتحاكمون الطاغوت. الطاغوت كل معظم ومتعد بمغير طاعة الله. وهذا حال كثير من يشبه اليهود من - 03:54:15

متفقهة والمتكلمة ومن فيهم نوع من ماذا ؟ من النفاق في هذه الامة. الذين يؤمنون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله من انواع الجبتو الطاغوت. والذين يريدون ان يتحاكموا الى غيرك - 03:54:33

بالله سبحانه وتعالى. واذا قيل تعالى وما انزل الله ود الرسول اتنى المنافقين يصدون عنك سجودا. اي هؤلاء لم يقصدوا ما فعلوه من العدل عن طاعة الله ورسوله اتبعوه من الطاغوت الا لما ظنوه ان ما في حكم غير الله ورسوله هو الذي سيجلب لهم المنفعة فهم تم الان - 03:54:47

كيف ربطت القضية بعقيدة الاشاعرة ؟ ان اليهود وهؤلاء هم لماذا فعلوا السحر في الدنيا ؟ مع انهم علموا انه ليس له في الآخرة من

خلق لانهم يريدون شيئاً دنيوياً عاجلاً ويردون ان الشريعة لا تعطى لهم السعادة في الدنيا. ويقول لك خلص باخذ الاشي الديني و يوم
القيامة بنتفاصيله. يقول لك وعوائد المتكلمين التي ترى ان الشرائع - 03:55:07

هي تكاليف شاقة ولا تتحقق السعادة هي توصل الانسان لهذا التصرف مثل تصرف اليهود. فيصبح ماذا؟ يغدر عن شرائع الله. لانهم
يقول لك انا الشريعة ما فيها منفعة الي. بس الشريعة للاخرة. فبقول لك انا ليش اخذ الشريعة؟ بروح اتحاكم الى الطاغوت او الى شيء
آخر انه هو راح يحصل لي منفعتي الدنيوية - 03:55:28

العجب الدقيق اخوازي. شوف ابن تيمية كيف استطاع يسقط اية الشياطين وفكرتها على فكرة العقيدة الكلامية التي ترى ان
الشريعة لا بعث فيها في الدنيا الا مجرد انها تكاليف. وكيف تؤدي الى نفس النتيجة؟ ان يصبح الانسان لا يريد يتحاكم الى الشريعة ولا
يريد ان يعود اليها. لانه لا يرى - 03:55:50

انها نفع وخير وصلاح في الدنيا وانما مجرد التزامات وتکاليف وانما يظهر خيرها وصلاحها في الجنة هذا الربط عالي جداً صراحة.
كمل كما يوجد في صنف ومثل ضرب ادوات ومواجيد كما يوجد في صنوف متعددة ومثل طلب الشهوات شهوات مظاهرة باطلة فهنا
شوف - 03:56:10

روح يقيسها وبالتالي لماذا الصوفية اصبحوا يميلون لابتداع هاي ثمرة ايش الاشعرية والصوفية اصلاً هما شيء واحد في العادة لماذا
لأنهم لا يرون لذة وكمال لذة في العبادات المشروعة. هو مش هيكل عقيدته. وبالتالي يصبح يختبر عبادات اخرى فيها مواجيد وكذا.
يرى انه هاي راح تتحقق لذة - 03:56:30

فهمتم؟ وكذلك لماذا يطلبون الفلسفة المتكلمون؟ لماذا يذهبون الى الفلسفه؟ فيؤسسون عقيدتهم على طريقة الفلسفه. لأنهم لا يرون
ان ما في الكتاب انما هو من ما فيه من الغذاء الروح والقلب والسعادة ما هو اعلى من كلام. فيجدون لذتهم في كلام الفلسفه فيأتون
بها لضعف ماذا - 03:56:57

تصورهم ان كلام الله فيه اصلاً منفعة وخير وسعادة في الدنيا. فيقول لاحظ كيف الامور بتجر امور هاي التفكير العميق من ابن تيمية
انه شوفوا كيف العقل يؤدي الى نتائج سقية. انه كل اخطائهم الكلامية او الصوفية هي ناتجة عن ماذا؟ عن عدم اقتناعهم بما في
الوحى الالهي - 03:57:17

من النفع واللذة في الدنيا قبل الاخرة. اورثت المتكلمين ذهاب الى جناح الفلسفه. واورثت الصوفية ذهاب الى جناح البدع. لاعتقادهم
ان هذا الذي سيورتهم السعادة في الدنيا هذا الكلام وتحليل عالي للنتائج التي افرزت وهي ثمرة ماذا؟ تصورات خاطئة عن طبيعة
الدين. نعم. قال تعالى ويريد الشيطان - 03:57:37

الضلال اللي حكى عنه الشاطئي ان هذا الضلال انه اسطح ماذا هو تشوہ ويظن انه يحسن صنعاً. يظن انه دين وهو جهل. نعم. قال
ايضاً الذي هو جلب المفاسد ذلك انما هو في طاعة الله ورسوله دون اتباع - 03:58:00

فإذا عاقبهم الله بنقىض مقصود في الدنيا فاصابتهم مصيبة وقدمت ايديهم قالوا ما اردنا بما فعلناه الا احساناً اي اردنا الاحسان الى
نفسنا لا ظلمها. وتوفيقها او جمع بين هذا وهذا لتجتمع الحقائق والمصالح. قال تعالى اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من اعتقاد
فسدهم - 03:58:17

الظن وتهوى الانفس فاعتراض عنهم واعظمهم وقل فيهم قولًا بليغة. ثم قال تعالى وما اسلم من رسول الا لطاعة جاؤوك فاستغفر الله
واستغفر لهم رسولًا وجدوا الله تواباً رحيمًا. العرش سبحانه - 03:58:32

بعد ما خلوه من من النفاق الى التوبة. وهذا من كمال الخطيب لعباده يمرهم قبل ما قبل المعصية بالطاعة. بعد المعصية بالاستغفار هو
رحم بهم في كل الامرين يأمرهم بالطاعة. بامرهم لهم بالطاعة اولاً برحمته - 03:58:42

وامرهم بالاستغفار من رحمته هو سبحانه رحيم بالمؤمنين الذين اطاعوه اوله والذين سخروا ثانياً. فإذا كان رحيمًا بمن يطيعه رحمة
توجب اصاباً ينفعه وينفعهم اليهم ما يضرهم فكيف يكون مأمور به مشتمل على ضرهم دون يكون الذي امرك فيه؟ ربنا رحيم.
كيف يكون ما يأمرك به ممكناً يشتمل على ضر دون منفعة؟ مستحيل. نعم - 03:58:52

قال وقوله فجاؤوك المجيء اليه في حضوره معلوم كالدعاء بده يستطرد شوي في قضية فجاءوك فاستغفروا الله بده يرد على قضية انه هل يجوز المجيء الى قبر النبي الصلاة والسلام. امين. سريع فعليا. المعادلة احنا مش موضوعنا - 03:59:12

ما في غيب وما في ما في مغيبهم مات فلنجيء اليه كالدعاء اليه والرد اليه. قال تعالى اذا قيل لهم تعالوا ما انزل الله الى الرسول وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الله ورسوله والرد ومجيء الى ما بعث به - 03:59:27

وكذلك اللجوء اليه لمن ظلم نفسه والرجوع الى ما امره به. اذا رجع الى ما امره به فان الجایة الى شيء في حياته من ظلم نفسه يجيء اليه داخلا في طاعته رجعا عن معصيته - 03:59:37

كذلك في مغبته ومماته واستغفار الله موجود في كل مكان و zaman ومن استغفار الرسول فانه ايضا يتناول الناس في مغبته بعد مماته فانه فانه امر بان يستغفر المؤمنين والمؤمنات - 03:59:47

المطوع لله ما امر به والتائب داخل في الايمان ان المعصية تنقص الايمان وتوبة المعصية تزرع في الايمان بقدرها بقدرها فيكون فيكون له من استغفار النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ذلك. فما الرسول صلى الله عليه وسلم عند قوله قوله قوله - 03:59:57 اغفر لي واسألي ربك وادعو لي وقوله او قوله وغيبه يا رسول الله ادعني لي او ادعوه لي او استغفر لي او سل ربك او سل لي ربك كما وكذا المجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم انما المراد به المجيء - 04:00:10

في حال حياته ان تذهب اليه لتعلم منه وفي حال وفاته ان تذهب الى سنتي لتعلم وليس المجيء الى النبي عليه الصلاة والسلام. بعد وفاته ان تأتي الى القبر النبوى وتتمسح به. يعني هذا اللي بده يقوله. نعم. قال ولا فهذا لا اصل له ولم يؤمر الناس - 04:00:20 بذلك ونفعل واحد من سلف الامة المعروفين في القرون الثلاثة ولا كان ذلك معروف بينهم ولو كان هذا ما يستحب لكن السلف يفعلون ذلك ولكن ذلك من بينهم بل مشهور بينهم منقول عنهم فان مثل هذا اذا كان الطريق - 04:00:35

الى غفران السيئات وقضايا الحاجات لكن مما تتوفر الهمم والدواعي على فعله وعلى نقله لا سيما فيما فيه من كانوا احرص الناس على الخير. اذا لم يعرف انهم كانوا يفعلون ذلك ولا قال احد عنهم علم انه لم يكن مما - 04:00:45

ولم يقول ثابت عنه ما امر الله به النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبره عيدا ووثنا واتخاذ قبور مساجد. ومما ذكره بعض الفقهاء من حكاية العود بعد الاعرابي الذي اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اخي البريت ان الله يقول الاية - 04:00:55 قصة العتبى. نعم قالوا انه رأى ان مصنف المنام وامرها بان يبشر الاعرابي بهذه الحكاية نحو ما يذكر. هذه قصة بيحکوها انه اعرابي اجى وشاف النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. بعد ما مسح القبر وقال له خلص انه راح - 04:01:11 اقضى لك وصاروا يعتبروها قصة اصل في دواء في جواز الذهاب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم لدعائه والتوصل به والتتمسح به. قال في هذه الحكاية نحو ما يذكر في قبر النبي وقال - 04:01:24

غيرهما صححين فيقع مثلهما لمن في ايمانه ضعف. هو جهل بقدر الرسول وبما امر به فان لم يعفى عن عن مثل هذا لحاجته والا والا اضطراب ايمانه. وعظم نفاقه في منزلته فيكون ذلك يكون في ذلك بمنزلة اذا قضى لك حاجتك - 04:01:34 وانت اتيت بطريق بدعي هاي فتننة اذا قضيت لك الحاجة بطريق بدعي هذه فتننة لك. نعم قال فيكون في ذلك منزلة المؤلفة والعطاء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اني لا اني لتألف رجالا بما في قلوبهم من الهيل والجزع واكل رجال الا ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير. ومع - 04:01:49

مع ان اخذ ذلك المال مكره لهم فهذا ايضا مثل انه بجوز ربنا يعفو عنه هذا المسكين اللي تمسح بقبر النبي عليه الصلاة والسلام بس لحاجته. يعني ربنا يعني سامحوني لفقره - 04:02:06

وحاجته والا مثله كان ينبغي ان يعاقب. ويضطرب ايمانه بسبب استغاثته بالقوة. لكن ربنا ممكن يعطيه فقط لحاجته لا اكثر. نعم. قال وما المشروع الذي دعاء المسلم ربه متوسعا به ادعاه في ذمته وغيبه وان يفعل في كما في الحديث الذي رواه النبي وصحح النبي لعلم رجلا يقول وما سألك وتسأل اليك بنبيك محمد؟ نبي الرحمة يا محمد يا نبي الله - 04:02:19 نتوسل بك الى ربه في حاجة ليقضيها اللهم شفعه في. وذلك بك يعني يعنى دعائك يعني اسأل الله ان يقبل دعاءه. نعم. قال وذلك ان

الله يقول من ذا الذي - 04:02:39

باذنه وقال تعالى ما لكم من دونه يؤمن لي ولا شفيع. ثم قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في مسجد ربيع مثل ما لا يجدوا في انفسهم حرجاً ما قضيت ويسلموا تسلیماً. فاقسم بنفسي على انه نفي الایماء عن - 04:02:49

انه نفي ایمان من لم يجمع امرین تحکیماً فيما شجر بينهما ثم الا يجري في المسيح حرجاً. وهذا يوجب انه ليس في امره ونهي ما يوجب حرج لمن كفر ذلك. ان حكمه لابد فيه من امر لا خلاص خلص موضوع القبر - 04:02:59

على الفكرة اللي بده يحكي عنها ان في اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم لا يوجد شيء من الضر في ختام الصفحة. الصفحة بداية ايش؟ الانظار الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت. ليه؟ لأنهم يظنون ان - 04:03:09

الشريعة ما فيها حکمة ومنفعة ومصلحة. وبالتالي يذهبون كما قلنا الى احكام غير الله يظنون انها ستحصل لهم المنفعة والخير في الدنيا. فالنبي فالله عز وجل يقول افلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فاقسم على نفي الایمان لمن لم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم ولمن لا بقي في نفسه حرج - 04:03:27

وهذا يوجب انه ليس في امره ونهي صلی الله عليه وسلم يوجب الحرج لمن امتهن ذلك فان حكمه لابد فيه من امر ونهي وان كان فيه احیاناً اباحة الاحکام يا مباح يا ابو اليمين - 04:03:48

ولو كان المأمور به والمنهي عنه مضره للعبد في الدنيا ومسدّه والم بدل لذة راجعة لم يكن العبد ملوماً على ماذا على ان يجد حرجاً في نفسه عند التحاکم للشريعة. يعني اذا كانت احكام الشريعة يمكن تكون الم مضره في الدنيا وما فيها سعادة - 04:04:00 هل سيحاسب الانسان انه يجد حرج في نفسه عند التحاکم اليها هو اتحاکم اليها. بس هو شاعر بحرج في نفسه هو شيء طبيعي ان يجد حرج في نفسه. اذا كانت فعلاً احكام الشريعة قد يكون فيها مضره والم - 04:04:19

وبالتالي من استلزم ان لا تجد حرج في نفسك من احكام الشريعة ان تؤمن انها منفعة وكامل الخير لك. نعم قالوا هذا لم يتنازع علمائنا رضا بما امر الله به ورسوله به واجب محبب ولا يجوز ذكره في ذلك وسخطه وان محبة ذلك واجبة بحيث يبغض ما ابغضه الله - 04:04:33

ويسقط ويُسخّط ما يسخطه الله من محظوظه ويحب ما احبه ويرضى ما يرضيه الله من مأمور. وانما تنازع في الرضا بما يقدره الحق من الالم بالمرض والفقير فقيل يعني لماذا في باب الامور الشرعية - 04:04:49

الرضا واجب. وفي باب الامور القدريّة المصائب الرضا مستحب وليس واجب شوف هذا الكلام الجميل. في الاحکام الشرعية ان ترضى ووجوب الصلاة ووجوب الزكاة. الرضا هنا مرتبة واجبة. لكن في الامور القدريّة ما ينزله الله بك من المصائب. الرضا مش واجب. مستحب وانما الواجب الصبر - 04:04:59

فقط احسنت لانه كل احكام الشرائع صلاة وزكاة وكذا. الاحکام الشرعية كلها نعم. فلازم تكون راضي بها وجوباً واما الاحکام القدريّة المصائب والفتنة هي ايه هي قد تكون فيها امور مكرهه للنفس. فانت مش ملزم - 04:05:20

انه ما يكون بصدرك حرج. ما في مشكلة وكان بصدرك حرج. بس ملزم انك ايش اصبر ولا تعترض على الله. واذا وصلت لدرجة انه ترضى بها تماماً وتعتقد ان فيها خيراً لك هذه المصائب. والله هذه جزاً الله - 04:05:42

عليها. مستحب. هذا كلام مهم ان الرضا في الاحکام الشرعية واجب. الرضا بالامور القدريّة مستحب. نعم. طبعاً الرضا الذي هو اعلى من الصبر بس حتى نفهم فقيل هو اجمل وقيل هو مصعب وهو ارجح القولان في صحيحهما احمد وغيرهم وما صبر على ذلك فلا نزال عنه واجب. وقد قال تعالى في الاول منهم من يمسك الصدقات ولم يعطوا منها اذا لم يسخطون. ولو انهم مرضى ما اتهم الله ورسوله وقالوا حسبينا - 04:05:57

وقد قال تعالى في الاول ايش هو؟ الرضا في الامور الشرعية قال ايش؟ هاي الایات. ولو انهم رضوا ما اتهم الله ورسوله. فالرضا هنا عن ايه؟ عن الامور الشرعية وهذا رضا واجب - 04:06:17

رجعنا من المنافقين من سخط فيما منعه الله اياه ورسوله. وحضورهم بان يرضاوا بما اتهم الله. والذى اتهم الله يتناول ما اباحه دون ما حضره ويدخل في المباح بالمعنى العام للمباح الواجبات والمندوبات. طيب. ان كان الصبر على الضراء ونحو ذلك مما اوجبه الله واجبه. نعم. قال كما اوجب الشكر على التعماء واجبه كما كان كل من صبر كان - [04:06:31](#)

كل من كان كل من الصبر والشکر مما يجب محبتة وعمله. فيكون ما قدر المؤمن من سرائر معها شکرا وظلمها صبر خيرا له كما قال وسلم يقضي الله. مؤمن قضاء الا كان خلوه - [04:06:54](#)

واذا كان خيرا فالخير الذي فيه النعيم ولذة لما تقدم فيكون كل مقدور قدر العبد اذا عمل فيه طاعة فيه بطاعة الله ورسوله خير له ولم يكون له لمن عمل بمعصية الله ورسوله ومثل ذلك فهو بحسبه ونيته بلاء بلاء قد ي العمل فيه بطاعة الله وقد ي العمل في معصية الله فلا يوسف بوحد من امرين. اصلا اذا كان - [04:07:04](#)

وجودي فلا تخلوا ان تكون اراديا او طبيعية او قصيدة تبين طبيعية او قصيدة فرعون وتعي ارادية. نعم. الان الحركات ثلاث مرات معنا. حركة ارادية وحركة طبيعية وحركة قصرية اكراهية - [04:07:24](#)

ابها الاصول في الحركات الارادية هي الاصل في الحركات والحركة الطبيعية والقصرية هي فرع عن الحركة الارادية المتفرعة عن وجود ارادة ما. طيب. قال فثبت ان جميع الحركات الناجية ناشئة - [04:07:34](#)

فثبت بذلك ان جميع الحركات سواء قسرية ولا طبيعية او ارادية كلها ناشئة عن الارادة. ليه ؟ لانه حتى الحركات الطبيعية والقصرية هي ناشئة عن ارادة. فحركاتك الطبيعية داخل جسمك هناك ارادة انان. ثم هناك ملائكة بارادتها تحركك - [04:07:49](#) والحركات القصرية هناك ارادة فيها. ارادة مين ؟ من يكرهك عليها وكل الحركات اذا الناشئة عن ماذا ؟ عن الابرادات وذلك نعم ولذلك يبطل ان يضاف خلق شيء من مخلوقات الطبع الذي في الاجسام. هذا فصل هو بس رد سريع على الفلاسفة الذين يقولون ان الطبائع تخلق - [04:08:08](#)

اشياء وتنتج اشياء. قال وذلك يبطل ان يضاف خلق شيء من المخلوقات الى الطبيعة انه الطبائع لا تملك ابرادات. ما هي شيء جماد فكيف يمكن ان تتشى ماذا حركات سيقول لك وذلك يبطل ان يضاف خلق شيء من المخلوقات الى ايش ؟ الطبع. لانه الطبع لا يملك ارادة - [04:08:28](#)

واحنا حكينا الخلق هو ايش ؟ حركة. مش الخلق هي حركة الحركة لابد تصدر عن ايش ؟ عن ارادة. صح ؟ الحركات لابد تصدر عايش عن ارادات فهل الطبائع لها ابرادات - [04:08:51](#)

للانها جوامد وبالتالي لا يمكن ان تصدر منها حركات وبالتالي لا يمكن ان تخلق شيئا. قوله ان بعضهم ان الطبيعة تخلق من اكبر الفساد. لان الطبيعة لا تملك ارادة - [04:09:06](#)

وما تملك ابراد اذا لا يمكن تنتج حركة. وما دام انها بذاتها لا تنتج حركة والخلق حركة. اذا هي لن تخلق شيئا. ولابد اذا من خالق مرید. طيب. قال ان يكون الخالق للجنة فلحمه طبعا وهو الخالق النباتي هو طبعا لان طبعا لا يكون مبدأ لحركة حركة اسم التقى الا اذا اخرج عن طبعه بغير طبعه. كما يجمع بين الاجسام بالمزج وخلطه فتنتقل عن مراكزها - [04:09:17](#)

ومحلها المخالف للمقتضى من طبعها او لا يمكن مبدأ لحركة الجسم وانتقاد اصله الا اذا اخرج عن طبعه بغير طبعه. يعني من خلال قوى هائلة اعلى منه تمام. قالوا عن التحقيق يعود طبعي لانه ليس فيها سبب الحركة عن حالها وسكنها فقد يكون طبعا منزلة السكون عن المحرك او امرا وجوديا هو حالة السكون وعدم الحركة - [04:09:37](#)

او الطبع ممكن تقول هو امر وجودي مضاد للحركة الواردة على الطبيعة مخالفة لها لان هي حالة سكون حالة جمود. فاي حركة على شيء ساكن هو شيء مخالف لطبعه. وطيب وهي تنتقل عن ارادة وحركة فعلم بطلان اضافة بدل اصابة. انا اعتقد هاي اضافة. فعلم بطلان - [04:10:02](#)

شيء من الحوادث العرضية الى مجرد الطبيعة. فكيف بالحوادث الجوهرية الاساسية في هذا الكون ؟ طيب ولي راديو اختيار مستديمة للحياة العلمية كما ان الحياة ايضا مستديمة العلم فاذا كان لابد في الحركة من ايش ؟ من ارادة - [04:10:28](#)

من اراده فالارادة تستلزم وجود مرید. والمرید لابد ان يكون حيا. وبالتالي الارادة تستلزم الحياة. و تستلزم العلم كما انظر حياة ايضا تستلزم هي بذاتها علما وارادة. طيب بل للارادة بل بل الحياة مستلزمة للعلم والارادة. بل الحياة مستلزمة لوجود حركة. وهذا الذي استنتج منه عثمان بن سعيد الدارمي في - 04:10:43

ان الله عز وجل يجوز الاخبار عن انه متحرك. هل يجوز ان الخبر عن الله بأنه متحرك او له حركة الدارمي يقول نعم. طب كيف نعم؟ هل جاء وصف الله او الاخبار على الله بأنه له حركة؟ - 04:11:10

بس كيف اخذ ذلك عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه؟ ان الحياة مستلزمة للحركة اذا كان الله حيا هذا يستلزم منه ان له حركة يقول لك وهذا ما قرر بذلك عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه ومن ائمة السنة ان الله سبحانه يجوز الاخبار عن مش قصصها كاخبار ان له حركة من جهة انه حي. والحياة تستلزم الحركة - 04:11:25

هو الهدف من ذلك انه اي حركات موجودة في هذا الكون لابد لها من مرید. والمرید لا بد وان يكون حيا ولهذا كان اعظم اية في القرآن الله لا اله الا الحي القيوم فليسمح وافعاله. ومن اعظم البراهين وعقليته على ثبوته صفات الكمال - 04:11:49

واذا قلنا الله حي الحياة تستلزم الارادات الحركات. الحياة تستلزم كل هذه الامور. فاثبات اسم الحي هو عمدة في اثبات صفات الكمال. كما كذلك اسم الله الله القيوم. نعم. قال المصحح له المستلزم ثبوتها ونفي نقايضها كلامه وسمع البصر وغير ذلك ما هو مبين في موضعه. فصل قال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 04:12:08

اعتقد اليهود والنصارى اولياء بعض اولياء بعض. ومن يتولهم منكم الان الصفحة كاملة في سورة المائدة. هاي التي تتكلم عن ضرورة محبة اولياء الله موالاة اليهود والنصارى. ماذا يقول فيها ابن تيمية؟ قالوا اصل الموالات هي المحبة كما ان اصل معاداته البغض فان التحاب يوجب التقارب والاتفاق والتباغض يجب تباعد الاختلاف وقد قيل المولى - 04:12:32

من من من الولي وهو القرب. وهذا يلي هذا اي يقرب اي هو يقرب منه. والعدو من العودة هو بعد ومنه العدو. والشيء اذا ولـي الشيء ودنـي منه وقرب اليه اتصل به - 04:12:52

اذا فموالـة المؤمنـين ماـذا تعـني القـرب منـهم؟ انه هـذه اـصل معـنى الـولـاـية وـمعـادـة الـكـافـرـين تـقتـضـي الـابـتـعـاد عـنـهـمـ. لـانـهـ هـذـا معـنىـ الـعـدوـ. نـعـمـ. قالـ كـمـاـ اـنـهـ اـذـيـ عـنـهـ وـنـأـيـ عـنـهـ وـبـعـدـ مـنـهـ كـانـ مـاضـيـ عـنـهـ. اـولـيـاءـ اللـهـ ضـدـ اـعـدـائـهـ - 04:13:04

منـهـ اـبـنـهـ اـلـيـهـ يـتـوـلـاهـمـ يـتـوـلـونـهـ وـيـرـحـمـهـمـ وـيـكـونـ عـلـيـهـمـ مـنـهـمـ صـلـاـةـ اـعـدـائـهـمـ يـبـعـدـهـمـ وـيـلـعـنـهـمـ. وـاـبـعـادـ مـنـهـ مـنـ رـحـمـتـهـ يـبـغـضـهـمـ وـيـغـضـبـهـ عـلـيـهـمـ. وـهـذـا شـأـنـ مـتـوارـيـهـمـ وـمـبـتـعـدـيـنـ. فـصـلـاـةـ ضـدـ اللـعـنـةـ وـالـرـحـمـةـ ضـدـ الغـضـبـ وـالـسـخـطـ وـالـاعـذـابـ وـضـدـ النـعـيمـ. قالـ تـعـالـىـ فـيـ حقـ صـابـرـيـنـ اوـلـئـكـ عـلـيـهـمـ صـلـوـاتـ مـنـ رـبـهـمـ رـحـمـةـ وـاـلـئـكـ هـمـ الـمـهـتـدـوـنـ. وـقـالـ تـعـالـىـ فـيـ حقـ الـمـنـافـقـيـنـ عـلـيـهـمـ دـائـرـةـ وـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـلـعـنـهـمـ وـاعـدـ لـهـمـ جـنـةـ وـسـاعـةـ مـصـيرـاـ وـقـالـ - 04:13:19

وـقـالـ تـعـالـىـ مـتـعـمـداـ فـجـزـاؤـهـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهاـ وـغـضـبـ اللـهـ وـاعـدـهـ عـذـابـاـ عـظـيـماـ اـمـةـ يـقـولـ الرـجـلـ فـيـ الـلـيـ عـالـمـ الـمـؤـمـنـ وـيـغـارـ وـالـلـهـ يـغـارـ وـغـيـرـةـ اللـهـ اـعـظـمـ طـيـبـ قـالـواـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ بـغـيـرـ وـجـهـ اـنـ قـالـ لـاـ اـحـدـ اـغـيـرـ مـنـ اللـهـ مـنـ اـجـلـ ذـلـكـ حـظـاـ فـاحـشـ ماـ ظـنـوـاـ مـاـ طـنـ. قـالـ وـفـيـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ صـحـيـحـةـ لـاـ اـحـدـ اـغـيـرـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـزـنـيـ عـبـدـهـ - 04:13:39

يـاـ اـمـةـ فـيـ بـعـضـهـ اـنـ اللـهـ يـغـارـ غـيـرـتـهـ اـنـ يـأـتـيـ عـبـدـ مـاـ حـرـمـ عـلـيـهـ. الـغـيـرـةـ لـمـاـذـاـ اـتـىـ بـاـحـادـيـثـ الـغـيـرـةـ؟ـ لـانـهـ الـغـيـرـةـ فـيـهـاـ مـنـ الـبـغـضـ وـالـغـضـبـ ماـ يـدـفـعـ بـهـ الـلـاـنـسـانـ مـاـ - 04:14:04

غـارـ مـنـهـ الزـنـاـ وـانـ كـانـ صـادـراـ عـنـ الشـهـوـةـ وـالـمـحـبـةـ مـنـهـمـ اـنـ الطـرـفـيـنـ الذـكـرـ وـالـانـثـيـ اوـ مـثـلاـ مـنـ اـحـدـهـمـ فـانـ ذـلـكـ مـقـابـلـ بـمـاـ هـذـاـ بـضـرـورـةـ التـنـزـهـ وـالـتـبـرـعـ عـنـ الـمـحـرـمـاتـ. فـامـرـ اللـهـ تـعـالـىـ نـعـمـ - 04:14:14

قالـ فـامـرـ اللـهـ فـامـرـ اللـهـ لـاـ تـأـخـذـنـاـ بـهـمـ رـفـضـ دـيـنـ اللـهـ فـنـهـاـنـاـ عـنـ اـنـ تـكـوـنـ مـاـ رـأـفـةـ تـدـفـعـ عـذـابـ عـنـهـمـاـ. فـضـلـاـ عـنـ اـنـ يـكـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ مـحـبـةـ لـذـلـكـ الفـعـلـ. وـلـهـذـاـ اـخـبـرـنـاـ بـهـ - 04:14:34

بـقـولـ لـكـ لـمـاـذـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـرـ بـالـعـقـوبـةـ الـقـاسـيـةـ فـاعـلـ الـفـاحـشـةـ بـمـاـ اـنـهـ فـيـهـاـ مـحـبـةـ وـشـهـوـةـ. فـيـقـولـ فـيـ الزـنـاـ وـانـ كـانـ صـادـراـ عـنـ الشـهـوـةـ وـالـمـحـبـةـ مـنـ كـلـاـ الطـرـفـيـنـ لـلـاـخـرـ. بـسـ هـذـاـ مـقـابـلـ بـمـاـ - 04:14:44

بس مقابل هذا لازم ان يكون هناك تنزيه عن الفواحش في المجتمع تمام والتورع عن المحرمات. فلذلك فامر الله الا تأخذنا بهما رأفة في دين الله. فنها عن ان تكون منا رأفة تدفع العذاب عنهم. ليش - [04:14:59](#)

بحبوا بعض خلس يعني غلطوا لأنهم بحبوا بعض. لا. احنا فاهمين ان الزنا قد يكون دافعه محبة منها لبعضها البعض. بس هذه مشكلة اخلاقية تركيا وبالتالي لذلك قال الله ولا تأخذكم بهما رأفة. لانه منبع الرأفة قد يكون ناتج عن ايه - [04:15:13](#)

عن يعني انه حرام بحبوا بعض يقول لك حتى لو بحبوا بعض هذا لا يعني هذا يقابل انه في فحشاء سنتشر في المجتمع. واحتلال انساب. وبالتالي لا يجوز ان تأخذنا رأفة وهذا من غيره الله سبحانه وتعالى ان - [04:15:30](#)

محارم. نعم. قالوا هذا اخبرنا به انه لا يحب ذلك قال تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء. وما لا يأمر به لا امر اجابة ولا امر مستعجل لا يحبه. قال لوط عليه السلام اني لعملكم من القليل. ملغضين - [04:15:45](#)

البغض وهجره وهجره والانبياء او ليواء الله هم يحبون ما يبغض. ربما قيل القليل اشد البغض سبحانه يبغض ذلك وسبحانه يبغض كل ما نهى عنه كما انه يحب كل ما امر به - [04:15:55](#)

كل من يغار يبغض مغار منه. نعم. وليس كل من يبغض شيئاً يغار منه فالغيرة احب واقوى. بالرغم ان المرأة متزوجة الميزانية تستحق غضب شئين لاجل ما في ما في الزنا والتحرير وانها اعتدت فيه على الزوج فاسد فراشه المرأة الزانية - [04:16:05](#)

ترجم خلاف المرأة غير الزانية تجلد فقط لانه المرأة المتزوجة الزانية عملت مصيبيتين المصيبة الاولى وقعت في الزنا وهو محظوظ والمصيبة الثانية اعتدت على فراش الزوج وقعت في ظلم زوجها لما افسدت له فراشه وعرضه وشرفه. ولهذا كان للزوج اذا خدم امرأته ولم يأت باربعة شهداء ان يلاعنها. هو فقط الوحيد الذي - [04:16:23](#)

الملائكة. ايمانه في ذلك من الحق ولانه مظلوم. اذا كان صادقاً طبعاً. وعليه في زناها من الضرر ما يحتاج ان يدفعه بما شرعه كالمخلوف الذي له ان يستوفي حد القذف من القاذف الذي ظلمه في عرضه. فكذلك الزوج له ان يستوفي حقه اذا كان متأكداً ان زوجته زلت. وكذلك - [04:16:49](#)

ونستوفي حد الفاحشة من البغي من الظالمة له التي افسدت فراشه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق الرجل على امرأته مقال ولا يوطئن فرشكم من تكرهونه. وهذا يتعلق بعرض الرجل. فلهذا كان له ان يقذفها ان يقذف زوجته ابتداء وقدفها اما مباح له - [04:17:09](#)

هو اما واجب عليه. اذا احتاج اليه لنفي النسب. احياناً تكون اللي عاطلة واجب اذا كان هو متأكد انه الولد مش الله. لازم يراعي المجانين في النسب لازم يلاعن في هاي الحالة. المهم ويضطرها بذلك الى احد امررين. اما حضرتك تعترف فيقام عليها الحد فيكون قد استوفى حقه وشفى قلبه وتطهرت هي في المقابل - [04:17:29](#)

من الجزاء لها والنكاد في الآخرة بما حصل من اقامة حد القذف الرجم عليها واما الا تعترف فتبوء بغضب من الله وعقاب في الآخرة الذي هو اعظم من عقاب الدنيا. فان الزوج مظلوم معها والمظلوم له استيفاء حقه اما في الدنيا واما في الآخرة. كما قال تعالى لا يحب الله الجهر بسوء ما - [04:17:50](#)

الى من ضرب بخلاف غير الزوج اللي هو ايش ؟ الفتاة العزيباء اللي زلت وهي غير متزوجة. فانه ليس له حق الافتراض وليس له قذفها حتى ابوها بده يجيئ اربع شهادة. اخوها بده يجيئ اربع شهادة. لانه فش حق الفرش بالتحديد هنا. ولا ان يلاعن اذا قذفها لانه غير محتاج الى ذلك - [04:18:10](#)

بحاجة الزوجة ولا هو مظلوم في فراشها. لان الفراش هو عرضك لو اولاد ونسب لكن يحصل بالفاحشة اكيد من ظلم غير الزوج ما لا يحتاج الى اللعن. اكيد. طب ابوها مش مضارم لما زلت؟ مش هي ظلمت اهلها لما زلت يا شيخ؟ حتى لو مش متزوجة. هسا احنا معترفين - [04:18:33](#)

نعم الزانية برضو ظلمت ابوها واخوها. بس حجم الظلم لا يصل الى حجم ظلمها لزوجها لانها ستدخل عليه في نسبة من ليس منه فان في الفاحشة الحق عار بالأهل عموماً لكنه يصل الى درجة الزواج. فاذا لم تكن الفاحشة معلومة باقرار ولا ببينة - [04:18:49](#)

كان عقوبة ما ظهر منها كافيا في مازا؟ في استيفاء الحق مثل الخلوة والنظر ونحو ذلك من الاسباب التي نهى الله عنها وهذا من محسن الشريعة. شو معنى هذه الجملة - [04:19:07](#)

اذا لم تكن الفاحشة معلومة باقرار ولا ببينة كان عقوبة ما ظهر منها كافيا في استيفاء الحق ايش يعني ؟ تعزيرا على فهذا يكون كافيا اذا لم تكن الفاحشة معلومة باقرار - [04:19:19](#)

ولا ببينة كان عقوبة ما ظهر منها كافيا في استيفاء يعني ما ظهر منها مثلا من مثل الخلوة والنظر ونحو ذلك من الاسباب كافيا في استيفاء الحق يعني بس ممكن كلام عمر يعني اقرب ان يكون. طيب المهم - [04:19:44](#) وكذلك قال وكذلك الفواحش من ظلم من ظلم غير الزانيين فانه اذا حصل بينهم محبة ومودة فاحشة كان ذلك مجملهم على اغراضها فيبقى كل منهم يعد الاخر على اغراضهم. بيقول لك - [04:20:10](#)

الزنا شف حد بيقول لك لماذا ربنا قال لا تأخذكم بما رأفته لانه الزنا ترى احيانا مش فقط ظلم. يعني للزواج. ولقد يصبح هناك ظلم للمجتمع بسبب علاقة العشق التي بين المتزانيين. فيصبح الزاني بها ينفذ اوامرها - [04:20:21](#)

ويظلم بسببها الناس ويأخذ اموال وما شابه ذلك. شف ايش اثر الزنا على المجتمع لانه هو وبسبب العشق فيبقى كل منهما يعين الاخر على اغراضه التي يكون فيها ظلم للناس فيحصل عدوانه والظلم للناس بسبب اشتراكهما في القبيح لانه وهذا كثير ما يحصل في الفاسدين المستبددين اللي عندهم معيشيات - [04:20:35](#)

بصير من اجله يظلم كثير من الناس. وبدها اياد يفعل كذا واعمل لي بفلان كذا واضرب لي فلان. واسجن لي فلان مقابل ان تعطيه الفاحشة. طيب وتعاونوها بذلك على الظلم كما جرى العبد في البغي للنساء والصبيان انه ان خدمة او المسافحة به يحصل له منه من الاعلام والعطاء والنصر من معاملة ما يوجب استطالة ذلك الفجر والعدوان عليه - [04:20:55](#)

قال وايضا فان محنته قد له قد تحمل الطالب الرجل على اخذ اموال الناس بغير بغير حق يعطيه ذلك ويحمل ايضا عن تغيير حقوق الناس وقطيعة رحمه لاجل ذلك الشخص. انه لا يمكن ان يجمع بين امرين ويحملها ايضا على على الانتصار له - [04:21:15](#) رضوان المحبة توجه موافقة محبي المحب للمحبوب. فاذا كانت المحبة لا يحبها الله ولا يرضها اذا لم يتعدى ضررها اثنين. قد تكون العقوبة لهم حقا لله لكن هي في الغالب بل في اللازم. هل هذا ضررها الى الناس في اذا كانت المحبة فاسدة لا يحبها الله ولا يرضها اذا لم يتعدى ضررها الاثنين - [04:21:25](#)

تكون العقوبة لهم حقا لله فكيف اذا كان فيها ضرر على الاخرين؟ فهنا تكون العقوبة للزنانية ليس فقط حقا لله وحق للناس المظلومين. يعني في الزنا في الزنا احنا لما نقيم الحد احنا مش فقط حق لله. وان كان هذا اعظم من عقوق. بل حق لزوجها - [04:21:44](#)

حق لاهلها اللي جابت لهم العار. حق بالناس اللي تم استغلالهم بسبب الزناة. والاعتداء على اموالهم بسبب العشق الذي بينهما. نعم قال فيما كل ما احنا شخصيا عليه حقوقنا حقوق للناس وينهى عن العداون عليهم فاذا تحابي وتعامل ائمة ما كان كل منهما لا يقيم في حقوق الناس محتاجا الى ان يعتدي عليهم طبعا لانه العشق يسبب تقصير او - [04:22:05](#)

واعتداء على حقوق الناس. ولا ينبغي للانسان ان يعتبر بظاهر ما يقال ان الانسان اذا فعل فاحشة فان اثم فعليه خاص وليس ذلك بظلم للغير. فان ذلك يموت الفاحشة المحضة مثل زنا المحضر الذي لم يتعلق به - [04:22:26](#)

وحق الغير اما زنا الزوجة فيه ظلما بالاتفاق ما حد يقول للزنا بس يا شيخ طب يعني هم الاثنين مع بعض انتم ليش زعلانيين هادي مش قضية شخصية زنا. قضية الزنا قضية فيها اعتداء على اخرين وظلم لآخرين - [04:22:36](#)

وخاصة الزوج. نعم. قال وكذلك المحبة والعشق الفاسد في في ان هذا اعظم ضررا من الزنا مرة واحدة. ان الرجل اذا زنا مرة او مرتين حسن غرضه كذلك. المرأة منه ثمن وقد يكون - [04:22:51](#)

بعوض من احدهما الآخر وقد لا يكون ربما كان فيه ظلم للغير واما المحبة والعشق فان ذلك خسر عداون على غيرها في العادة. ان المحبة مرت معنا كثير من ابن تيمية يرى ان العشق ولو بدون زنا - [04:23:01](#)

العشق المستمر بدون زنا اسوأ من الزنا لان الزنا خلص مرة ومرتين وممكן واحد يعطيها وما يعطيها وخذ وافتوكوا. بس العشق المستمر وال العلاقات المستمرة التي ولو لم يكن فيها زنا - 04:23:11

تؤدي الى نتائج وخيمة بين المتعاشقين. مثل قال في ذلك يجب ان يعطى المحبوب من منافع او مالا ما يجب حرمان على غيره والحرمان عليه. ويجمع من اتصال المحبوب والدفع عنه ما ي فيه ايضا - 04:23:24

ترك حق الغير والعدوان عليه. الا ترى ان رجلا احب غير امرأته وامرأته اذا احبت غير زوجها قصر كل من المفروض الآخر واعتد عليه مهمة هاي. الا ترى شو مشكلة انه واحد متزوج يعيش فتاة اجنبية - 04:23:34

او امرأة متزوجة تعشق شاب اجنبي قال الا ترى ان الرجل اذا احب غير امرأته او المرأة اذا احبت غير زوجها سيقصر كل واحد منهم في حقوق الآخر فيصبح هو علاقته مع زوجته ناشفة في الفراش. وفي الكلام وفي كذا لانه هو عم يبذل هذا الى امرأة اجنبية. وهي علاقتها مع جاف - 04:23:44

لانها تبذل فرجها لرجل اجنبي. هذه قضية مهمة ان تفهم. نعم. قال بل اذا احب الرجل امرأة مسلمة قصر في حقوق اهله واصدقائه منمن عليه من له مش ضروري تبدو الفرج انه - 04:24:04

عن العشق بدون زينة يعني حتى. نعم بل وظلمهم ايضا كما يظلم غيرهم لاجله. وهذا سوى ما في ذلك من حمل حق الله الذي يجب غليظ عقابه اذا وان كان الرجل العاقل قد يدوم قد يقوم من الحقوق بما يمكن ويدعوا الظلم بحسب الامكان - 04:24:14

الا ان هذه المظنة سبب لذلك.انا ممكן واحد بقول لك لا شيخ انا متوازن.انا بحب وحدة خارجية.بس متوازن مع مرتي. اتعامل معها بكامل الحقوق وكذا. يعني لكن هو ما ظن سيبقى ماظنا ان تقصير مع زوجتك. فضلا انه حرام بحد ذاته. نعم. قال هذا ما يجب تحرير الرجل وتلومه الى الحق تارة الى الباطل. وهذا مرض عظيم كما ذكر الله تعالى في - 04:24:26

في قوله فيطمع الذي في قلبه مرض واما ما في ذلك من ظلم كل منهما لنفسه واخذنه بذلك ظاهر. لكنهما ظلما انفسهم فهما الظالمان والظلم واما الغير فظلمهم غير رضا من اختيارهم. نعم - 04:24:46

يقول العشاق هم الظالمان والمظلومان. يعني هم ظالمان وظلموا انفسهم. فانفسهم مظلومة وهم الظالمان لها فضلا عن ظلمهم

للآخرين. وكذلك ما تفضي اليه هذه العشق من ظلم كل منهما للآخر. اما في النهاية من قصص العشق شو بتنتهي - 04:24:56

قتل زي ما بتشفو احيانا في كثير من انه العاشق يقتل معشوقته اذا ما ردتشر عليه او ذهبت او فكرت تتزوج تنتهي بالقتل او تعذيبه يصير يسجنها ويعذبها وقصص كثير من هذا الموضوع. واما منعه من الاتصال بالناس. بصير بده يستحوذ عليها - 04:25:14

كل واحد بده يستحوذ على الآخر. مع مين بتتحكي ؟ وليش كذا مع مين سويتي ؟ بتتصير هي ممنوعة تحكي مع اي شخص غيره وهو ممنوع يحكي مع اي شخص غيرها. وهذا كله ظلم وحياة - 04:25:30

ليست سعيدة. طيب هذه المفاسد كلها واكثر منها. لكن ذلك ظلم لكن ذلك ظلم منهما لانفسهما كله ناشعا ايش المحبة الفاسدة التي

نشأت ابتداء. ولهذا امر الله سبحانه والا تأخذنا شان هييك ربنا قال يجعل فكرة لماذا لا تأخذكم بهما رأفة ؟ حتى تقطع - 04:25:40

من جذورها فان الرأفة والرحمة ان توصل للمرحوم ما ينفعه وتدفع عنه ما يضره. واذا رأف بهما احد لاجل ما في قلوبهما من الشهوة والمحبة وترك عذابهما كان ذلك في الحقيقة جانيا لما يضرهما استمرا بهم في العلاقات المحرمة ودافعا لما ينفعهما وهو الانقطاع في

های المحبة المحرمة - 04:26:01

فان ذلك مرض في قلوبهما والمريض الذي يشتاهي ما يضر وليس دواؤه ان تعطيه المشتهي. بل دواؤه الحمية. وان المت واعطاوه ما ينفعه ومثل العقاب وتعويضه عن ذلك الضار بما لا يضر. فهكذا اهل الشهوات الفاسدة. وان اضرمت قلوبهم نار الشهوة. ليس -

04:26:24

ورأفتهم بهم تمكينهم من دارك. شو ما اجمل هذا الكلام! اللي عنده امراض شهوانية مش الرحمة فيه انه خلص خليه يعمل هذا الشيء وبكرة بيكتب. بعض الشباب وبعض الامهات بتقوم مثلا ابنها على علاقة محرمة بنت. عمره خمسة عش ستطعن - 04:26:44

خليله يعيش حياته بكرة بكر بشد عليه هذا مش هو العنایة. مش لانه عنده يعني مرضي مراهقة تخليه يعمل الحرام. وتنظني انه هذا

يلا حب اه مش مشكلة يعيش حياته. بل دواعه ان تمنعه - 04:26:59

من ذلك تمام بس الام ابنها بتتعود على البلايستيشن وكذا. يا اخي خلص بحبها خليه. طب ما انت عارف انه بضره يا حجة وهذا اللادمان على الاداة الالكترونية عم بضره. فالعلاج يكون بماذا؟ ليس بتمكينه - 04:27:12

او ترك عقوبته فان ذلك يزيد بالاهم وعذابهم. والحرارة التي في قلوبهم مثل حرارة المحموم اللي فيه حمى. متى مكن المحموم مما يضره كانت الحمى في بدنها او انتقل الى مرض اشهر منه فهذه حال اهل الشهوات. وتدفع تلك الشهوة الحلوة بضدها. والمنع من موجباتها - 04:27:25

ومقابليتها بالضد من العذاب المؤلم. يعني العقوبة في الدنيا وهو الذي يخرج المحبة من القلب لانه اذا انجلت انا بقول لك عمي حلها عني يا حجة يعني انا مش ناقصني مصايب. وكل مرة اجلد امام الناس. فاني رأيت الحب في القلب والاذى اذا اجتمعوا لم يليث الحب يذهب. ايش يعني - 04:27:45

فاما انت احبيت لكن هذا الحب صرت تشعر انه بجيبي لك اذى مع الوقت راح تكره هذا الحب وتتركه ولذلك الاسلام يريد ان يخرج هذا الحب من قلبك من خلال العقوبات. فاما كان يحد المحبة نيل الشهوة امرا مما يزيد المنه على لذتها انتفت النفس. لما يشعر - 04:28:02

انه في جلد وفضيحة امام الناس. ساعتها ايش ؟ بقول لك بدبيش الحب كلياته. فبالتالي لما يقول لك ربنا ولا تأخذكم بهما رأفة هو علاج حتى لهم. علاج لهم حتى نزع المحبة من قلوبهما. وكذلك اذا حصل بدنك امر لذيد اطيب منه. اغتاظت النفس. فاللذيد يترك - 04:28:18

وكذلك اذا حصل بدنك امر لذيد اطيب منه. يعني اذا حصل بدل المحبة المحرمة امر لذيد وهي المحبة النافعة. تركت المحبة المحرمة الى المحبة النافعة نحن مأمورون ان نجلب لهم ما ينفعهم ونعاقبهم على ما يضرهم فلعل ذلك يكون وحدهما سببا لهجر تلك المحبة المحرمة. فاللذيد يترك لها - 04:28:38

عليه من لذيد او لما يرجع عليه من ايش ؟ من الام. كما ان الاليم يتحمل لما يرجح عليه من لذيد او اليم. واذا لانه قد تتحمل الالم الاخف دفعا للالم الاعلى. وقد تحمل الالم للوصول الى المذلات الاعلى. واذا تكافى لذة مساوية للالم - 04:28:58

يغلب احدهما الآخر بل تبقى الامر على ما هو عليه اذا استوت الدواعي والصوارف واحتمال الاليم وفوت اللذيد وان كان فيه مرارة كذلك يدفع به ما هو امر منه. ويجلب به ما هو ارجح منه من الحلق. ولكن هذا من اقرأ - 04:29:18

قال لكن هذا محمدبني ادم في التننم التي لابد منها وهي مخالفة الهواء التي تقوم مصلحة احدبني ادم بدون ذلك ابدا لا مصلحة دنياه ولا مصلحة دينه كما قال ابراهيم الحربي. المعوقات كلمتان ادرك نعيم ولابد من الصبر في جميع الامور قال - 04:29:35
اما اهل الفساد والباطل لا يقوم باطلهم الا بصر عليها ايضا. لكن بالحق والصبر الفساد والباطل لا يقوم باطل يعني حتى الشهوات المحرمة ترى هم لا يحصرونها الا بالصبر. حتى يصل الى معشوقها حتى هم يحتاجون الى صبر. فانت اولى اذا كانت محبتك -

04:29:45

ان تصبر حتى تصل الى مراداتك طيب ولكن توصلنا بصر على باطلهم كما قال قائلهم ان امشوا واصبروا على الهاتف ان هذا لشيء يراد. فتواصوا بالحق واصبتم بدون صبر كما يفعله الذين قلنا امنا بالله. فاما اوذى احد في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 04:30:05

يعبدون الله على حرف فان اصاب احد فتنه خير واطمأن به وان اصابته فتنه قال على وجهه خزان الدنيا والآخرة. كقول الذين قالوا ان يمشوا الرسول على اهتككم كالاهم موجب الخسران. فاما تواصينا - 04:30:18

بالحق ولكن لم نصر عليه هذا يوجب الخسران. كما اذا تواصينا بالصبر لكن على غير وجه الحق. فهذا يورث الخسران. وانما الكمال ان نتواصى بالحق ثم بالصبر على هذا الحق. طيب. قالوا وانما نجى من خسران الذين امنوا من الصالحات في كل من خرج عن هؤلاء من اهل الشهوات والمساجد واهل شبهات فاسدة. اهل فجور البدع وما ذكرناهم من ان محمد الفجر - 04:30:28

المتحابين انفسهم وغيرهما موجود في كل محبة يبغضها الله بمحبة العباد والشركاء من دونه. قال تعالى ومن الناس من يتخذ ميرا

من دون الله انداد يحب من كعب الله والذين هم شديد يحب لله. وقال تعالى وشربوا في قلوب - 04:30:49

كفرهم كمحبة اهل الشهوات لجنس الفواحش ومحبة اهل الظلم وقيامهم على الله ما لا يعلمون. فان المحبة توجب تعاون المحبين

واتفاقهم فلا فلابد ان يبغضا ويعاديهم من يبغض ذلك منها من - 04:30:59

يخالفهم فيه. معلوم ان كل مؤمن في انه يبغض ما يبغضه الله ويحب ما يحبه الله. فلابد ان يكون التحاب الذي يبغضه الله موجب

لنوع بغض المؤمنين. فلا بد ان يكون التحاب الذي يبغضه الله - 04:31:09

موجبا لنوع ايش ؟ بغض المؤمنين. يعني التحاب على صورة يبغضها الله. ستؤدي فيك الى بغض ماذا؟ بغض المؤمنين الذين يبغضون

ما انت عليه. يعني اذا انت مع جماعة متفقين عماصي. كيف ستصبح تنظر لاهل الالتزام - 04:31:19

بالبغض هذا معنى قوله فلا بد ان يكون التحاب الذي يبغضه الله اذا تحابت طائفة على شيء يبغض الله. من الفجور من المحرمات

يوجب نوع بغض للمؤمنين بحسبه وبالتالي اصبح هذا منافيا لكمال حبك لله وحبك للمؤمنين الذين هم اولىء الله. طيب. الفصل الاخير

هذا سريعا. قال - 04:31:35

التنازل في العلم اهلا وسها كما قد يطلقه كثير من اهل الكلام او هو صفة فعلية مؤثرة في المعلومة كما يقول دقة شوي. الان العلم

اخواني نوعين قال قال كتبت في موضع - 04:31:58

ان الناس تنازعوا في العلم. هل العلم صفة انفعالية تابعة لوجود المعلوم في الخارج؟ ام هو صفة فعلية تؤثر في وجود المعلوم في

الخارج. يعني باختصار هل العلم هو ثمرة وجود الشيء في الخارج - 04:32:12

او العلم هو الذي يؤدي الى وجود الشيء في الخارج فهمتم السؤال هل العلم هو ناتج عن وجود شيء سابقا في الخارج او العلم هو

الذي يؤدي الى وجود الشيء في الخارج - 04:32:30

الاول يعبر عنه انفعالي والثاني يعبر عنه انه فعلي. قال فان الصواب انه ان العلم ينقسم الى النوعين جميعا انه منه ما هو انفعالي

وثمرة وجود الشيء في الخارج. ومنه ما هو فعلي يعني سبب في وجود الشيء في الخارج - 04:32:45

قال فمنه اقرأ قال فمنه ما هو تابع للمعلوم غير مؤثر فيه بحال. لأن المعلوم وجد. بعدين وجد العلم به. وهذا هو الخبر. هذا اصدر

الخبر. انه اشي وجد في الخارج. وانا بعدين اخبرتك عنه. اه والله فلان - 04:33:04

اه والله الشيخ ابراهيم عطا اليوم سبع ساعات مثلا. طيب قال وهو العلم النظري القوي الخبري المحضر كعلمنا بما لا تأثير لنا في

وجوده. كعلم بالخالق سبحانه وتعالى وملائكته وملائكته. مثلا علمك بالله علمك بالملائكة. هذا اسمه علم انفعالي. لانه شيء -

04:33:19

موجود وانت بس عندك علم عنه. انت مش مؤثر في وجود الله. انت مش مؤثر انا واياك في وجود الملائكة اسمه علم انفعالي. يعني

هو ناتج عن وجود المعلومة في الخارج سابقا - 04:33:37

قال منه ما هو فعلي له تأثير في المعلومة. القسم الثاني اه ومنه ما هو فعلي علم يؤدي الى وجود الشيء في الخارج. مثل ايش؟ قال

كلمة بافعاله الاختيارية وما يتربت عليها من حصول المنفعة ودفع كعلمك مثلا بالصلة - 04:33:48

وفائدتها بخليلك ايش؟ تصلي علمك بالصيام واياش فائدته بخليلك ايش تصوم آآ هنا العلم جعلك تصلي. لما علمت الصلاة صليت.

فاصبح وجود الصلاة في الخارج هو ثمرة ايش علمي بها وبمنافعها - 04:34:02

صحيح بخلاف علمي بالله مش هو اللي اوجد الله الله موجود قبل علمي صحيح وهنا وفي فرق بين العلم الذي يكون بعد

وجود المعلوم وهذا اسمه علم انفعالي. وبين العلم الذي يؤدي ان انت تصبح تفعل هذا الشيء. وهذا يسمى علم - 04:34:19

لأنه هو كان سببا في وجود شيء في الخارج. طيب. قالوا هذا تقسيم ثابت في علم الله تعالى فانه يعلم نفسه ويعلم مخلوقاته ايضا.

حتى علم الله. هل علم الله يجوز نقول من - 04:34:37

حيث المقاطع المعلومة ان هناك علم انفعالي وعلم فعلي يقول نعم هذا حتى في علم الایه؟ لأن هناك علم الله بذلك هل تقول هو علم

فعل وعلم فعلي الانفعالي ليه؟ لانه علم الله بذاته - 04:34:47

ليس هو الذي اوجد ذاته صحيح هل علمه بذاته ادى الى وجود ذاته؟ ولا ذاته موجودة وعلمه موجود هذا علم انفعالي. واما علمه بمخلوقاته هو علم فاري شو يعني؟ علم ماذا يريد ان يخلق - 04:35:02

وخلق فهذا ادى الى فعل وكذلك يقول علم الله يعني يدخل تحت هذا التقسيم طيب ثم طبعا هنا النقطة يعني كان يعني قال والاول علم موجود بالثاني العلم المقصود هذا مكانه غلط يعني هاي فقرة جديدة - 04:35:19

الاول اللي هو العلم الانفعالي عموما. شو اسمه؟ العلم بالوجود والعلم الثاني اللي هو العلم الفعلي هو العلم بالمقصود يعني المطلوب ايجاده ولذلك العلم الانفعالي يسمى علم بشيء موجود. والعلم الفعلي يسمى علم بشيء مقصود. اريد ان افعله. تمام؟ يعني عفوا كيف؟ توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - 04:35:34

هذا توحيد معرفة وهذا توحيد قصد هي نفس الفكرة. نعم. قال لكن العلم بالوجود المستغنى عن فعلنا يتبع العلم به حبه حبه تارة وبغضه اخرى. فيكون العلم به سببا لافعال لا المتعلقة به. اه لكن شو بيدي اقول لك الان؟ العلم الانفعالي - 04:35:55
اللي هو تكون بعد وجود الشيء يمكن فيه جانب من الفعل العلم الانفعالي فيه جانب من الفعل. كيف؟ متلازم. انه انا في شيء موجود فانا ايش ؟ علمت انه موجود - 04:36:12

علمي بانه موجود. ماذا سبب حبي له او بغضي له الحب والبغض اصبح ماذا للعلم الانفعالي فاصبح العلم الانفعالي هو فعلي من جانب اخر. فهمت كيف الفكرة؟ هو انفعالي من جهة ماذا؟ انه هناك شيء موجود. يعني انت - 04:36:29
الله موجود ولا مش موجود موجود. طب انا عرفت الله وعلمت به بعد ما علمت به اعني به ماذا ان انتاج محبة له. اذا اصبح هو انفعالي من جهة وفعلي من جهة - 04:36:47

نفس اصبح انفعالي من جهة لأن الشيء موجود سابقا. وفعلي لانه اورث محبة او بغضا. طيب قال فيكون العلم به سببا لافعال الان متعلقة به. فيكون هذا العلم الانفعالي فعليا مؤثرا. فيكون الانفعالي فعلي. مؤثرا من هذا الوجه. وعلمنا مثلا بالحسنات - 04:37:02
والسيئات التي في افعال غيرنا من هذا الوجه. ايش يعني لما انا بعرف انه فلان عمل حسنة السرقة هذي علم ايش؟ انفعال. حكوا لنا والله الشيخ فلان قام الليل كله - 04:37:19

اعطوني هاي المعلومة. هذا علم انفعالي. هو قام فانا عرفت انه قام. هذا علم انفعالي طب علمي انه قام الليل كله ماذا اورثني محبة له. فاصبح هذا العلم بانه قام انفعالي من وجه فعلي ووجه. كذلك وعلم الرب سبحانه وتعالى بافعال عباده الصالحة والسيئة - 04:37:34

الله عز وجل يعلم افعالنا الصالحة والسيئة. صحيح ويكون ذلك سببا في محبته لنا فعمله بها طبعا هو يعلمها قبل وجودها تماما؟ هو علم انفعالي من هذا وفعلي من جهة ما سببه من حبه لنا او بغضه لنا حسب اعمالك صالحة ولا سيئة - 04:37:55
كما هي العلم. مم. التقسيم. اصل ماهية العلم. لا مش ماهية العلم. هو بيتكلم عن الشيء الذي يعلم يعني في شيء موجود انت عالمته العلم والإدراك نعم بس هو تقول اما ان تتكلم عن شيء موجود انت ادركته بعد وجوده - 04:38:14

اول شيء انت ادركته من اجل ان تفعله ويولد افعاله بعد ذلك منه بس خلينا نخلص ونحكي انا ويالك عالجنب. طيب قال علم ربى سبحانه وابطال العباد بافعال عباده الصالحات والسيئات مستلزم ايضا حبه لحسنات بغض السيئات. طب خد نقطة هنا نقطة. قال اذا في العلم الموجود - 04:38:39

العلم بالوجود يستلزم هو علم فعلي عفوا علم انفعالي. لكنه يتلزم علما فعليا لانه يورث حبا وبغضا. وكذلك العكس العلم المقصود يعني العلم بالشيء الذي اريد ان افعله ايضا يستلزم ماذا - 04:38:58

علما موجودا كيف؟ يعني العلم الفعلي يستلزم علما انفعاليا. لاحظ كيف؟ قال قال والعلم بالمقصود من افعالنا وان كان مؤثرا في المعلوم هو سبب لحصوله. فلا يكون الا بعد علم بامر موجودة او جبت. اذا والعلم بالمقصود من افعالنا هو المؤثر في المعلوم. يعني هو السبب في حصول المعلوم - 04:39:17

انك تعلم الصلاة هو المؤثر في ماذا؟ في انك تصير تصلی صح هذا معنى انه فعلي. هو المؤثر انك تصير تصلی. قال لكنه لا يكون الا ماذا الا بعد علم بامر موجودة سابقة اوجبت قصدك لهذه الصلاة او اختيارا لها دون سائر الافعال. فان الفعل الاختياري - 04:39:36 واصلا يتبّع ماذا؟ الارادة افعال اختيارية صادرة عن ارادة. طب ارادتي لهذا الفعل اني بدبي اصلي الان هي تطبع ماذا؟ تصوري السابق بالمراد قال فلابد ان يتصور الفاعل الشيء المراد - 04:39:57

قبل ان يقصد الفعل الذي هو سبب للوصول اليه. كما يقولون في علم الفلسفة ايش؟ اخر الفكرة هو اول العمل. شو يعني لي فكرة انه تصورك للمطلوب هو بداية عملك له - 04:40:14

وتسمى هاي العلة الغائية. وهذا مرات معنا كثيرة. فلا بد من تصور المراد وان يكون ما يتربّط على الفعل من لذة تجلب منفعة وتدفع مضره. متصور ايضا فاللذة مشروطة اولا بماذا؟ بالإحساس باللذى - 04:40:30

انت اصل لذة لازم تحس بالشيء اللذى حتى تفعله ثم بعد ذلك تحصل اللذة. والانسان لا يفعل ابتداء لطلب لذذ الذى الا ان يكون قد احس به قبل ذلك يعني ذاقه قبل ذلك فيريد ان يحصره مرات اخرى. فاحبه وانتهاه واشتاق اليه. وذلك علم بامر - 04:40:46

موجود تابع للمعلوم هو ايش يريد اقول لك ان العلم الذي يسبب فعلا هذا العلم المقصود لا بد ان يكون قبله علم بموجود طب ايش يعني العلم الموجود؟ انت بقل لك انت الان - 04:41:09

لابد اذا اردت ان تقصد شيئا ان تكون عارف لغايته. صح؟ والغاية شو هي الغاية شرحناها في الرسالة هي اللذة مش الغاية بغض النظر شوية. طب اللذة طب كيف انا بدبي اعرف اللذة؟ - 04:41:24

لابد ان يكون انا احسست بها سابقا واصبحت اطلبها اصبحت اطلبها احسسك باللذة سابقا حتى اصبحت تطلبها لاحقا هو علم موجود. يعني في شيء وجد سابقا وهي اللذة انت علمتها - 04:41:41

ولانك علمتها ابتداء. هذا العلم جعلك تقصدها بعد ذلك مرات ومرات. طيب قال كان يذوق شيئا الطيب الذي لم يكن يعرفه فيحبه بعد ذلك لكن هذا لم يتقدم منه طلب و فعل في حصول هذا المحبوب. بخلاف من نقد التام فاحبه ثم سعى في تحصين الظاهر ما حصل ما حصل له افتداء - 04:41:59

نقول من علمين فعليا وفعليين مستدما للاخر وكذلك فقد تبين اذا ان كلا من العلمين ان الفعلي لابد يكون انفعالي من جهة والانفعالي لابد ان يكون له من جهة. طيب. قال وكذلك ان ربنا سبحانه وتعالى بنفسه ملتزم بعلمه بصفاته وافعاله ومفعولاته وهو سبحانه يحمد نفسه ويثنى عليها. فلا نحصي ثناء عليهم بل هو كذلك علم الرب بنفسه. شو قلنا؟ هو علم انفعال - 04:42:16

لكنه يستلزم علما فعليا لانه علمه بنفسه جعله يثنى على نفسه ويحمده. وهذا ماذا؟ هذا العلم اورث فعلا. فهذا علمه بنفسه وهو علم انفعالي اورثه علما فعليا بالثناء على نفسه - 04:42:36

يعني اظهار اثار تلك الصفات في الخارج. ولا نحصي ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه. وكذلك العكس علمه بافعاله ومفعولاته وهو علم مستلزم سابقا لعلمه بنفسه وقدرته على هذه الافعال. فاصبح علمه بافعاله وهو علم فعلي اصبح مستلزم لعلم انفعالي سابق. طيب وعلمه - 04:42:56

مخالقات وافعالها وهو علم انفعالي سابق يتبعه حبه وبغضه لها وهذا علم فعلي لانه علم ان فلان فعل كذا سيثير حبه لفلان او بغضه لفلان. طيب. وانما المقصود في هذا المكان ان هذا التقسيم الوارد في العلم يرد نحوه ايضا. طب شو الفائدة من كل هذا الكلام - 04:43:20

انه هذا الكلام في العلم انه ينقسم الى انفعالي وفعلي. ايضا يوجد في الارادة والمحبة. فهي تنقسم الى انفعالي وفعلي. قال فان الارادة والمحبة تنقسم ايضا الى فعلية يعني فعلية تؤثر في المراد المحبوب وهي ارادة الفعل وحبه - 04:43:43

طبعا هذا النص انا مش مقتنع في اشي انك حطيت عالاكس هاد المربعين. لانه هو اضافه للمحشى. وقد ظن بعض الناس ان الارادة والمحبة ليست الا هذا النوع. اه بقول لك - 04:44:05

ناس تضم ان الارادة والمحبة لا تكون الا فعلية لا تكون انفعالية الارادة والمحبة لا تكون الا ايش؟ منتجة للعمل هو الان كانه هونا بهذه

يختتم انه اذا صحيح كل الرسالة قومتها على انه ايش ؟ ان الارادة والمحبة هي سبب العمل - 04:44:15

كل الاعمال هي سببها الارادة والمحبة. بس كانه بده يستدرك الان في الختام. شو بده يقول لك ؟ بس بده تنتبه. انه الارادة والمحبة هي ليست فقط اشي فعلي تؤثر في وجود اعمال بل هي هناك نوع منها افعالي هو ناتج - 04:44:33

عن اشياء سابقة هناك منها ما هو افعالي ناتج عن اشياء سابقة. قال لذلك ظن البعض ان المحبة لا تكون الا فعلية. انها تؤدي الى ولم يتتصوروا انها يمكن تكون افعالية ناتجة عن شيء مسبق. حتى قال بعضهم لا تتعلق الارادة والمحبة الا بايه - 04:44:49

بالاشيء المعدومة التي لم توجد بعد فانت توجدها وبالحدث ولا تتعلق بالقديم. وهذا اصل قول طوائف من اهل الكلام الذين نفوا اصلاً محبة الله سبحانه وتعالى محبة الله سبحانه وتعالى لانه يقول لك هذا شيء موجود مسبقاً. واما المحبة لا تكون الا لشيء سيوجد بعد ذلك. واكثر هؤلاء هم اكثرا القائلين بـ 04:45:10

العلم الذين قالوا هذا الكلام الذين يقولون ان المحبة لا تكون الا فعلية. واكثر هؤلاء هم اكثرا القائلين بـ ان العلم لا يكون الا فعلياً فيجعلون العلم لا يتعلّق في الحقيقة الا بمعلوم متّبع كالموحّد. ويجعلون الارادة لا تتعلّق الا بمراد تابع كالمفهوم المعدوم. يعني الذين - 04:45:33

يقولون ان العلم لا يكون الا افعالي. افعالي شو يعني ؟ يعني ناتج عن وجود شيء معلوم. هؤلاء يقولون ان المحبة لا تكون الا بالعكس. لا الا فعلية يعني يتبعها وجود الشيء. يعني هم متّقابلون هنا. يعني هؤلاء يرون ان العلم لا يكون الا افعالي. وان المحبة لا تكون الا فعلية - 04:45:58

يقول هؤلاء يقول ان العلم لا يكون الا افعالي والعلم لا يؤدي الى عمل وهذا قول خطأ ويررون بالعكس كذلك ان المحبة لا تكون الا فعلية منتجة ولا تكون لشيء قديم سابق لها. وهذا ايضا خطأ. والصواب - 04:46:21

طبع ثم قال وتنقسم الى فالمحبة اذا هنا يرجع الى الفقرة. قال فان الارادة والمحبة تنقسم ايضا الى فعلية هذا في صفحة ميتين واحداً وتنقسم الى افعالية افعالية تابعة لايه ؟ للمراد المحبوب ليس مؤثرة في وجوده اصلاً. يعني لشيء محبوب سابق هي ليست مؤثرة - 04:46:39

في وجوده. بل يكون المحبوب المراد موجوداً مسبقاً بدون ارادة ولا محبة. ووُجدت الارادة والمحبة بعد وجوده. قال وانما يحب المحب ذلك الموجود ويريده وهو موجود منفصل عن هذه المحبة. موجود سابق عليها. ويقال في كثير من انواع ذلك يهوه ويعشقه ونحو ذلك من العبارات التي يستعملها - 04:47:02

وهذا القسم في الحقيقة هو الاصل في القسم الاول. شو يعني ؟ يعني هو السؤال ايهما الاصل ؟ المحبة الانفعالية ولا المحبة الفعلية الانفعالية هي اصل المحبة الفعلية. لأن الله موجود فانت احبيته فمحبتك - 04:47:27

فعلاً. قال هذا هو الاصل. فالمحبة الانفعالية هي التي اوجدت المحبة الفعلية. وهذا القسم في الحقيقة هو الاصل في للقسم الاول. فما قد في بعض القواعد المتقدمة من سنين ابن تيمية بتتكلم في هذا الموضوع. وذكرنا ان العلم والارادة انما يتعلق اولاً بالموجودين. هكذا اصلاً. سواء العلم - 04:47:44

ولا المحبة ولا الارادة. هناك شيء موجود مستقل به يتعلّق العلم والارادة والمحبة هذا افعالي. يورث بعد ذلك موجوداً في المستقبل. وهذا هو العلم والارادة والمحبة الفعلية. وذكرنا ان ان الانسان لا يحب الشيء ويريده اصلاً. ويطلبـ 04:48:04

ان يكون موجوداً حتى يكون له به شعور سابق او احساس او معرفة. يا انت عندك احساس به او على الاقل معرفة سابقة به. ويكون ومع ذلك بنفسه اليه ميل وفيها له حب وكل واحد من هاتين الفرقتين - 04:48:24

في فطرته وجلبه المعرفة والمحبة هاتين الفرقتين ايش المقصود بالفرقتين هنا ولهذا كان كل مولود يولد على الفترة فترة الاسلام وهي عبادة الله واصل ذلك معرفته ومحبته. والنفس باختصار لا تحسوا - 04:48:41

بالعدم المحسض حتى تصبح تحبه ثم بعد ذلك تفعله. يعني النفس حتى تحب شيء لابد محبة لشيء سابق اما تعلم وعلماً او تحس به احساساً فتصبح تطلبـ لاحقاً. فالنفس لا تحسـ لعدم المحسض. وانما تعرفـ العـدم - 04:49:00

كيف بنوع من القياس على الموجود ضاقت لذة احست بها فعلمتها واحتتها فااصبحت ت يريد ان تحصل الشيء العدمي بعد ذلك وتوجده.
لتشعر بنفس الشعور الذي وجدته سابقا قال كما اه وانما تعرف العدم بنوع من القياس على الموجود. كما يقدر في نفسه مثلا الانسان
هيك بتخيل في نفسه جبل ياقوت وبحر زئبق - 04:49:18

فنزل ذلك فنزل ذلك مما علمه من الجبل ومن الياقوت ثم ينفي ذلك المقدر في ذهنه ان يكون موجودا في الخارج. وهو لم يحكم على
نفيه حتى صار موجودا في نفسه على الاقل وجودا تقديريا - 04:49:46

يعني انت كيف تتخيل بحر زئبق بعدين تنفي وجوده في الخارج انت بتعرف البحر وبتعرف الزئبق. ثم اوجدت صورة لهم في ذهنك.
فلما اوجدت صورة في ذهنك وعلمتها في الذهن - 04:50:01

علمت انه ليس موجودا في الخارج. فعلمك انه ليس موجودا في الخارج هو ناتج عن ماذا؟ عن وجود في الذهن له. عن الوجود
الذهني سابقا. فهذا يقول لك في شيء اسمه عدم - 04:50:16

انت تحسه او تعرفه عفوا انت تحبه او تعرفه آآ او تريده الا وهو مسبوق بشيء موجود. بنوع من انواع سواء وجود حقيقى في
الخارج او وجود ذهنى في العقل هيك بدي اقول لك انه اي شيء انت تعلمه - 04:50:28

او تحبه او تريده لا يمكن ان يكون المقصود المطلوبا الا اذا كان موجودا سابقا. موجود اما حقيقة في الخارج او ايش؟ في التقدير.
يعني حتى عفوا في العلوم. انت كيف بتصنع سيارة - 04:50:47

اول واحد فكر يصنع سيارة واجدها في عقله صار يفكر انه كذا جسم كذا اوجدها في عقله واصبح له علم. فهذا العلم ادى الى
نتيجة. والانسان ما اصلا ما وجد الشيء حتى في ذهنه. كيف بده يقصده - 04:51:01

وكيف بده يحبه؟ وكيف سيريده؟ فمحبتك ومعرفتك وارادتك للاشياء اما لوجودها الحقيقة في الخارج او على الاقل او على الاقل
وجودها في ماذا؟ في ذهنك جعلك بعد ذلك تتصدّها وتطلبها في الخارج. فإذا كان الحب اذا يتبع الاحساس بالشيء - 04:51:18
والاحساس لا يكون الا بايه؟ بموجود ما فان يعني له وجود سابق. فانما يحب لا يكون الا بموجود سابق وايضا فان الاحساس لا يكون
او لا الشيء موجود. فكذلك الحب في نفسه لا يكون الا لموجود او محظوظ. وان كان يحب وجود المعدوم - 04:51:37

يعني فش انسان يحب معدوم بدون ان يكون له احساس سابق به بشكل من الاشكال. لأن المعدوم لا شيء وما ليس بشيء لا يمكن ان
يكون محبوبا ومقصودا ومطلوبا. وان كان يحب وجود المعدوم ويريد وجوده فلا بد ان يكون قبل ذلك - 04:51:58
اما ذاقه والتذ به حقيقة. او على الاقل تخيلوا في ذهنه بشكل من اشكال التقىد. او ذاق والتذ بنظيره او بما يشبهه. لابد لابد من شيء
سابق موجود. كما ذلك في العلم وهذا مذكور في غير هذا الموضوع. ولا يرد على هذا ما يوجد من بكاء الصبي. حين يولد. فالبعض
يقول لك طب هاي الصبي - 04:52:16

ما يولد بخون بيكي طب مش اليس هنا شعور بالحاجة الى الطعام؟ مع انه عمره ما شاف طعام. هسا هسه طلع من بطن والدته ولا
يعرف شيئا سابقا. فلماذا يبكي شوقا الى الطعام او الى اللبن الى لبن امه؟ مع انه لم يسبق له اي تجربة سابقة في اللبن حتى -
04:52:36

يطلبه بعد الاستشقاء فماذا يقول؟ احسنت هو لا بيكي لانه يريد اللبن ويبيكي بس من الم جوع. وليس لانه مشتاق الى لبن امه. هو ما
يعرفوش اصلا. فيقول ابن تيمية - 04:52:56

قال في النصبية قول دوق اللبن لم يكن يحبه ويشهي ولكن يجد الم جوع يمك من ذلك الم فلما ذاق لينا وجد لذته وانه اذهب
الم جوع واحبه من حين اذ من حين اذا فهو من اول ما يذوق لبن امه - 04:53:11

بصير بعدين ايش يطلب ويستيق الى اليه كلبن. لكن هو اول مرة لما خرج يصرخ ليس شوقا الى اللبن. وطلبوا وحبا له. بل من شدة الالم.
طيب. قال يحبه وهكذا كل من جاء في انه لا يشهي شيئا معينا الا ان يكون ذاقه قبل ذلك ولكن يجد طلبها لما يزيل به الم جوع. هذا
اذا حصل عندهم لذلك كل من جاء ولا يشهي شيئا - 04:53:21

وفقط يريد ازالة الالم من الجوع. لكن اشتهاه لطعم معين بحد ذاته. يعني انا لو رحت على واحد يعيش في اه موزمبيق. قلت له يا

اخي المنظف قعدت تشرح له خمسطعشر سنة - 04:53:43

مش هيستهبي طب بس انت اللي في الاردن ماشي تستهبي لما اقل لك عن منسف وكذا وبدنا الامور هذي ليه انه سبق لك احساس به سابق. هيكل الانسان فاحساسك السابق جعلك تحب ان تفعله مرة اخرى. تمام؟ فهكذا الفكرة. الانسان الذي لا يعرف شيئا مسبقا -

04:53:56

لا يمكن ان يطلبه ويحبه ويقصده. نعم هذه اللحظة عندهم اغماق قد ضاخوا قبل ذلك اشتاق الاول واحبه كان شوقي الثاني واحبته ايها مشط من ذوقه ايها وسمع وصفه ومن يخبره فان اسماع الوصف يونس المحبة وشوقه كما يرث العلم كما قيل اذن تعشق - 04:54:16

احيانا لكون النفس اذاقت طعم الحب ما هو من غير ذلك او شبيه او شبيه به ولو من وجه بعيد. فكما لا شيء لا يتصور الا بعد بعد الاحساس به او بما فيها شبه به من بعض - 04:54:30

كذلك لا يحبه كذلك. ولهذا ظلم تمثاله تعريف وترغيب وترهيب من الامور الغائبة عن المشاهد والاحساس لما الله تكلم لنا عن الجنة. ليس انتم بتشاتقوا للحور العين انك بتقييس هي الان بالنسبة لك مش موجودة. لكنك تقييسها على ما يناظرها في الدنيا. لكن تكلم مع شخص بيعرفش اصلا النساء في الدنيا. لبكرة الصبح - 04:54:40

عن الحور العين فلما الله خاطبنا في القرآن بالطعام والشراب ولذة الجنة لانه يريد منا ان نقيسها على ما شعرنا به سابقا فنصبح ولذلك كان خطأ ابن سينا والفالاسفة انهم الغوا قيمة هاي الاشياء. وانه جعلوا الجنة بما فيها من ذكر الطعام والشراب و مجرد رموز. للفكرة - 04:55:00

قالوا من هنا ظل من ظل من الفلسفه. نعم قال في غابت عن المشاهد والاحساس لا وتحب بتبغضهم الا بنوع من كفيل القياس سواء كان الغائب اكمل في الصلاة المطلوبة مشتركة كما وعد به الامر الجنة والنار وكما يصف به الرب سبحانه وتعالى وما كان يدعو ذلك -

04:55:21

بما هو اكبر منه. من هنا ظلم ظلم اصياع من اهل من له حيث ظنوا ان ما صلي بهم الجنة ونارا هي امثال مضروبة لتفهيم المعادي الروحاني. من غير ان تكون حقائق موجودة في - 04:55:34

وانها مجرد تمثيل كما مر معنا وهذا من اكبر اخطائه. نعم. هل اظل ما رد عليه من فاتح الكلام كما اصاب فريقان كما اصاب الفريقين مثل ذلك في امر النفس الناطقة - 04:55:44

حيث تقابلوا بالنفي والاثبات وحيث اتفق الفريقان على مثل هذا الضلال في صفات ذي الجلال. فخاضوا في باب الايمان بالله واليوم الآخر خوضا ليس هذا موضع بسط الكلام فيه. وان كان كل ذي مقالة فلا بد ان تكون في مقالته شبهة من الحق - 04:55:54
ولولا ذلك لما رجت واشتبهت. قاعدة من اهل البدع دائمًا لابد ان يكون معهم شبهة. والا لما راجت مقولتهم على الناس وان كانت الارادة والمحبة طيب؟ قال وان كانت الارادة محبة قسمًا متوجدة في مرادك تكون له كسبب فاعل والى تابعة لمراد تكون هو يكون هو لها وتكون عنه في المسار بالمفعول - 04:56:04

الارادة والمحبة تنقسم الى مطبوعة للمراد تكون له السبب الفاعل والى تابعة بسمو ايش الانفعالية ولا فعليه؟ انفعالية تمام؟ تنقسموا لا متبوعة هي. وان كانت الارادة والمحبة تنقسم الى متبوعة لا لا ترکز. مطبوعة للمراد هي الانفعالية. هي - 04:56:22
يكون له كالسبب للفاعل هي الفعلية. قال واذا كانت الارادة والمحبة تنقسم الى ارادة متبوعة. هي متبوعة اذ هناك من يتبعها. وهو الفعل فهي الفعلية. والى تابعة للمراد - 04:56:50

يكون هو ذلك المراد هو سبينا. واي المحبة والارادة الانفعالية. وتكون هي كالمفعول له. وهذه الثانية وهي الانفعالية وهي الاصل ما قلنا ما هي الاصل المحبة الانفعالية ولا الفعلية؟ الانفعالية. فانت تعلم وجود الله - 04:57:03

وتحبه ثم بعد ذلك يتبع ذلك من الاعمال له والشوق اليه. والى غير ذلك من الامور المتعلقة بذلك. واذا علم ان جميع الحركات صاردة عن محبة وارادة ها هاي هي النتيجة النهائية مش اقلنا جميع الحركة صاردة عن المحبة والارادة ثم والمحبة - 04:57:22

لابد لها من سبب فاعل سابق لها. يكون هو المحبوب المراد. علم بذلك انه لابد لجميع الحركات الناتجة للانسان من الله يكون هو المعبود المقصود المراد المحبوب لها. يعني انت الان - [04:57:42](#)

كل حركاتك التي تفعلها في الحياة هي ناتجة عن المحبة. صحيح؟ والمحبة لابد ان تكون مسبوقة كما قلنا بشيء محبوب. وبالتالي وجود الله هو الذي جعلك تحب وحبك له هو الذي يجعلك تعمل كل الاعمال الصالحة - [04:58:01](#)

وانها دالة على الله العقل من هذا الوجه. وانه لو كان فيه مآلية الا الله لفسدتا. فلو جعلت محبوبك شيء سوى الله وستصبح محبتك له ترزق كل اعمال لهذا المحبوب الآخر. وهذا سيؤدي الى الفساد في هذا الوجود. اذا كان هناك شيء محبوب - [04:58:17](#) لذاته سوى الله سبحانه وتعالى. وهذا غير هذا الوجه الذي دلت عليه من الريبوية لانه هاي الاية لو كان فيهما الهيئة الله لفسدتا تدل بها على التمازع في الريبوية. فيقول لكن هي اعظم في دلالتها على التمازع في الالوهية. وابسطنا الكلام على ذلك في مواضع متعددة. اذ هو اجل - [04:58:37](#)

علم الهي اذ هو اجل يعني اجل العلم الالهي واشرفه وانما كان هنا المقصود التنبيه على ان الارادة والمحبة نوعان انفعالية كما ان العلم نوعان انفعالي وفعلي والله اعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [04:58:57](#) وقف. جزاكم الله خير وصلى الله على سيدنا محمد - [04:59:15](#)